



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حماة
كلية التربية - قسم تربية الطفل

فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير
الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل

إعداد الطالبة

رهف صالح عربو

المشرف المشارك

د. شكريّة حقي

الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل
كلية التربية - جامعة حماة

المشرف

د. معتز العلواني

الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل
كلية التربية - جامعة حماة

العام الدراسي: 1447-1448هـ
2025-2026م



٧٢١
٢٠٢٥ / ٨ / ٢٤

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حماة
كلية التربية - قسم تربية الطفل

فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ
الصف الرابع الأساسي

The Effectiveness of the Writing Processes Approach in Developing
Composition Skills among Basic Fourth Grade Students

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل

إعداد الطالبة
رهم صالح عربو

المشرف المشارك

د. شكرية حقي

الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة حماة

المشرف

د. معتز العلواني

الأستاذ المساعد في قسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة حماة

العام الدراسي: 1447-1448هـ
2025-2026م

قرار لجنة الحكم والمناقشة

استناداً إلى قرار مجلس الشؤون العلمية بجامعة حماة رقم / 207 / المتخذ بالجلسة رقم / 15 / للعام الدراسي 2025/2026م المنعقدة بتاريخ: 4 / ذو القعدة / 1447 هـ الموافق: 21 / 4 / 2026م القاضي بتشكيل لجنة الحكم والمناقشة لرسالة الماجستير التي قدمتها الطالبة رهم صالح عربو في قسم تربية الصف بعنوان: " فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي "

"The Effectiveness of the Writing Processes Approach in Developing Composition Skills among Basic Fourth Grade Students"

وبعد عرض الرسالة وسردها ومناقشتها اجتمعت لجنة الحكم والمناقشة بتاريخ: 12 / 7 / 2026م وبعد المداولة قررت اللجنة ترشيح طالبة الدراسات العليا رهم صالح عربو لنيل درجة الماجستير في اختصاص تربية الطفل وبتقدير عام لدرجة الماجستير: امتياز بمعدل: 85.33 محمد عارفون وولادة ملاخون والمسته من المرحمة

وتوصي اللجنة بصرف تكاليف طباعة الأطروحة على نفقة الجامعة نظراً للجهد الذي بذلته الطالبة والتكاليف التي تكبدها إضافة إلى تناوله موضوعاً حساساً من الناحية العلمية.

أعضاء اللجنة

التوقيع

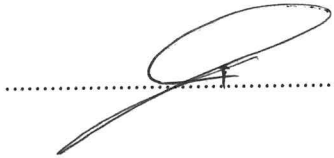
الدكتورة: نسرین زید



الدكتور: معتز العلواني



الدكتورة: أسماء الحسن



السيد الدكتور عميد كلية التربية في جامعة حماة

بعد الاطلاع على النسخة المعدلة من رسالة الماجستير المقدمة من قبل الطالبة ريف صالح عربو

المرشحة لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل وهي بعنوان:

"فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي"

"The Effectiveness of the Writing Processes Approach in Developing Composition Skills among Basic Fourth Grade Students"

نفيدكم بأن الرسالة بشكلها الحالي قد استوفت التعديلات التي أشارت إليها اللجنة الحكم والمناقشة التي عقدت بتاريخ 2026/7/12م وتعتبر الرسالة جاهزة للطباعة بشكل نهائي.

رئيس لجنة الحكم

د. نسرين زيد

المقرّر العلمي (عضو لجنة الحكم)

د. معتز العلواني

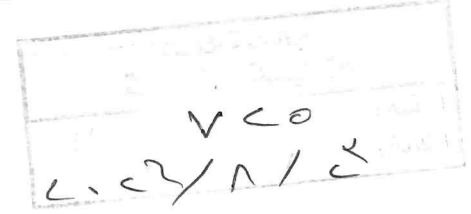
عضو لجنة الحكم

د. أمجد الحسن

رئيس القسم

د. أمجد الحسن

تصريح



أصرح بأنّ هذه الرسالة التي بين أيديكم والموسومة بعنوان:

"فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي"

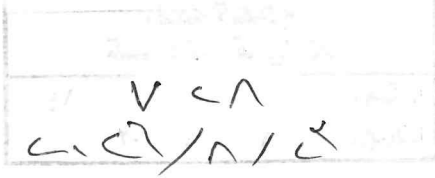
"The Effectiveness of the Writing Processes Approach in Developing Composition Skills among Basic Fourth Grade Students"

هي نتيجة بحث علمي قمت به لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل، وأن هذا البحث لم يسبق أن قدم لأي شهادة، ولا هو مقدم حالياً للحصول على أي شهادة، وأي رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثق في النص.

الطالبة

رهف صالح عربو





شهادة

نشهد بأن العمل المقدم بهذه الرسالة وهو بعنوان:

"فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي"

"The Effectiveness of the Writing Processes Approach in Developing Composition Skills among Basic Fourth Grade Students"

هو نتيجة بحث علمي قامت به الطالبة رهن صالح عربو لنيل درجة الماجستير في تربية الطفل بإشراف:

الدكتورة شكرية حقي

دكتور في قسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة حماة

الدكتور معتز العلواني

دكتور في قسم تربية الطفل

كلية التربية - جامعة حماة

وأن أي رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثق في النص.



المشرف المشارك

الدكتورة شكرية حقي

2

شكرو وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر لله رب العالمين الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، ويسر له سبل العلم والمعرفة، ثم الصلّاة والسّلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم القائل: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بخالص الشّكر والتقدير إلى أستاذي المشرف الدكتور معتز العلواني، الذي تفضّل بقبول الإشراف على رسالة الماجستير، والذي منحني من وقته الثمين، ومن بحر معلوماته وخبراته الواسعة ما شكّل إضافة كبيرة للعمل البحثي، حيث كانت توجيهاته ونصائحه المنارة التي استعنت فيها في كامل عملي البحثي، فقد كان خير معين ومرشد خلال هذه الرحلة العلمية، فأسأل الله العزيز أن يجازيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة، وأخص بالشكر الدكتورة نسرين زيد، والدكتورة أسماء الحسن، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتقديم ملاحظاتهم الثرية التي أسهمت في إثرائها.

كما أتقدم ببالغ التقدير والامتنان إلى والدي الحبيب، وأمّي الغالية، فلهما الفضل بعد الله في وجودي وفي تعليمي، كان دعاؤهما لي هو السر في تجاوز كل صعوبات هذه المرحلة، ومهما قلت في حقكم من كلمات الشكر فإنني لن أمنحكم ما تستحقونه، فلكم مني كل الحب.

إلى زوجي العزيز، شريك دربي ورفيق أحلامي، الذي آمن بي حين شككت في قدراتي، وشجعني حين توقفت، لم تكن هذه الرحلة صعبة، بل كانت تحدياً جميلاً عشناه معاً، شكراً لك من القلب، فقد كنت لي نعم السند والعون.

إخوتي الأعزاء، رفاق العمر وشركاء الطفولة، الذين شاركوني الحلم وخفقات القلم، من كانوا لي نعم المعين في السراء والضراء، لم يتخلّ أحد منكم عني لحظة واحدة، بل كان كل منكم يسبق الآخر بدعته وتشجيعه، فلولاكم لم تكن هذه الرسالة لتخرج إلى النور، شكراً لوقوفكم بجاني، وتحملكم لظروف دراستي، ودعواتكم المستمرة لي، لا أملك إلا أن أدعو الله أن يجزيكم عني خير الجزاء.

فهرس المحتويات

أ	شكر وتقدير
أ	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
هـ	فهرس الأشكال
هـ	فهرس الملاحق
و	ملخص البحث باللغة العربية
1	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث
2	مقدمة البحث:
3	1.1. مشكلة البحث:
5	2.1. أهمية البحث:
6	3.1. أهداف البحث:
6	4.1. أسئلة البحث:
6	5.1. متغيرات البحث:
6	6.1. فرضيات البحث:
7	7.1. حدود البحث:
7	8.1. منهج البحث:
7	9.1. مجتمع البحث وعينته:
8	10.1. أدوات البحث:
8	11.1. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:
11	2. الفصل الثاني: دراسات سابقة
12	تمهيد:
12	1.2. المحور الأول: دراسات تناولت مدخل عمليات الكتابة:
12	1.1.2. دراسات عربية:
15	2.1.2. دراسات أجنبية:
16	2.2. المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التعبير الكتابي:
16	1.2.2. دراسات عربية:
18	2.2.2. دراسات أجنبية:
19	3.2. التعقيب على الدراسات التي تناولت مدخل عمليات الكتابة:
20	4.2. التعقيب على الدراسات التي تناولت مهارات التعبير الكتابي:

20.....	5.2. أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:
21.....	6.2. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؟
22.....	3. الفصل الثالث: الإطار النظري.....
23.....	تمهيد:
23.....	1.3. المحور الأول: مدخل عمليات الكتابة التفاعلي.....
23.....	1.1.3. مدخل عمليات الكتابة "نشأته - تطوره":
25.....	2.1.3. مفهوم مدخل عمليات الكتابة:
26.....	3.1.3. مراحل الكتابة وفق مدخل العمليات:
30.....	4.1.3. أسس تعليم الكتابة وفق مدخل العمليات:
30.....	5.1.3. أدوار المعلم والمتعلم في تدريس الكتابة وفق مدخل العمليات:
31.....	6.1.3. أهمية توظيف مدخل عمليات الكتابة:
32.....	7.1.3. خصائص مدخل عمليات الكتابة:
32.....	8.1.3. خصائص نمو تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سورية:
33.....	9.1.3. إجراء تطبيق مدخل عمليات الكتابة في تدريس التعبير الكتابي:
35.....	2.3. المحور الثاني: التعبير الكتابي الإبداعي.....
35.....	1.2.3. مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي.....
37.....	2.2.3. أنواع التعبير الكتابي.....
37.....	3.2.3. أهمية التعبير الكتابي الإبداعي.....
38.....	4.2.3. أهداف التعبير الكتابي الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي:
39.....	5.2.3. أسس تعليم التعبير الكتابي الإبداعي:
40.....	6.2.3. معايير التعبير الكتابي الإبداعي:
41.....	7.2.3. واقع تدريس التعبير الكتابي الإبداعي:
42.....	8.2.3. مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.....
43.....	9.2.3. مهارات التعبير الكتابي الإبداعي النوعية:
49.....	3.3. مدخل عمليات الكتابة وعلاقته بالتعبير الكتابي الإبداعي:
51.....	4. الفصل الرابع: إجراءات البحث الميدانية.....
52.....	تمهيد:
52.....	1.4. منهج البحث:
52.....	2.4. مجتمع البحث وعينته:
53.....	3.4. أدوات البحث:

1.3.4.	قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي:	53
2.3.4	اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.....	55
3.3.4	الخطط الدراسية المعدة وفقاً لمدخل عمليات الكتابة:.....	63
4.4	التطبيق النهائي للخطط الدراسية وأدواتها:.....	67
5.4	إجراءات البحث:.....	72
6.4	الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:.....	73
5.	الفصل الخامس: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.....	74
75	تمهيد:.....	75
1.5	عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها.....	75
2.5	عرض نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها.....	80
3.5	خلاصة نتائج البحث:.....	85
4.5	مقترحات البحث:.....	85
87	قائمة المراجع.....	87
87	مراجع البحث العربية:.....	87
92	مراجع البحث الأجنبية:.....	92
94	ملاحق البحث.....	94
133	Abstract in Foreign Language:.....	133

فهرس الجداول

الجدول رقم (1): توزع تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة على المدرستين	52
الجدول رقم (2): التعديلات التي طرأت على قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	54
الجدول رقم (3): قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بصورتها النهائية	54
الجدول رقم (4): سلم تصحيح الاختبار	57
الجدول رقم (5): معاملات السهولة والصعوبة لبنود اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	57
الجدول رقم (6): معاملات السهولة والصعوبة لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ككل	58
الجدول رقم (7): معاملات تمييز اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	59
الجدول رقم (8): زمن اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	59
الجدول رقم (9): قيم اختبار مان وتني للصدق التمييزي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	61
الجدول رقم (10): معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	62
الجدول رقم (11): معاملات ثبات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	62
الجدول رقم (12): نتائج اختبار ت عينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	68
الجدول رقم (13): يوضح زمن تطبيق دروس المدخل قبلياً وبعدياً مؤجلاً	70
الجدول رقم (14): قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وعدد مؤشراتها ونسبها المئوية	75
الجدول رقم (15): نسبة الكسب المعدل في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة	77
الجدول رقم (16): متوسط فاقد الكسب بين التطبيقين البعدي والمؤجل والنسبة المئوية لفاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية	79
الجدول رقم (17): نتائج اختبار ت عينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	80
الجدول رقم (18): نتائج اختبار ت عينتين مرتبطتين لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	82
الجدول رقم (19): نتائج اختبار ت عينتين مرتبطتين لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	84

فهرس الأشكال

- الشكل رقم (1): نسبة الكسب المعدل لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ... 77
- الشكل رقم (2): المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي 81
- الشكل رقم (3): المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي 82
- الشكل رقم (4): المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي 84

فهرس الملاحق

- الملحق رقم (1): الدراسة الاستطلاعية للمشكلة التي أجرتها الباحثة: 95
- الملحق رقم (2): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث: 96
- الملحق رقم (3): قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بصورتها الأولية: 98
- الملحق رقم (4): قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بصورتها النهائية: 102
- الملحق رقم (5): اختبار مهارات التعبير الكتابي العامة والنوعية: 105
- الملحق رقم (6): تحكيم اختبار مهارات التعبير الكتابي العامة والنوعية، واللائمة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي: 106
- الملحق رقم (7): الخطط الدراسية في الوحدة الثانية في كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي (الفصل الأول): 110
- الملحق رقم (8): جدول جلسات مدخل عمليات الكتابة ومهارات التعبير الكتابي: 120
- الملحق رقم (9): أوراق عمل: 127
- الملحق رقم (10): ورقة تسهيل المهمة 131
- الملحق رقم (11): التدقيق اللغوي 132

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى تعرّف فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، واعتمد البحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدواته من قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، واختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتحضير الخطط الدراسية في الوحدة الثانية من كتاب العربية لغتي، وبلغت عينة البحث (73) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الرابع، قسمت مجموعتين، مجموعة تجريبية بلغت (33) تلميذاً وتلميذةً من مدرسة بدر الدين الحامد تعلّمت وفق مدخل عمليات الكتابة، ومجموعة ضابطة بلغت (40) تلميذاً وتلميذةً من مدرسة عمر السّفاف تعلّمت وفق الطريقة المتبعة بالتدريس، وبعد تطبيق التجربة وإجراء الاختبارات المعدة لها، أشارت نتائج البحث إلى:

- فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي.
 - فاعلية مدخل عمليات الكتابة في الاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.
 - وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، لصالح المجموعة التجريبية.
 - وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، لصالح التطبيق البعدي.
 - عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- الكلمات المفتاحية: فاعلية، مدخل عمليات الكتابة، مهارات التعبير الكتابي، الصف الرابع الأساسي.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

مقدمة البحث.

1.1. مشكلة البحث.

2.1. أهمية البحث.

3.1. أهداف البحث.

4.1. أسئلة البحث.

5.1. متغيرات البحث.

6.1. فرضيات البحث.

7.1. حدود البحث.

8.1. منهج البحث.

9.1. مجتمع البحث وعينته.

10.1. أدوات البحث.

11.1. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

مقدمة البحث:

تنبؤاً للغة العربية بوصفها علماً مكانة الصدارة بين العلوم التي لقيت اهتمام اللغويين والتربويين، وإن كانت اللغة وسيلة للتواصل، فهي في الوقت نفسه المعبر عن الذات، والفكر، والوجدان، والجامع لكل مكونات النفس البشرية ظاهراً وباطناً، فمن الطبيعي أن يوليها الباحثون كل الاهتمام، وأن يعمل التربويون على إتقان مهاراتها. فاللغة حاجة إنسانية، وميزة خصها الله سبحانه بالإنسان، فكانت دليلاً على فكره، ووسيلة للتعبير عن حاجاته، وانفعالاته، ومرتكزاً لإبداعه، لأنها تؤدي دوراً وظيفياً في حياة الفرد، وتغذي الجانب الروحي، والتذوقي، والجمالي، والفني، والإبداعي لديه.

وللغة أربع مهارات، الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وقد جاءت الكتابة مهارة متأخرة لأن التلميذ يقوم في أثناء التعبير بعدة عمليات ذهنية، فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية، ليختار من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته، ويعيد ترتيبها ليخرجها نتاجاً لفظياً أو كتابياً معبراً عن المعنى الذي يريده.

والتعبير الكتابي مهارة إنتاجية، صنفت وفق الغرض الذي تؤديه إلى نوعين: التعبير الكتابي الوظيفي الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، ويرتبط بالمواقف الاجتماعية، وما يتصل بحياة الأفراد وقضاء حاجاتهم في التقاهم والتواصل، مثل: كتابة الرسائل، التقارير، المذكرات، والملاحظات وغيرها (البصيص وزيد، 2023، 230)، والتعبير الكتابي الإبداعي الذي يقوم به الفرد ليعبر عن مشاعره، واستجاباته لخبرة معينة، بهدف التأثير في الآخرين، ويعد عنصر الأصالة في الكتابة الإبداعية هو الأساس، ويشمل هذا النوع من التعبير مجالات عدة منها: كتابة القصة، الوصف، لمقالات، اليوميات، والمذكرات الشخصية (المرجع السابق، 233)، فالتعبير الإبداعي منفذ أساسي لإطلاق الطاقات الإبداعية والتعبير عنها كتابياً، ويسهم في تنمية الثروة اللغوية والدوق الأدبي للتلاميذ، ودفعهم نحو التفكير بكل أنواعه، وتنمية القدرة على التخيل، والإبداع، والابتكار، والنقد البناء. ولما كان التعبير الكتابي الإبداعي جزءاً رئيساً من عمليات التفكير، التي تتطلب القدرة على توليد الأفكار، وابتكار المفاهيم، وانتقاء الألفاظ والتراكيب، ووصفها، وإنتاجها بصورة إبداعية، فقد انصب تركيز العلماء والباحثين على تطوير تعليم الكتابة والتعبير الكتابي الإبداعي، واقتراح مداخل فعالة لتدريسها، ومنها مدخل عمليات الكتابة.

ويعد مدخل عمليات الكتابة من المداخل التدريسية التي ظهرت في الثمانينيات، نظراً لبدء الاهتمام بالكتابة كنشاط ديناميكي، يحتوي على العديد من العمليات وهي (التخطيط، التأليف، المراجعة، التدقيق، والنشر)، وليس منتجاً نهائياً كما كان منتشرًا من قبل، وكان ظهوره نتيجة الرغبة في تعرّف العمليات المختلفة التي يمر بها الكاتب عند كتابته موضوعاً ما، وتعرّف الجوانب التي تميز الكاتب الجيد من الضعيف (البسيوني، 2019، 436).

ووفقاً لما أكدته دراسات عربية وأجنبية في هذا الميدان، مثل دراسة (النصار والروضان، 2007)، و(حسن وآخرون، 2019)، و(Balieiro، 2023)، و(Broner، 2023)، والتي أشارت جميعها إلى أهمية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التفكير والإبداع، إذ يتميز بالقدرة على تحديد المشكلة وصياغتها، والإبداع في توليد رؤى وحلول منطقية لها، وتحليل الحلول وتكييفها تبعاً للمشكلة، واستكشاف كيفية استخدام مراحل عمليات الكتابة بوصفه مدخلاً جديداً للتعليم في المدارس، وتطوير فهم أشمل للدوافع التي تدفع المعلمين إلى اعتماد النهج المبتكر، كما أنه يساعد على حلّ المشكلات، التي تواجه التلاميذ في أثناء كتابة موضوعات التعبير الكتابي، وتنمية الوعي المعرفي لديهم، ولاسيما تلاميذ الحلقة الأولى الذين ينبغي للمعلم أن يبدأ بتدريبهم على مهارات الكتابة وفق منهجية مدروسة. واستناداً إلى ما سبق جاء هذا البحث من أجل تعرف فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ومدى إسهامه في تحسين أدائهم في هذه المهارات، وتم اختيار الصف الرابع لأنه من أكثر مراحل العمر حساسية وهي مرحلة الطفولة، هذه المرحلة التي يتدرج التفكير فيها من التفكير المحسوس إلى التفكير المجرد لينتقل المتعلم بعدها إلى الحلقة الثانية.

1.1. مشكلة البحث:

لعلّ من أولويات تعليم اللغة العمل على تشكيل مهارات الاتصال اللغوي وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

وعلى الرغم من أهمية مهارة التعبير لكن العديد من الدراسات أثبتت وجود ضعف واضح لدى التلاميذ - على اختلاف المستويات الدراسية - في مهارات التعبير الكتابي، ومن هذه الدراسات دراسة (الجشي، 2010) و(الوعري، 2018) و(سفيان ومليكة، 2022) و(مصاروة ومحمد، 2024)، التي تؤكد أنّ غالبية تلاميذ المدارس ليس لديهم تصوّر جيد لتعلم الكتابة، وأنّ التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية لديهم مستوى متدنٍ في مهاراتهم الكتابية العامة والنوعية، وقد يعود الضعف إلى قلة

استخدام المعلمين الطرائق تدريسية حديثة تنمي المهارات الكتابية لدى التلاميذ وهذا ما أكدته دراسة كل من (السيف، 2004) و(العتيبي، 2016) و(الخوالدة، 2024) إذ بينت أن المعلمين لا يستخدمون استراتيجيات تدريس تساعد التلاميذ على تنظيم فكرهم، وأن ممارساتهم الصفية في تعليم الكتابة غير كافية، ودرجة استخدامهم لمدخل عمليات الكتابة كان ضعيفاً للغاية، ولم توظف مهارات التعبير الكتابي توظيفاً سليماً.

وقد لاحظت الباحثة في أثناء عملها معلمة في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حماة، وإشرافها على التربية العملية في كلية التربية بجامعة حماة، وأثناء متابعتها مرحلة المشاهدة، أن تدريس التعبير الكتابي في ميدان التعليم لا تنال الأهمية التي تستحقها، فهي تركز على موضوع التعبير المطلوب من التلاميذ ناتجاً نهائياً، أكثر من تركيزها على مهارات عمليات الكتابة التي يمكن أن تؤدي إلى جودة الناتج، والطرائق التي يتبعها المعلم تخلو من الحيوية التي تدفع التلميذ إلى مراجعة ما كتبه وتهذيب المكتوب من الأخطاء وتلافيها، ثم تحسين هذا المكتوب وتطويره.

وقد لاحظت أن معظم معلمي الحلقة الأولى يولون اهتماماً كبيراً للناتج في الكتابة على حساب العملية، فهم يتوقعون أن التلاميذ سيخططون، ويؤلفون خارج غرفة الصف، وما على المعلم إلا التعليق على جودة الكتابة، ولتدعيم الشعور أكثر، أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة بلغت (15) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدرسة (عمر السفاف)، إذ طلبت إليهم الباحثة كتابة موضوع واحد من موضوعين مقترحين؛ بهدف تعرّف مستوى أدائهم لمهارات التعبير الكتابي من خلال كتابة الموضوع، والوقوف على المشكلات التي يقعون فيها، ملحق رقم (1).

وخلصت نتائج الاختبار إلى وجود ضعف في قدرة التلاميذ على تنظيم أفكار الموضوع ومحتوياته، إذ تراوحت نتائج الاختبار بين (5-12) درجة من أصل (30) درجة لكل موضوع، وربما يعود ذلك إلى قلة اهتمام المعلمين لطرائق التدريس المناسبة لتنمية هذه المهارات، وضعف تدريب التلاميذ على الكتابة بأسلوب إبداعي، وأنهم يعانون ضعفاً عاماً في استخدام المهارات الكتابية، وعدم قدرتهم على تقديم فكرة واضحة حول الانفعالات التي يشعرون بها، إذ افتقرت كتاباتهم إلى المبادئ الرئيسية التي يستند إليها التعبير الجيد، وكثرت فيها الأخطاء الإملائية والنحوية، فهم غير قادرين على تقديم ناتج كتابي، يتّصف بالمتانة والتماسك اللغوي.

واستناداً إلى ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في ضعف أداء تلاميذ الصف الرابع الأساسي في أثناء توظيف مهارات التعبير الكتابي في موضوعاتهم، وقد يعزى هذا الضعف إلى اتباع طرائق التدريس

البعيدة عن استخدام بعض مداخل التدريس الحديثة في تدريس التعبير الكتابي، لذا رأت الباحثة أنه من الضروري تجريب مداخل تدريس تعتمد على أساليب تهتم بالتفكير، وتهدف إلى تنمية التعبير والتدريب عليه، ومن هذه المداخل مدخل عمليات الكتابة في تدريس التعبير الكتابي، للنهوض بواقع تدريسه، ومحاولة قد تسهم في حل مشكلة ضعف أداء التلاميذ في توظيف مهارات التعبير الكتابي، أو الحد منها، إضافة إلى ندرة الدراسات المحلية التي تناولت دراسة فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي (في حدود علم الباحثة)، الأمر الذي استدعى أهمية إجراء دراسة، تسهم في تعرّف فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي، وعلى ذلك وانطلاقاً مما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟

2.1. أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية التعبير الكتابي الذي يعد حصيلة نهائية للغة، ومن أهمية المرحلة العمرية، إذ يعد الصف الرابع الأساسي المرحلة الأخيرة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، التي تعد من أكثر مراحل العمر حساسية وهي مرحلة الطفولة، هذه المرحلة التي يتدرج التفكير فيها من التفكير المحسوس إلى التفكير المجرد لينتقل المتعلم بعدها إلى الحلقة الثانية، ومن المهم جداً البدء بتعليمه على أسس راسخة، ويعد مدخل العمليات من المداخل الحديثة في تعليم الكتابة، إذ يساعد المتعلم على تعريفه (كيف يكتب؟) و (ماذا يكتب؟)

وتأتي أيضاً من أهمية النتائج التي تمّ التوصل إليها، والتي قد تفيد كل من:

- التلاميذ إذ يعلمهم الكتابة وفق خطوات منتظمة، ويشعرهم بأن الكتابة خطوات متتالية تساعدهم على اختيار الكلمات المناسبة وترتيب الجمل، ويشعرهم بدورهم الإيجابي في إنتاج اللغة وفق مدخل عمليات الكتابة.

- المعلمين إذ يساعد على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف بدقة، فبدلاً من الحكم على المنتج النهائي فقط يتابع المعلم كل مرحلة (التخطيط، التأليف، المراجعة، التدقيق، النشر)، وهذا يكشف له نقاط ضعف كل تلميذ بالتحديد.

- المشرفين التربويين والاختصاصيين إذ تزودهم الدراسة الحالية بتصور عن الطريقة المقترحة لتقويم عمل المعلم في ضوءها، فبدلاً من الحكم على النتيجة فقط، يستطيع المشرف تقييم كفاءة

المعلم من خلال متابعة كيفية تدريسه لكل مرحلة (هل يخطط، هل يراعي الفروق الفردية، هل يوجه بدلاً من يصحح).

- الباحثين: إذ تفتح المجال لإجراء دراسات مماثلة على صفوف مختلفة.

3.1. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ومدى فاعليته في الاحتفاظ بالتعلم ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- تعرف مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- 2- تعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي.
- 3- تعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي.
- 4- تعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي.

4.1. أسئلة البحث:

- 1- ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي؟
- 2- ما فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي؟
- 3- ما فاعلية مدخل عمليات الكتابة في الاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي؟

5.1. متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: مدخل عمليات الكتابة.
- المتغير التابع: مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

6.1. فرضيات البحث:

تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ومتوسطي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي.

7.1. حدود البحث:

- ❖ الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي بلغ عددها (73) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع في مدينة حماه.
- ❖ الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2024/2025م.
- ❖ الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدرستي بدر الدين الحامد وعمر السفاف من مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حماه.
- ❖ الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تعرف فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وهي خمس مهارات: (اللغة والأسلوب-المحتوى والمضمون- الشكل والتنظيم -الوصف- المقالة) في الوحدة الثانية من كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي (الفصل الدراسي الأول) والمتضمنة الدروس الآتية: (كرة القدم- سوف أبدو وردة- أطفال بين الواقع والخيال) وقد اختارت الباحثة هذه الوحدة لما توفر فيها من أنشطة مباشرة تتضمن جانب الوصف وكتابة المقال.

8.1. منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي من أجل معرفة فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي، والذي يتطلب وجود مجموعتين تجريبية تُعلّم وفق مدخل عمليات الكتابة، وضابطة تُعلّم وفق الطريقة المتبعة.

9.1. مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة حماه في العام الدراسي 2024/2025 والبالغ عددهم (9936) في مدارس مدينة حماة والبالغ عددها (79) مدرسة، وذلك بحسب إحصائيات مديرية التربية في مدينة حماة.

عينة البحث: تكوّنت عينة البحث من (73) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الرابع في مدينة حماة، وهي عينة مقصودة لقرب المدرسة من سكن الباحثة، ولتسهيل إجراءات التطبيق من خلال الإشراف على تطبيق دروس التربية العملية، وتمّ تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية ضمّت (33) تلميذاً وتلميذةً تمّ تعليمهم وفق مدخل عمليات الكتابة، والمجموعة الضابطة ضمّت (40) تلميذاً وتلميذةً تمّ تعليمهم وفق الطريقة المتبعة.

10.1. أدوات البحث:

- لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته أعدت الباحثة الأدوات البحثية الآتية:
- قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- الخطط الدراسية المصممة وفق مدخل العمليات القائم على المراحل الخمس للكتابة (التخطيط، التأليف، المراجعة، التدقيق، النشر).
- اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

11.1. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

مدخل عمليات الكتابة (The Writing Processes Approach): "نسق فكري يتبنى مجموعة من الرؤى والمبادئ التي تعتمد عليها إجراءات تدريس الكتابة بصورة تؤكد تعليم الطلبة العمليات الفعلية التي تجري في أثناء الكتابة، وتؤدي إلى تكوين البناء اللغوي منذ بزوغ الفكرة، واختيار الموضوع، وإنتاج الأفكار، وإعداد خطة الكتابة، وكتابة المسودة، وإجراء عمليات الكتابة والتعديل وصولاً إلى الصورة النهائية لهذا الناتج اللغوي" (الخالدة وآخرون، 2021، 252).

ويعرّف إجرائياً: مدخل تدريسي يشتمل على خمس خطوات ومراحل متسلسلة يستخدمها معلم الصف في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي وهذه المراحل هي: التخطيط، التأليف، المراجعة، التدقيق، النشر.

التخطيط: وتتضمن اختيار الموضوع، وتعيين الهدف الرئيس منه، والأهداف الفرعية، إذ يتم جمع المعلومات من خلال ممارسات عدة مثل: العصف الذهني، المناقشات، والخبرات السابقة للتلميذ بالاستماع والقراءة.

التأليف: هذه المرحلة تقوم على كتابة النص، وتضمن العمليات التي أنجزها التلميذ في مرحلة التخطيط، وتعتمد على تطوير الفكرة، صياغتها، وربطها ببعضها ببعض.

المراجعة: وجوهر هذه المرحلة القراءة الفاحصة، التأمل الذاتي، وقراءة ما كتب بتدبر، للتأكد من صحة الأفكار ومدى ارتباطها مع بعضها البعض لدعم الفكرة الرئيسية، ثم تعديل الكتابة الأولية. التدقيق: تمثل هذه المرحلة الحكم على المنتج الأولي، والوقوف على الأخطاء الواردة فيه، ومن ثم تعديل الكتابة بالحذف أو الإضافة أو التصحيح. النشر: تتضمن كتابة الموضوع بصورته النهائية، ومشاركته مع الآخرين، الأمر الذي يحفز التلميذ على أداء مهمات كتابية أخرى أكثر تطوراً.

التعبير الكتابي: (Written Expression)

عرّفه البجّة: "إقدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثمّ تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها" (البصيص وزيد، 2023، 214).

ويعرّف إجرائياً: كتابة التلاميذ موضوعاً أو مقالاً كتابياً يطرحه عليهم المعلم، وما يتطلبه من إفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم، ومراعاة مهارات التعبير الكتابي شكلاً ومضموناً. **مهارات التعبير الكتابي (Written Expression Skills):** "مجموعة من المهارات التي يسعى التعبير الكتابي إلى تحقيقها، ومنها: وضع خطة تنفيذ لموضوع تعبيره، وتحديد أفكاره ومراعاة ترتيبها، ومراعاة المنطق فيما يكتب تسلسلاً وتتابعاً، وتقويم ما يكتبه ببيان ما يبدو فيه من ثغرات وطرائق معالجتها، والكتابة السليمة رسماً وتركيباً للجملة، والدقة في استخدام علامات الترقيم". (العلواني والسرايبي، 2022، 35).

وتعرّف إجرائياً: المهارات التي يستخدمها تلاميذ الصف الرابع الأساسي في موضوعات التعبير الكتابي، وهي المهارات العامة: (المحتوى والمضمون، اللغة والأسلوب، الشكل والتنظيم)، والمهارات النوعية (الوصف والمقالة)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلميذ الصف الرابع في الاختبار المعدّ لذلك.

مهارة اللغة والأسلوب: وتتضمن قدرة التلميذ على استخدام أدوات الربط، واتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة، واستخدام مفردات صحيحة وكلمات عربية فصيحة. مهارة المحتوى والمضمون: قدرة التلميذ على تقديم أفكار جوهرية ذات صلة بالموضوع، مع مراعاة التسلسل المنطقي للأفكار.

مهارة الشكل والتنظيم: وتتضمن قدرة التلميذ على تقديم الموضوع في أفضل شكل، مراعيًا استخدام علامات الترقيم، وجودة الخط، والطول المناسب غير الممل.

مهارة الوصف: تعبير التلميذ كتابيًا عن إحساسه أو مشاعره تجاه حدث أو موقف ما.

مهارة المقال: كتابة التلميذ موضوعاً يعرض فيه فكرة أو قضية محددة، مراعيًا (المقدمة، والعرض، والخاتمة).

تلاميذ الصف الرابع الأساسي: هم التلاميذ الملتحقون بالمدارس الحكومية في مديرية تربية حماة، والناجحون من الصف الثالث إلى الصف الرابع في مرحلة التعليم الأساسي، ويبلغ عمر كلٍّ منهم عشر سنوات.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

تمهيد.

- 1.2. المحور الأول: دراسات تناولت مدخل عمليات الكتابة.
- 2.2. المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التعبير الكتابي.
- 3.2. التعقيب على الدراسات التي تناولت مدخل عمليات الكتابة.
- 4.2. التعقيب على الدراسات التي تناولت مهارات التعبير الكتابي.
- 5.2. أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
- 6.2. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث، بدءاً من الأحدث إلى الأقدم، لتعرف ما طرأ على متغيرات البحث من مستجدات في هذا المجال، وذلك في محورين رئيسيين: المحور الأول: دراسات تناولت مدخل عمليات الكتابة، والمحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التعبير الكتابي، ودراسات تناولت المحورين معاً.

1.2. المحور الأول: دراسات تناولت مدخل عمليات الكتابة:

1.1.2. دراسات عربية:

1- دراسة (العنزي، 2024)، الكويت:

عنوان الدراسة: "برنامج مقترح قائم على مدخل الكتابة التفاعلي لتحسين كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي باستخدام برنامج قائم على مدخل الكتابة التفاعلي، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وصمّمت الباحثة استبانة بمهارات الكتابة الإبداعية، واختباراً لقياس مهارات كتابة القصة القصيرة، كما تمّ بناء برنامج قائم على مدخل الكتابة التفاعلي لتنمية هذه المهارات، وإعداد دليل للمعلّم لتنفيذ البرنامج، وتكونت عينة البحث من (27) تلميذة من تلميذات الصف الخامس، وبيّنت نتائج الدراسة وجود فاعلية للبرنامج المقترح القائم على مدخل الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة.

2- دراسة (Almugim, 2023) بعنوان:

"The Effect of Using the Writing Processes Approach on Improving the Essay Writing Skill of primary school students in Egypt".

"أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارة كتابة المقالة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مصر".

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارة كتابة المقالة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في إعداد قائمة بمهارات المقالة، وذلك وفقاً لمدخل عمليات الكتابة، ثم اختبار بمهارة المقالة، وتكونت عينة البحث من (50) تلميذ وتلميذة من تلميذات المرحلة الأساسية وأظهرت نتائج الدراسة:

وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الإبداعية لصالح القياس البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الوظيفية لصالح القياس البعدي.

3- دراسة (حسن وآخرون، 2019)، مصر:

عنوان الدراسة: "استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر".

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتعريف فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ، اتبع الباحثون المنهج التجريبي، وأعدوا من خلالها قائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وكراسة الأنشطة والتدريبات ودليل المعلم وفقاً لمدخل عمليات الكتابة، واختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، واستمارة تقدير الدرجات لتصحيح اختبار التعبير الكتابي الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً لصالح التطبيق البعدي، مما أكد فاعلية استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4- دراسة (الوعري، 2018)، سورية

عنوان الدراسة: "فاعلية برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في سورية".

هدفت الدراسة إلى تعريف فاعلية برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وأعدت قائمة بأهم مهارات التعبير الكتابي الوظيفي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات ذكور وإناث

المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا دليل على فاعلية البرنامج القائم على مدخل عمليات الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

5- دراسة (أحمد، 2017)، مصر:

عنوان الدراسة: "فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لدى التلاميذ الموهوبين بالمدرسة الإعدادية في مصر".

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لدى التلاميذ الموهوبين، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وصمّمت قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي (القصة)، وبناء استراتيجية في اللغة العربية قائمة على مدخل عمليات الكتابة تكونت من (10) دروس وأعقب كل درس نشاط منزلي، وبناء اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، إذ تكونت عينة البحث من (20) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وبينت نتائج الدراسة فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

6- دراسة (الظفيري، 2016)، الكويت

عنوان الدراسة: "برنامج إثرائي قائم على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى تعرّف ضعف مهارات التعبير الكتابي بنوعيه الإبداعي والوظيفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وصمّم الباحث قائمة بمهارات التعبير الكتابي، واختباراً بمهارات التعبير الكتابي (الوصف والمقالة والقصة والبرقيات والتلخيص) في ضوء مدخل عمليات الكتابة، وتكوّنت عينة الدراسة من (102) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، وبينت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، إضافة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تلاميذ الذكور والإناث تعزى لمتغير الجنس "الإناث" لصالح التطبيق البعدي.

7- دراسة (شحاتة، 2015)، مصر

عنوان الدراسة: "مدخل عمليات الكتابة وتأثيره في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مصر".

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدخل عمليات الكتابة وتأثيره في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف البحث اتّبع الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة

في اختبار مهارات الكتابة الوظيفية، وتصميم برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية، وتكوّنت عينة البحث من (30) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ للبرنامج القائم على مدخل عمليات الكتابة فاعلية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات المجموعة التجريبية، فقد وجدت فروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2.1.2. دراسات أجنبية:

1-دراسة (Skendaj , 2023) بعنوان:

"Employing the five writing processes approach in developing self-skill and creative writing among fourth grade primary school students in Albania".

"توظيف منهج العمليات الكتابية الخمس في تنمية المهارات الذاتية والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في ألبانيا".

هدفت الدراسة إلى توظيف مدخل عمليات الكتابة الخمسة في تنمية المهارات الذاتية والإبداعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وبنى الباحث قائمة بمهارات الكتابة الذاتية والإبداعية، واختباراً بمهارات الكتابة الذاتية والإبداعية، وتكوّنت عينة البحث من (120) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وأسفرت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات أفراد عينة البحث في المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وتحسّن تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الذاتية والإبداعية.

2-دراسة (Kasi & Jayapalan , 2021) بعنوان:

"The Effect of Utilising the Process Approach on Developing Writing Skills Among the Primary School Pupils in Malaysia".

"أثر استخدام مدخل العمليات في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ماليزيا".

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام مدخل العمليات في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، باعتبار الكتابة عملية وليست منتجاً نهائياً، واتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي،

وتمّ الحصول على البيانات من خلال قائمة المهارات والاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكانت العينة مكونة من (70) تلميذاً وتلميذةً في المدرسة الابتدائية.

بينت نتائج الدراسة تطور مهارات الكتابة لدى التلاميذ بشكل ملحوظ، وبناءً عليها يوصى باستخدام نهج عمليات الكتابة لتنمية مهارات الكتابة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- دراسة (Vega & Pinzon , 2019) بعنوان:

"The Effect of the Process-Based Approach on the Writing Skills of Bilingual Elementary Students in Colombia".

"أثر المنهج القائم على العمليات على مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ثنائية اللغة في كولومبيا".

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر المنهج القائم على العمليات على مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ثنائية اللغة الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتكونت عينة الدراسة من (12) تلميذاً وتلميذةً في الصف الثالث من مدرسة خاصة ثنائية اللغة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتمّ تنفيذ ست ورش عمل لتوجيه التلاميذ لكتابة نصوص باللغة الإنجليزية باستخدام مراحل عمليات الكتابة مثل: التخطيط والمراقبة وتقييم مخرجاتهم الخاصة، وتمّ تطبيق اختبار ما قبل وما بعد الكتابة لجمع البيانات.

وتشير النتائج إلى أنّ النهج القائم على عمليات الكتابة كان مفيداً في تعزيز مهارات الكتابة لدى متعلّمي اللغة الإنجليزية الصغار، وبالتالي أدى إلى تحسين أداء الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث، وأوضحت البيانات أنّ عمليات الكتابة جعلت التلاميذ يشعرون بالثقة في الكتابة، الأمر الذي ساهم في الوقت نفسه في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم في مهام الكتابة.

2.2. المحور الثاني: دراسات تناولت مهارات التعبير الكتابي:

1.2.2. دراسات عربية:

1- دراسة (العويسات والغزيوات، 2022):

عنوان الدراسة: "أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مديرية تربية الكرك بالأردن".

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مديرية تربية الكرك بالأردن، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج شبه

التجريبي، وصمّم الباحث اختباراً بمهارات الكتابة (تحويل الأفكار والمعاني والصور المجردة في ذهن التلميذ إلى رموز خطية) لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى، وإعداد المواد التجريبية القائمة على التعلّم المدمج، وإعداد دليل المعلم، وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين بالتساوي، ضابطة وتجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي.

2- دراسة (المزين، 2022):

عنوان الدراسة: "فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر".

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على وصف تحليل المحتوى، قصص الخيال العلمي ومهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين تجريبية وضابطة مع اختبارات قبلية بعديّة، وصمّم الباحث اختباراً في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتكوّنت عينة البحث من (50) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ككل ومهاراته (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإثراء بالتفاصيل) كل على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

3- دراسة (أمين، 2015):

عنوان الدراسة: "أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي (دراسة تجريبية على عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)".

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وصمّمت الباحثة الأدوات الآتية: قائمة مهارات التعبير الكتابي، وأداة تحليل محتوى كتاب العربية لغتي، وبرنامج تجريبي مصمّم وفق استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم، واختباراً بمهارات التعبير الكتابي، وتكوّنت عينة

الدّراسة من (77) تلميذاً من تلاميذ الصّف الرابع الأساسي، وزّعت في مجموعتين، إذ بلغ عدد التلاميذ في المجموعة التجريبية (39) تلميذاً وتلميذةً، بينما بلغ عددهم في المجموعة الضابطة (38) تلميذاً وتلميذةً، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق دالة إحصائيةً في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق صغيرة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي المباشر لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أنّ نسبة فاقد الكسب لدى تلاميذ المجموعة الضابطة أكبر منه لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مما يدل على الأثر القوي لاستراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم.

2.2.2. دراسات أجنبية:

1- دراسة (Saban& ,Hasim, 2019) في اندونيسيا، بعنوان:

"Brainstorming Technique to Develop the Students Writing Skills"

"استراتيجية العصف الذهني في تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب".

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية العصف الذهني في تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ استخدام المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار قبلي واختبار بعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، لمعرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة عند التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من (35) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الثاني. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق بين درجات التلاميذ على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة (Bayat, 2014) في تركيا، بعنوان:

"The Effect of the Process Writing Approach on Writing Success and Anxiet".

"أثر مدخل عمليات الكتابة على النجاح في الكتابة وخفض مستوى قلق الكتابة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر مدخل عمليات الكتابة على النجاح في الكتابة وخفض مستوى قلق الكتابة، إذ اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار قبلي واختبار بعدي، وتكونت عينة الدراسة من (74) طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية في السنة الأخيرة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، إذ خضع أفراد المجموعتين لقياسين قبلي وبعدي، استغرقت الدراسة

عشرة أسابيع تلقى فيها أفراد المجموعة التجريبية تدريباً على كتابة المقالات باستخدام مدخل عمليات الكتابة، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

أظهرت نتائج الدراسة أنّ استخدام مدخل عمليات الكتابة كان له أثر إيجابي على النجاح في الكتابة وخفض مستوى قلق الكتابة لدى طلبة المجموعة التجريبية.

3.2. التعقيب على الدراسات التي تناولت مدخل عمليات الكتابة:

بعد استعراض الدراسات السابقة أجرت الباحثة تعليق عليها وذلك من خلال الجوانب التي تم عرضها في كل دراسة والممثلة في الهدف والعينة والأدوات والمنهج والنتائج التي تم التوصل إليها:

1- من حيث الهدف: تشابهت الدراسات السابقة من حيث الهدف في معرفة فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية القدرة على الكتابة.

وانتقد البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في الهدف فقد هدف إلى تعرف فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات عمليات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

2- من حيث المنهج: اتفقت جميع الدراسات باتباع المنهج التجريبي، أما بحث (2023) , Skendaj و (Kasi & Jayapalan , 2021) فقد اتبع المنهج شبه التجريبي.

3- من حيث الأدوات: معظم الدراسات السابقة تناولت بناء قائمة وتصميم اختباراً قبلي بعدي لمعرفة مستوى التلاميذ في الكتابة، أما بحث (العنزي، 2024) فقد تناول استبانة بمهارات الكتابة الإبداعية واختباراً لقياس مهارات كتابة القصة.

ويتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة إذ اعتمدت على قائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، ومجموعة من دروس التعبير الكتابي المصممة وفق مدخل العمليات القائم على المراحل الخمس للكتابة (التخطيط، التأليف، المراجعة، التدقيق، النشر)، واختباراً يتضمن كتابة موضوع يطلب إلى التلاميذ تطبيق مدخل العمليات في إعدادة.

4- من حيث العينة: تشابهت الدراسات السابقة من حيث العينة، إذ أن معظمها تناول الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ماعدا بحث (الوعري، 2018) فقد تناول الصف الأول الثانوي، أما بحث (أحمد، 2017) و(الظفيري، 2016) و(شحاتة، 2015) فقد تناول المرحلة الإعدادية.

أما البحث الحالي تناول تلاميذ الصف الرابع الأساسي والبالغ عددهم (73) تلميذاً وتلميذة.

4.2. التعقيب على الدراسات التي تناولت مهارات التعبير الكتابي:

1- من حيث الهدف: اتفقت معظم الدراسات السابقة في الهدف وهو: تعرف فاعلية استخدام العديد من الاستراتيجيات والأساليب لتنمية مهارات التعبير الكتابي، وذلك بالترتيب كما في بحث (العويسات والغزويات، 2022)، و(المزين، 2022)، و(Saban & Hasim, 2019) و(أمين، 2015)، و(Bayat, 2014).

واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الهدف وهو تعرف فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات عمليات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

2- من حيث المنهج: اتفقت غالبية الدراسات في استخدام المنهج التجريبي، وشبه التجريبي، واتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة إذ اعتمد على المنهج شبه التجريبي.

3- من حيث الأدوات: اتفقت غالبية الدراسات في استخدام قائمة واختبار كأداة لها لقياس مهارات التعبير الكتابي.

ويتفق البحث الحالي مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة والتي تمثلت بقائمة مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، ومجموعة من دروس التعبير الكتابي المصممة وفق مدخل العمليات القائم على المراحل الخمس للكتابة (التخطيط، التأليف، المراجعة، التدقيق، النشر)، واختباراً يتضمن كتابة موضوع يطلب إلى التلاميذ تطبيق مدخل العمليات في إعدادة.

4- من حيث العينة: تناولت معظم دراسات المحور الثاني العينة من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي أما بحث (Bayat, 2014) تكونت عينة البحث من (74) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في السنة الأخيرة.

أما البحث الحالي تناول تلاميذ الصف الرابع الأساسي والبالغ عددهم (73) تلميذاً وتلميذة.

5.2. أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

أسهمت الدراسات السابقة في تكوين تصور واضح لدى الباحثة عن كيفية بناء الدراسة الحالية، ورسم الخطوات الأساسية التي ينبغي اتباعها لإخراج البحث بالشكل الأمثل، وذلك انطلاقاً من تحديد المشكلة الأساسية للبحث، وتحديد أهدافها وأسئلتها، مروراً بالإطار النظري الذي يجب الاستعانة به والذي أسهم في إثراء موضوع الدراسة الحالية، ومنهج البحث الذي سيعتمد بما يتفق مع معطيات الدراسة، وتحديد المجتمع الأصلي للبحث، وعينها وكيفية بناء أداة البحث، والأساليب الإحصائية

المناسبة لتحليلها واستخراج نتائجها، ومن ثم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالية ومناقشتها.

6.2. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؟

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، إذ لم تعثر الباحثة في حدود علمها واطلاعها على دراسة واحدة أجريت في البيئة السورية على هذه الفئة العمرية، كما تميزت بتصميم قائمة تضم مهارات التعبير الكتابي التي توفرها مدخل عمليات الكتابة والتي تناسب تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

الفصل الثالث: الإطار النظري

تمهيد:

- 1.3. المحور الأول: مدخل عمليات الكتابة التفاعلي.
- 1.1.3. مدخل عمليات الكتابة "نشأته - تطوره".
- 2.1.3. مفهوم مدخل عمليات الكتابة.
- 3.1.3. مراحل الكتابة وفق مدخل العمليات.
- 4.1.3. أسس تعليم الكتابة وفق مدخل العمليات.
- 5.1.3. أدوار المعلم والمتعلم في تدريس الكتابة وفق مدخل العمليات.
- 6.1.3. أهمية توظيف مدخل عمليات الكتابة.
- 7.1.3. خصائص مدخل عمليات الكتابة.
- 8.1.3. خصائص نمو تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سورية.
- 9.1.3. إجراء تطبيق مدخل عمليات الكتابة في تدريس التعبير الكتابي.
- 2.3. المحور الثاني: التعبير الكتابي الإبداعي.
- 1.2.3. مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي.
- 2.2.3. أنواع التعبير الكتابي.
- 3.2.3. أهمية التعبير الكتابي الإبداعي.
- 4.2.3. أهداف التعبير الكتابي الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي.
- 5.2.3. أسس تعليم التعبير الكتابي الإبداعي.
- 6.2.3. معايير التعبير الكتابي الإبداعي.
- 7.2.3. واقع تدريس التعبير الكتابي الإبداعي.
- 8.2.3. مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- 9.2.3. مهارات التعبير الكتابي النوعية.
- 3.3. المحور الثالث: مدخل عمليات الكتابة وعلاقته بالتعبير الكتابي الإبداعي.

الفصل الثالث: الإطار النظري

تمهيد:

تناول هذا المحور الأدب النظري للتعريف بمحاور البحث وإعطاء فكرة عنها، إذ لا يمكن إعداد الخطط التدريسية وأدوات البحث من دون الاستناد إلى الأسس النظرية التي تساعد على الوصول إلى نتائج سليمة، إذ تمّ التعريف بمدخل عمليات الكتابة، ثم التعبير الكتابي ومهارات التعبير الكتابي، والعلاقة بين مدخل عمليات الكتابة ومهارات التعبير الكتابي.

1.3. المحور الأول: مدخل عمليات الكتابة التفاعلي

تمهيد:

تعرض الباحثة في هذا الفصل لمحة موجزة حول مدخل عمليات الكتابة ونشأته، وتطوّره، ثم بيان مفهوم مدخل عمليات الكتابة، وعرض مراحل الكتابة وأسس تعليمها وفق مدخل العمليات، وأدوار المعلم والمتعلم في تدريس الكتابة وفق المدخل، وأهمية توظيف مدخل عمليات الكتابة، وخصائص مدخل عمليات الكتابة، وخصائص نمو تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ومراحل تطبيق مدخل عمليات الكتابة في تدريس التعبير الكتابي.

1.1.3. مدخل عمليات الكتابة "نشأته - تطوره":

تنامى الاهتمام بنظريات العمليات المعرفية في السبعينيات وبداية الثمانينيات في القرن العشرين، وقد شهدت تلك الفترة زيادة مطردة في البحوث والدراسات، التي تناولت العمليات المعرفية في مختلف المجالات، بهدف دراسة عمليات التفكير واستراتيجياته، وتقصي العمليات الفرعية، والدقيقة التي تمت خلال عملية التفكير، وهذا بدوره شكّل تحولاً نوعياً في نقل بؤرة التركيز من التحصيل المعرفي والمهاري إلى التفكير العملي، وتمكين التلميذ من القيام بالعمليات المعرفية المناسبة لاكتساب المهارة (قاسم، 2000، 77).

واستناداً إلى هذه الرؤية أوضحت الكتابة التعبيرية على أنها عملية معقدة ودقيقة، تتطلب مجموعة من المهارات الخاصة؛ لإنتاج تعبير لغوي يتسم بالدقة والجودة، ويحقّق الوظائف المنشودة منه، فالعناية لا تقتصر على المنتج فحسب، كما هو الحال مع الاتجاه التقليدي، وإنما على عمليات ومراحل الوصول إلى هذا المنتج، فتعمل على تطويره، وتحسينه في سياق الوصول إليه، وهو مرتبط بتعليم الكتابة وإجراءات تدريسها، وضرورة إلمام التلميذ بالعمليات الرئيسة التي يمر بها إنتاج المكتوب، فهو نسق فكري، يتبنى مجموعة من الرؤى والنظريات التربوية، التي تؤكد تعليم التلاميذ

المراحل والعمليات التي تؤدي إلى إنشاء البناء اللغوي منذ بداية بزوغ الفكرة، ومروراً بإعداد خطة الكتابة، وكتابة المسودات وتعديلها وتقويمها، وصولاً إلى الصورة النهائية للرسالة اللغوية، وإذا أريد النظر إلى الكتابة على أنها عملية، فهي تتطلب من الكاتب قبل الشروع فيها، أن يحدد الموضوع الذي سيكتب فيه، ويحدد أهدافه، وفكره، وعباراته، وفقراته، والجمهور الذي سيتوجه إليه بالكتابة، ومدى معرفته، وخبرته بهذا الجمهور، وكذلك ألفته بالموضوع الذي سيكتب فيه، وفي جميع العناصر يقوم بعملية العصف الذهني، وهو في مرحلة ما قبل الكتابة، أو التخطيط للكتابة ينظر للموضوع المكتوب على أنه مشكلة تحتاج إلى حلّ، وفي أثناء سعيه لحل المشكلة يقوم بتحديد المعلومات التي سيضمها في عمله الكتابي، وهذه المعلومات تستدعي بالضرورة تحديد مجموعة من المصادر، التي يجب على الكاتب الرجوع إليها، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة، يبدأ بالدخول إلى مرحلة أخرى هي مرحلة الإنشاء والتأليف، إذ يكتب الموضوع الذي خطط له الكاتب، مراعيّاً عدداً من الأمور منها:

- الجانب الفكري: مراعاة وضوح الأفكار، وسلاستها، وترابطها، واتساقها، وترتيبها، ومنطقيتها.
- الجانب التنظيمي: يتم في هذا الجانب تقسيم الموضوع إلى ثلاثة عناصر هي:
المقدمة، والصلب، والخاتمة.
- الجانب الأسلوبي: لا بدّ من مراعاة سلامة الألفاظ، والعبارات، والفقرات، وجمال الأسلوب، وإشراقه، فضلاً عن مناسبة الأسلوب لمقام الجمهور.
- آليات الكتابة: تتمثل في صحّة الرّسم الإملائي، وجمال الخط ووضوحه، واستخدام علامات الترقيم، وأدوات الربط.
- الجانب القاعدي: يتمثل في مراعاة الصّحة النحويّة، والصّرفيّة، من سلامة الألفاظ، والجمل، والعبارات من المعنى والمبنى.
- الجانب الشكلي: لا بدّ من مراعاة الهوامش العلويّة، والسفليّة، والجانبية، ومراعاة المسافة بين الأسطر، وترك مسافة بداية كلّ فقرة تقدّر بكلمة، علاوة على اتباع نظام الفقرات في الكتابة (عبد الباري، 2010، 20-21).

وإنّ تغير النظرة إلى الكتابة واتّساع مفهوماها وعملياتها، ترافق مع تغير في النظرة إلى تعليم الكتابة، وإلى دور المعلم في تدريب التلاميذ على مهاراتها، فالتعليم المستند إلى عمليات الكتابة يختلف عن التعليم التقليدي في إجراءاته وممارساته، إذ يكون التركيز على الإنتاج الكتابي بكليته، ولا يقتصر على جزء منه، فيكون بذلك الجانب الأكثر أهمية لمدخل عمليات الكتابة التفاعلي تعديل سلوكيات

التلاميذ لمجاعة الكتاب الجيد، فهو لا يركز على الشكل أو القواعد أو اللغة الأدبية، بل على جملة من السلوكات، تتمثل بالملاحظات، والمقابلات، وتحليلات الكتاب الجيد عند أداء المهمة الكتابية معززة بمراحل مختلفة وهي: الاكتشاف (ما قبل الكتابة)، والتخطيط، والصياغة، ثم التوقف، والقراءة، والمراجعة، والتحرير، وأخيراً النشر (Williams, 2003, 101).

2.1.3. مفهوم مدخل عمليات الكتابة:

الكتابة لغة: تنتمي كلمة الكتابة إلى مادة (ك ت ب)، ويدور معناها اللغوي الأساسي حول مفهوم الجمع والضم.

الكتب والكتابة والكتاب أصل واحد يدل على جمع شيء إلى شيء، يُقال: "كتب الكتاب يكتبه كتباً وكتاباً وكتابةً" أي خطّه، وسميت الكتابة بذلك لأنها تجمع حرفاً إلى حرف (ابن منظور، 1994، 140).

يشير مفهوم عمليات الكتابة - اصطلاحاً - "إلى مجموعة المبادئ والقوانين التي تعتمد عليها إجراءات تدريس التعبير الكتابي، بصورة تؤكد تعليم الطلاب العمليات الفعلية التي تتم في أثناء الكتابة، والتي تؤدي إلى إنشاء البناء اللغوي من اختيار الموضوع وإنتاج الأفكار وإعداد خطة الكتابة، وكتابة المسودة، وإجراء عمليات المراجعة والتعديل إلى الصورة النهائية لهذا المنتج اللغوي" (عوض، 2000).

وقد اتسع مفهوم الكتابة استناداً إلى مدخل العمليات، ليشمل جميع العمليات، والمراحل السابقة للكتابة، واللاحقة لها، وهكذا تقتضي خطة تعليم الكتابة أن تسير في خمس مراحل أساسية، هي: (مرحلة ما قبل الكتابة، ومرحلة الكتابة، ومرحلة ما بعد الكتابة، ومرحلة المراجعة والتعديل، والمرحلة الأخيرة (مرحلة النشر))، وهذه المراحل متداخلة، ومتكاملة، وقد لا تسير بشكل خطّي متتابع، وإنما يمكن أن ينتقل التلميذ بينها؛ فبيداً مثلاً بالمرحلة الأولى، ثم الثالثة، وقد يعود إلى الثانية، وهكذا، وتتابع هذه المراحل في الكتابة، يمكن أن يوجه التلميذ الوجهة الصحيحة في الكتابة، ولكن عملية الحصول على المنتج الكتابي الفاعل، الذي يحقق وظيفته في التواصل الاجتماعي، تقتضي أن يلق الاهتمام الكافي من التلميذ في الإعداد لهذا المنتج، وفي تطويره، وتقويمه على ضوء أهداف واضحة، يسعى لإيصالها إلى القارئ، فالتلميذ الجيد يفكر دائماً في جودة المنتج، ومواصفاته النوعية، وفي القارئ أيضاً بوصفه "عميلاً" ينتظر سلعة جيدة، ولها مواصفات خاصة، ولكل مرحلة من المراحل الخمس إجراءاتها وعملياتها الفرعية الخاصة، ففي مرحلة ما قبل الكتابة، يقوم التلميذ بعمليات "التفكير في

الموضوع، وتحديد الجمهور المستهدف، وجمع الفِكر، وتنظيمها"، وفي مرحلة الكتابة، يتم كتابة مسودة الموضوع ويراعي فيها التلاميذ كيفية بناء الجمل، والفقرات وفق نظام كتابة الموضوع، وفي مرحلة ما بعد الكتابة، يقوم التلميذ بعمليات "التعديل المتمثلة بإعادة تنقيح الفِكر، والإضافة، والحذف، والتحرير المتضمن آليات التصحيح، والتقويم، والكتابة النهائية، والنشر المتمثل بمشاركة المنتج النهائي مع الآخرين. (Bratcher, 2004, 103)

ومما سبق يمكن القول: إن عمليات الكتابة تشكّل مجموعة من المراحل والخطوات المرتبة منطقياً بتخطيط مسبق، تسير من خلالها عملية الكتابة بصورة منظمة، تساعد على خروج النص بصورة تقترب إلى الجمال اللغوي، من حيث التنظيم، والأسلوب، والمضمون.

3.1.3. مراحل الكتابة وفق مدخل العمليات:

تعددت الآراء في عدد المراحل التي تمرّ بها الكتابة، ومن التربويين من جعلها في ثلاث مراحل، ومنهم من جعلها في أربع مراحل، وذهب آخرون لجعلها في خمس مراحل، أما من يرى أنها تمرّ بأربع مراحل، فقد بيّن أنّ هذه المراحل، هي:

1- مرحلة التخطيط: عملية تفكيرية، تمثل تصوّر ما سيكون عليه المكتوب لاحقاً شكلاً ومضموناً، تبدأ قبل الشروع في إنتاج البحث، وترافق الباحث في أثناء إنتاج البحث، وفي أثناء مراجعته.

2- مرحلة المراجعة: عملية تقليل التعقيد والغموض في البحث، فيعيد الباحث النظر فيما كتب بقرائه من وجهة نظر القارئ قراءة متأنية، تشمل مراجعة التنظيم العام للبحث، وشمولية الفكر ووضوحها، وصحة المعلومات ودقتها، والبحث عن مواطن الضعف وتقويتها.

3- مرحلة التصحيح: وتتمّ بخضوع البحث للنسق اللغوي العام، وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية، وإضافة علامات الترقيم المناسبة، والحذف والإضافة، واستبدال كلمة بأخرى أكثر دقة من الكلمة المستخدمة، وضبط الكلمات الملبسة، وتنظيم هوامش الصفحات.

4- مرحلة النشر: تكمن أهمية عملية نشر تقرير البحث في وجود متلقٍ سيقراً العمل قراءة تقييمية ناقدة، لذا يبذل الباحث أكبر جهد ليكون البحث في صورته المثلى شكلاً ومضموناً، فيراعي القواعد الفنية، وإرشادات أدلة الرسائل الجامعية، وضوابط القبول للنشر في المجالات العلمية المحكمة (الجنوبي وحمود، 2020، 72).

بينما أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (عمران، 2019)، و(السالم، 2020)، إلى أنّ مدخل عمليات الكتابة يتكوّن من خمس مراحل - وقد تبنت الباحثة هذا الاتجاه - إذ تسير هذه العمليات على النحو الآتي:

❖ مرحلة ما قبل الكتابة:

تعد من أكثر المراحل أهميّة، لأنّها نقطة البداية الأولى قبل الشّروع في أي أداء كتابي، وعليها يتوقّف نجاح إجراءات الكتابة وعملياتها أو فشلها، وتتضمن إجراءات، وممارسات عديدة، كالعصف الذهني، والمناقشات، والرّسم أو التخطيط، والاستماع، والقراءة، والملاحظة، والبحث، واختيار الموضوع، وتحديد سياق الكتابة، وقد اتّفق معظم علماء هذا المدخل على أنّ هذه المرحلة تتطلّب أكثر من نصف الوقت المخصّص للكتابة (البصيص، 2011، 99).

وترى الباحثة أنّ مرحلة ما قبل الكتابة تتم عن طريق تناول بعض الخبرات اللّغويّة، التي تؤثر في مستوى التلميذ في أثناء تفكيره، وكتابته، من خلال عرض بعض الأنشطة، والخبرات بنوعيتها المسموعة والمرئية على التلاميذ جماعياً، كما تتطلّب استخدام أساليب متعددة تساعد على توليد الأفكار، ليكون التلميذ قادراً على انتقاء المناسب منها، ويكتب المسودة الأولى، ثم تنظّم هذه الأفكار بطريقة تمكنه من الانتقال إلى مرحلة الكتابة الفعلية.

وتحتاج هذه المرحلة إلى تكييف طرائق التدريس المناسبة لعملياتها المختلفة، وقد يحقق مدخل العمليات هذا الجانب، من خلال اتّباع المعلم الإجراءات المناسبة لكل عملية منها، فتكوين الثقافة المعرفية حول الموضوع تتطلّب القراءة، والاستماع الهادفين، والقيام بعمليات البحث واستقصاء الفكر، والمعلومات المرتبطة بالموضوع، ومناقشة الفكر، وتنظيمها، وقد يأتي اختيار الموضوع أولاً، لتوجيه العمليات، والممارسات السابقة الوجهة الصحيحة (المرجع السابق، 99).

ويقنصر دور المعلم في هذه المرحلة على تشجيع التلاميذ على التفكير في عملية الكتابة على أنّها عملية متعددة الجوانب، وليست مجرد وضع كلمات على الورق، ويمكن أن يرشد المعلم التلاميذ إلى تنفيذ هذه العملية من خلال مشاركتهم كتابة رؤوس أرقام، ويشجعهم على الاستعانة بمصادر المعرفة لإعداد قوائم تبين مرحلة ما قبل الكتابة، وهذا يلزم المشاركة والتّجاوب في العملية الكتابية، إذ يتمّ تقسيم التلاميذ لمجموعات عمل صغيرة، تتبادل الكتابات فيما بينهم، ويمكن عمل تغذية راجعة من قبل المعلم للتلاميذ.

❖ مرحلة الكتابة الأولى:

يبدأ الكاتب في هذه المرحلة بكتابة مسودة الموضوع، من خلال تكوين الكلمات وتدوينها، استناداً إلى الخطة التي وضعت في المرحلة السابقة، لتشكل جملاً تتناول ما وضع من فكر ومعلومات، وهذه الجمل تكوّن الفقرة، ثم النص الكامل (الموضوع)، وتصاغ الفكر والعبارات بصورة تدريجية أثناء كتابة المسودة، التي تحتاج إلى وقت كافٍ للعناية بمضمون الموضوع واكتمال فكره وعناصره، من ناحية "مقدمة الموضوع، وجسده، وخاتمته"، وعلى المعلم أن يهيئ للتلميذ البيئة المناسبة للكتابة الحرة وإظهار ذاتيته فيها، بأسلوبه لا بأسلوب الآخرين، مع تقديم التوجيه والدعم والتعزيز المستمر للتلاميذ، لمساعدتهم على إتمام المهمة وكتابة الموضوع (البصيص وزيد، 2023، 169).

❖ مرحلة المراجعة والتعديل:

تمثل مرحلة المراجعة والتعديل مرحلة حاسمة في مدخل عمليات الكتابة، وعليها تتوقف جودة المنتج الكتابي، بعد كتابة المسودة والتوقف عندها وقراءتها، وتتم هذه المرحلة على أكثر من صعيد، من حيث ارتباطها بالجمهور، وحاجاته، ودافعيته، والغرض، والموقف الذي يعبر عنه الموضوع، والأسلوب اللغوي، والأخطاء المرتبطة بالمضمون والفكر.

ويمكن أن تسمى هذه المرحلة بمرحلة "القراءة الناقدة"، التي تعتمد على الفحص الدقيق للكتابة من قبل التلميذ نفسه، أو أحد زملائه، ثم مناقشة المقترحات الممكنة لتلافي الأخطاء، وأوجه القصور، وتحسين الكتابة، وتحتاج إلى المرونة من قبل التلميذ في قبول المقترحات الصحيحة، والمفيدة، ثم تعديل الكتابة بالحذف أو الإضافة أو التصحيح، ولكي تتم هذه العملية بصورة صحيحة ينبغي للمعلم أن يوضح معايير تقويم الأداء للتلاميذ، ويوجههم إلى مراعاتها، وخاصة ما يرتبط منها بمضمون الكتابة ومحتواها الفكري (المرجع السابق، 170).

وترى الباحثة أن استراتيجيات التدريس التفاعلية الأنسب في هذه المرحلة هي: التعاون والمناقشة، وتقويم الأقران، مرفقة بالتوجيه، وتقديم المساعدة، والتعزيز المستمر للتلاميذ، وتمكن هذه الطرائق التلاميذ من رصد أخطائهم، وأخطاء زملائهم في الكتابة، مما يدفعهم إلى تداركها وتجنبها في كتاباتهم المستقبلية.

❖ مرحلة الكتابة النهائية (التحرير):

تعدّ المرحلة الأخيرة للكتابة، وتمثل انعكاساً لمعايير الجودة الخاصة بالأداء الكتابي، والمتفق عليها من قبل المعلم والتلميذ، وتأتي هذه المرحلة بعد كتابات التلاميذ الأولى، ومراجعتهم وتقويمهم

لها، من حيث المحتوى الفكري، والأسلوب، فيتمّ التّركيز فيها على تركيب الجملة، واختيار الكلمات الأكثر مناسبة، والتهجئة الصحيحة للمفردات، كما يتمّ العناية بالمهارات الشكلية، المرتبطة باستخدام علامات التّرقيم، وتنظيم الفقرات في الموضوع، وترك مسافة في بداية كل فقرة، ومراعاة هوامش الصفحة، ونظافة الورقة، وجودة الخط وجماله.

إذ يتمّ عمل التعديلات النهائية على النّص المطروح تعديلاً يجعل النّص مقبولاً ومرغوباً لدى القارئ، إذ يقوم التلاميذ بمساعدة أقرانهم ومعلّمهم من خلال التركيز على ضبط الهجاء، ومعايير التنسيق، والتي بدورها تختلف من تلميذ إلى آخر تبعاً للفروق الفردية، ويحدث ذلك عندما يكون هناك هدف محدد، وجمهور محدد للكتابة (المرجع السابق، 170).

ويأتي دور المعلم من خلال توجيه التلاميذ إلى ضرورة العناية بالكتابة النهائية جيداً، ومراعاة معايير الكتابة الشكلية، والأخذ بالتعديلات التي وضعها التلاميذ في المرحلة السابقة، كما بإمكانه أن ينظم عملية تقويم الأقران ليتعلم التلاميذ من خلالها كيفية اكتشاف الأخطاء وتقديم الملاحظات البناءة لزملائهم، مع تقديم الدعم الفوري والتشجيع المستمر وتسهيل الضوء على التقدم المحرز للتلميذ مما يعزز ثقته بنفسه.

❖ مرحلة النشر:

تتمثّل هذه المرحلة في مشاركة المنتج مع الآخرين، ولاسيّما الجمهور المستهدف من الكتابة، وهي مرحلة مهمّة ينبغي عدم إهمالها، لما لها من تأثير في الجانب النفسي، لأن نشر أعمال التلاميذ، وإطلاع الآخرين عليها يحفّزهم، ويزيد نشاطهم، ودافعيتهم، وميولهم نحو الكتابة، كما أن لها تأثيراً في الجانب الاجتماعي، فالكتابة أصلاً ناتج اجتماعي موجه إلى قارئ، أو مستمع، للاطلاع عليه، والإفادة منه، أو الاستمتاع به.

ويستطيع المعلم تفعيل هذه المرحلة بطرائق مختلفة، كأن يعرض أبرز نتاجات التلاميذ في مجلة الصف، أو نشرها على صحيفة الحائط في المدرسة، أو مشاركة الأعمال الجيدة في مسابقة تقيمها المدرسة بين التلاميذ، أو بإرسال الكتابات إلى أولياء أمور التلاميذ في البيت، أو يتيح الفرصة أمام التلميذ لقراءة كتابته على زملائه قراءة جهريّة صحيحة من منصة المعلم، وبهذا تتحقّق فوائد كثيرة في التواصل الاجتماعي، وفي مشاركة الآخرين في الكتابة ونقدها، وتقويمها، وفي تحقيق التكامل بين أنشطة القراءة، والكتابة (البصيص، 2011، 101-102).

4.1.3. أسس تعليم الكتابة وفق مدخل العمليات:

حدد السيد مناع (2002)، أسس مدخل عمليات الكتابة على النحو الآتي:

✓ يستهدف تنمية وعي التلاميذ بكيفية استنتاج الفكر وتحويلها إلى بناء لغوي يراعي متطلبات المتلقي.

✓ يدعم تكامل فنون اللغة: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، خلال عمليات الكتابة).

✓ يتيح أمام التلاميذ فرصاً لممارسة نماذج، وأساليب مختلفة من التعليم، مثل تعليم الأقران، والتعلم التعاوني.

✓ يوفر الفرص أمام المدرس لتقويم الكتابة بصورة موضوعية.

وينبغي الإشارة إلى أنّ كل مرحلة من مراحل عمليات الكتابة، تؤدي غرضاً، ودوراً مهماً في تأكيد مهارات التعبير الكتابي، وإتقانها، ففي مرحلة ما قبل الكتابة، يتعرّف التلميذ الأهداف، والفكر بطلاقة، وهي تشبه الكتابة الذاتية، أما باقي المراحل، فيكتسب مهارات التحليل، والتقويم، والوعي بالجمهور، وعمليات الكتابة.

واستناداً إلى ما سبق ذكره استخلصت الباحثة أسس تعليم الكتابة وفق مدخل العمليات:

- تعليم الكتابة عملية إبداعية، تتم عبر آليات واضحة، وخطوات متدرجة تبدأ بالتفكير وكتابة المسودة، وتنتهي بالمنتج الكتابي، فهذا المدخل يركز على العملية والمنتج معاً.
- مراحل عمليات الكتابة ذات طابع دوري، وليس خطي، مما يسمح بالتقدم للمرحلة التالية، أو الرجوع للمرحلة السابقة للتعديل والتصحيح.
- مدخل عمليات الكتابة يؤكد الكفاءة اللغوية، فتوظيف القواعد النحوية، والتراكيب، والأساليب يسهم في تنمية مهارات الكتابة.
- مدخل عمليات الكتابة يعتمد على وعي التلميذ بكيفية استنتاج الفكر، وتحويلها إلى بناء لغوي متماسك.
- مدخل عمليات الكتابة يغير دور المعلم من مشرف وملقّن إلى موجه ومرشد لتعليم الكتابة، والمزود بالتغذية الراجعة للتلاميذ.

5.1.3. أدوار المعلم والمتعلم في تدريس الكتابة وفق مدخل العمليات:

للمعلم أدوار مناسبة في ظل مدخل عمليات الكتابة، لا بدّ له من تنفيذها، حتى يتم تهيئة التلاميذ للدرس وفق والمدخل، وأبرز الأدوار هي:

- على المعلم أن يهيئ للتعلم البيئة المناسبة للكتابة الحرة، وإظهار ذاتيته فيها، بأسلوبه لا بأسلوب الآخرين، مع التوجيه، والدعم، والتعزيز المستمر للتعلم من قبل المعلم، لمساعدتهم على إتمام المهمة، وكتابة الموضوع في المرحلة الأولى.
- ينبغي للمعلم أن يوظف استراتيجيات التدريس التفاعلية، كالتعاون والمناقشة وتقويم الأقران، مع التوجيه والمراقبة وتقديم المساعدة والتعزيز بصورة مستمرة للتعلم، وتقيد هذه الطرائق أيضاً في اطلاعهم على أخطائهم، وأخطاء غيرهم في الكتابة، فيسعون إلى تلافيها في كتاباتهم اللاحقة في المرحلة الثانية.
- يكمن دور المعلم في المرحلة الأخيرة من خلال قيامه بتعزيز التعليم بطرائق مختلفة، كأن يعرض أبرز نتائج التعلم في مجلة الفصل، أو نشرها على صحيفة الحائط في المدرسة، أو مشاركة الأعمال الجيدة في مسابقة تقيمها المدرسة بين التلاميذ، أو بإرسال الكتابات إلى أولياء أمور التلاميذ في البيت، أو يتيح الفرصة أمام التلميذ لقراءة كتابته على زملائه قراءة جهرية صحيحة من منصة المعلم، وبهذا تتحقق فوائد كثيرة في التواصل الاجتماعي، وفي مشاركة الآخرين في الكتابة ونقدها وتقويمها، وفي تحقيق التكامل بين أنشطة القراءة والكتابة (Saleh, 2018, 50).

6.1.3. أهمية توظيف مدخل عمليات الكتابة:

يهدف مدخل عمليات الكتابة إلى تنمية وعي التلميذ بكيفية إنتاج الأفكار، ومراجعة بنيته المعرفية، ومعلوماته، وأفكاره، وترجمتها إلى كلام داخلي، ثم إلى كلام مكتوب، وإعادة النظر في الموضوع ككل في ضوء الإطار المعرفي، وفي ضوء متطلبات الجمهور وتوقعاته من جهة، وأهداف الكاتب من جهة ثانية. وبناءً عليه فإن تدريب التلاميذ على توظيف مدخل عمليات الكتابة في أثناء ممارستهم وتنفيذهم لأي عمل كتابي ينبغي أن يتم في مناهج تعليم الكتابة في المراحل المختلفة، وذلك بتنمية وعيهم بالآثار الإيجابية المترتبة على مراحل دراسة الموضوع، وبيان أهمية توظيف مثل هذا المدخل في تحسين العمل الكتابي كماً ونوعاً، إذ يمكن أن نلفت انتباه هؤلاء التلاميذ إلى ضرورة ملاحظة الفرق بين المسودة الأولى، والنسخة النهائية لأي عمل كتابي يقومون بإنجازه على مستوى كل من الشكل والمضمون (Raba'a, 2020, 150).

7.1.3. خصائص مدخل عمليات الكتابة:

لمدخل عمليات الكتابة مجموعة من الخصائص، والسمات التي تميّزه من غيره من المداخل، وأبرز هذه الخصائص، كما ذكرها كل من (Goosik, 2017, 160)، و(Sing, 2019, 105)، و(الجنوبي وحمودة، 2020)، و(المنتشري، 2021):

- يراعي متطلبات القارئ (المستقبل)، ما يؤدي إلى تحسين مهارات التعبير الكتابي.
 - يتضح دور المعلم في مدخل عمليات الكتابة من خلال التوجيه، والتيسير لعملية تعليم مهارات الكتابة في أثناء العملية، وليس بعدها.
 - تعدّ إيجابية التلميذ سمة واضحة في ضوء هذا المدخل، فهو محور عمليات الكتابة، وذلك من خلال تركيزه على الأداء في المراحل المختلفة للكتابة.
 - يُعنى بمهارات التعلم الذاتي، والتي تتمثل في قيام التلميذ بجميع عمليات الكتابة، بدءاً من اختيار الموضوع، وتناوله، وتقويمه ذاتياً.
 - يركز على الاهتمام بالعملية والمنتج معاً.
 - يركز على استراتيجيات الابتكار، والاكتشاف، إذ يوجه المعلم التلاميذ إلى كيفية إنشاء الموضوع، واكتشاف الهدف، وتأليف الفكر.
 - يركز على الخبرة، والتدريب، ودافعية التلميذ، وإيجابيته، وتقديم التعزيز المناسب.
- وترى الباحثة أن التلاميذ ينبغي أن يتعلموا مراحل عمليات الكتابة في أثناء كتابة موضوعاتهم، بغية إتقان مهارات الكتابة.

8.1.3. خصائص نمو تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سورية:

تعدّ مرحلة الصف الرابع مرحلة انتقالية مهمة في نمو المتعلم، إذ ينتقل فيها التلميذ من التفكير الحسي الملموس إلى بدايات التفكير المجرد، وتزداد قدرته على استخدام اللغة للتعبير عن أفكاره ومشاعره بصورة أكثر وضوحاً وتنظيماً (سليم، 2002، 329).

ويعدّ الصف الرابع المرحلة الدراسية لتعليم التلاميذ محاكاة الأساليب اللغوية، والتدريب على التعبير الكتابي وفق تقنيات محدودة، مثل (استبدال كلمة أو تركيب أو إضافة تركيب أو حذف تركيب) وغير ذلك من التقنيات التي تعلّم الكتابة على أنّها منتج، ولعلّه من المفيد أن تتطوّر هذه التقنيات استناداً إلى مدخل عمليات الكتابة، لربط المنتج بالعملية.

وانطلاقاً من رؤية وزارة التربية في تطوير المناهج، تُراعى خصائص نمو المتعلمين عند تخطيط دروس التعبير الكتابي وصياغة الأهداف التعليمية، إذ تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة من 9 إلى 12 من ناحية اكتساب اللغة بالخصائص التالية:

- مهارة الكتابة: تتميز السنة العاشرة والحادية عشرة بأنها فترة السيطرة على الكتابة، ويحاول الطفل خلال هذه المرحلة من تحسين الخط إذا وجد التشجيع الكافي من معلميه ووالديه، ويستطيع أن يكتب قصة من خياله ويسجل حادثة واقعية شاهدها، ويجب تحريرياً عن أسئلة تُلقى إليه، وذلك لأن ثروته اللغوية الكلامية أصبحت غنية.
- نمو الرصيد اللغوي والقراءة: الطفل حتى الخامسة من عمره يستقي كلماته من السماع والتقليد أثناء خبراته العملية والتصاقه بالراشدين والأطفال، ولكنه بعد الخامسة يكتسب اللغة إلى جانب ما سبق عن طريق الكتب التي يقرأها في مختلف الدروس وفي مختلف العلوم عندما يلتحق بالمدرسة الابتدائية حيث تنمو لديه مهارات القراءة والكتابة ويصبح التفكير قائماً على إدراك معاني الأشياء عن طريق اتصاله المباشرة بالعالم الخارجي وتكرار الخبرات الشخصية وربط الألفاظ اللغوية بالمعاني المختلفة، وتتأثر جمل الطفل في عدد كلماتها، أي في طولها وقصرها ومدى نضجه وتدريبه (Fitrianah,2020,15-16).

9.1.3. إجراء تطبيق مدخل عمليات الكتابة في تدريس التعبير الكتابي:

يتطلب تدريس التعبير الكتابي الإبداعي، الإحاطة بمهارات هذا الفن اللغوي، إضافة إلى مراعاة طبيعة المتعلم، وما يناسبه من أساليب تكون أقدر على استنهاض فكره ونشاطه، فمن هنا يبرز دور المعلم الناجح في اختيار طرائق تدريس، وفق أسس علمية صحيحة، تنبثق من المعلم وتتمركز حول التلميذ، فتخاطب قدراته، وتعزز ميوله إذا ما حققت حسن الاختيار، وسلامة التنفيذ .

وإذا كان مدخل عمليات الكتابة وما يستلزم من طرائق تدريسية، تحقق جزءاً كبيراً مما سبق، وتتيح مرونة كبيرة في إثراء عناصر المنهج، والعملية التعليمية برمتها، فإن نجاحها مرهون بالمعلم الذي ينتقي منها ما يناسب تلاميذه، وما يحقق أهدافه من تدريس التعبير الكتابي الإبداعي، و بما أن البحث يقوم على مدخل عمليات الكتابة فقد تناولت الباحثة عدداً من الاستراتيجيات التي تناسب تدريس التعبير الكتابي الإبداعي، والطرائق المصاحبة لمدخل عمليات الكتابة مثل (طريقة التعلم التعاوني، والعصف الذهني، والحوار والمناقشة، والتعلم بالأقران) في كل مجال من مجالات التعبير الكتابي الإبداعي في الدرس الواحد بما يغطي المراحل الخمس للكتابة، استناداً إلى مدخل العمليات، وتقتضي

طبيعة عملية الكتابة المعقدة الوعي بعملياتها جيداً، وهذا لا يتأتى للتلميذ إلا بالدربة والممارسة على هذه العمليات في أثناء أداء المهمات الكتابية المختلفة من خلال اتّباع المعلم الطرائق الصحيحة في تدريس الكتابة وفق مدخل العمليات.

وترى الباحثة أن دور المعلم يأتي في البداية من خلال تدريب التلاميذ على مراحل مدخل عمليات الكتابة، ويقدم المساعدة، والتغذية الراجعة، بما يضمن تطوير أدائهم في المهمات الكتابية المختلفة، وهكذا تقتضي خطة تعليم تنمية مهارات الكتابة أن تسير في خمس مراحل أساسية، هي:

- التخطيط:

تتضمن عملية اختيار الموضوع، وتعيين الهدف الرئيس منه، والأهداف الفرعية، التي يتوخى من التلميذ تحقيقها في النص، وتحديد الجمهور المستهدف، ومن يتوجه إليهم بالكتابة، إذ يتم جمع المعلومات من خلال ممارسات عديدة مثل: العصف الذهني، والمناقشات، والخبرات السابقة للتلميذ بالاستماع والقراءة، كما يراعى مهارات الكتابة العامة، وتنظيم الموضوع.

- التأليف:

هذه المرحلة تقوم على كتابة النص، وتضمن العمليات التي أنجزها التلميذ في مرحلة التخطيط، وتعتمد على تطوير الفكرة، وصياغتها، وربطها بعضها ببعض، لذلك يوجه المعلم التلاميذ إلى كتابة المسودة، قبل أن يصل إلى مرحلة التطوير الأساسية التي تسعى إلى تركيز التطوير من خلال القراءة الدقيقة للمسودة، وتعديلها.

- المراجعة:

ترتبط هذه المرحلة بالتقويم ارتباطاً مباشراً، لأن التعديل يمثل تقويماً ذاتياً، وجوهر هذه المرحلة القراءة الفاحصة، والتأمل الذاتي، وقراءة ما كتب بتدبر، والمقارنة مع الخطة والأهداف التي وضعها سابقاً، للتأكد من صحة الأفكار ومدى ارتباطها مع بعضها البعض لدعم الفكرة الرئيسية، ثم تعديل الكتابة الأولية.

- التدقيق:

تمثل هذه المرحلة الحكم على المنتج الأولي، والوقوف على الأخطاء الواردة فيه من حيث المحتوى، كما يتم تقويم الأسلوب في المرحلة، وفق معايير تقويم الأداء الكتابي المرتبطة بالمحتوى والأسلوب، وهذه المعايير ترتبط بالمهارات التي تمت الدربة عليها استناداً إلى مدخل عمليات الكتابة، وتحتاج هذه المرحلة إلى المرونة من قبل التلميذ في قبول المقترحات المفيدة، ومن ثم تعديل الكتابة

بالحذف أو الإضافة أو التصحيح، ويستطيع المعلمُ توظيف أساليب التقويم، كتنقيح الأقران في هذه المرحلة، إضافة إلى مشاركة المعلم في عملية التقويم، والحكم على الأداء الكتابي، وعند نهاية هذه المرحلة تبدأ عملية تحرير المنتج المطور، تمهيداً لنشره وتحريره.

- النشر:

تتضمن هذه المرحلة كتابة الموضوع بصورته النهائية، والعناية بمهارات الشكل وتنظيم الكتابة، وتحقيق المعايير المرتبطة بالمضمون والشكل والأسلوب، ومعايير عمليات الكتابة التي تمت في المراحل السابقة، يأتي بعدها مرحلة النشر ومشاركته مع الآخرين، الأمر الذي يحفز التلميذ على أداء مهمات كتابية أخرى أكثر تطوراً.

في ضوء ما تقدم يتضح أن مدخل عمليات الكتابة يمثل إطاراً تعليمياً متكاملًا يتضمن مراحل متتابعة (التخطيط، التأليف، المراجعة، التدقيق، النشر)، يركز على فهم الكتابة بوصفها نشاطاً تفاعلياً وليس مجرد منتج نهائي، إذ يعمل على تطوير قدرات التلاميذ في اختيار المفردات المناسبة، وبناء الجمل والتراكيب السليمة، والقدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل إبداعي.

2.3. المحور الثاني: التعبير الكتابي الإبداعي

تمهيد: تعرض الباحثة في هذا المحور لمحة موجزة عن أهمية اللغة العربية، ومفهوم التعبير الكتابي الإبداعي، وأهميته وأهدافه، وأسس تعليم التعبير الكتابي الإبداعي، ومعاييره، وتم عرض واقع تدريس التعبير الكتابي في المدارس، وعرض أهم مهارات التعبير الكتابي ومجالاته (الوصف، المقالة)، وعلاقة مدخل العمليات بالتعبير الكتابي الإبداعي.

1.2.3. مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي

إذا كان الهدف من اللغة التواصل بين أفراد المجتمع الواحد، ومن دونها تنقطع وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع، فإن التعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي هو وسيلة اللغة لتحقيق هذا التواصل، وبدون تمكن التلاميذ من التعبير ومهاراته لا يستطيعون التعبير عما بداخلهم من أفكار ومشاعر ومعلومات ومن ثم يفقدون التواصل مع الآخرين الذي هو هدف اللغة، ويؤدي ذلك أيضاً إلى عدم نجاحهم في الدراسة التي تستلزم قدرة التلميذ على التعبير عما حصله من معلومات وآراء وأفكار، ولذا كان تركيز البحث الحالي على التعبير الكتابي خاصة الإبداعي.

التعبير لغة: (عبر) عما في نفسه: أعرب وبين (ابن منظور، 1994، 17).

وفي الاصطلاح يعرف التعبير الكتابي عموماً بأنه "قدرة الإنسان على أن يكتب في قوة ووضوح ودقة وحسن عرض، عما يجول ب فكره وخاطره، وما يدور بمشاعره وأحاسيسه، كل ذلك في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكرة والأسلوب" (البصيص وزيد، 2023، 214). ويعرف عطية (2006، 214) التعبير الكتابي بأنه: "عملية التعبير عن المشاعر، والأحاسيس، والآراء، والحاجات، ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعى فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب، والتنظيم، وترابط الأفكار، ووضوحها".

بينما يعرفه رشيد (2010، 50) بأنه: "إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الأحاسيس بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة، بما يتضمن صحتها لغوياً ونحويًا، إذ ينقل سامعها، أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها، أو كتبها، كي يعيش معه في جوه، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما هو أحس به".

ويعرفه أيضاً البصيص (2014، 75) بأنه: "قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثمّ تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتسلسلها، وربطها".

وتعرف الباحثة التعبير الكتابي الإبداعي بأنه: قدرة التلميذ على التعبير بأفكار متنوعة ومتعددة وأصيلة وجديدة، بعبارات متنوعة بطريقة معبرة وجذابة، توصل ما بداخله للآخرين.

فالتعبير ذو أهمية كبيرة بين مهارات اللغة العربية، لأجل ذلك يبذل التربويون جهوداً عداً لتعليمه، وخصّصوا له وقتاً في الجدول الدراسي، وألفوا الكتب والطرائق المختلفة، لرفع كفاءة التلاميذ فيه، وتعليم التعبير بطريقة إبداعية، يحدّ من انتشار ظاهرة الضعف اللغوي عند التلاميذ في المراحل التعليمية المتعددة بأرقى مستوياتها، فالمدرسة هي المعنية الأولى بتحمّل المسؤولية لتعليم التعبير، والتّمرّن عليه، ولا سيّما ما يتعلّق بالمهارات، واستعمال المهارات التعبيرية بصورة سليمة مخطّطة (الحبيب، 2012، 32).

وترى الباحثة أنّ اكتساب مهارات التعبير الكتابي يعدّ من عوامل نجاح التلاميذ في المدرسة، ومن ثمّ في المجتمع الذي ينتمون له.

2.2.3. أنواع التعبير الكتابي

ويقسم التعبير من حيث الغرض إلى نوعين: التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي، فإذا كان الغرض من التعبير اتصال الناس، لتنظيم حياتهم، وقضاء حوائجهم، فهذا ما يسمى بالتعبير الوظيفي، الذي يتمثل في المحادثة، والمناقشة، والإخبار، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وكتابة الرسائل، والمذكرات، والنشرات، أما إذا كان الغرض التعبير عن الأفكار، والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية شائقة، فهذا ما يسمى بالتعبير الإبداعي، المتمثل في كتابة المقالات، والخطب، وتأليف القصص، والمسرحيات، ونظم الشعر، والوصف، وغيرها (الحبيب، 2012، 32).

ومن خلال التعبير الإبداعي ينقل الفرد مشاعره، وأحاسيسه للآخرين بأسلوب شائق، فيه جدة لإظهار الصور الأدبية المختلفة، لذا يعدّ أرقى أنواع التعبير، وأعظمها اتساعاً، لأنه يحقق المتعة النفسية للتلاميذ، ويؤدي إلى صقل المواهب وتنميتها، وينبغي الاهتمام بالتعبير الكتابي الإبداعي، وتدريب التلاميذ عليه، فهو يمتاز بعمق الفكرة، وخصب الخيال، وإتقان الأسلوب، وجودة الصياغة (الندى، 2008، 44)،

ويرى البصيص: أنّ فعل الكتابة تدخل في تكوينه جوانب عدة متمثلة في الجانب العقلي والوجداني واليدوي، فأما الجانب العقلي يرتبط بعمليات التفكير المختلفة، وأما الجانب الوجداني يرتبط بالدافعية والرغبة في الكتابة، والتعبير عن مكونات النفس، وما يعتمل فيها من مشاعر وأحاسيس، وأما اليدوي فيرتبط برسم الحروف ونقشها (البصيص، 2011، 76).

3.2.3. أهمية التعبير الكتابي الإبداعي

إنّ القراءة جزء مهم من المنظومة الكلية للغة، واكتسابها السليم ضروري للمتعلم، كونها سبيله إلى المعرفة، وأداته في التطور الفكري واكتساب الخبرات المختلفة، وللتعبير الكتابي الإبداعي أهمية كبيرة تنطلق من خلال قراءة الكاتب، وسعة مخزونه اللغوي، فمن خلال التعبير الكتابي الإبداعي تتم عملية التعليم والتعلم، ويعرف التلاميذ حسن ترتيب الألفاظ واختيارها، وقيمة اجتماعية، فالمجتمع يحتاجه في تدوين العلوم والمعارف وحفظها، ويستطيع التلاميذ التعبير عن عواطفهم، وميولهم، وأحاسيسهم، بطريقة تؤثر في نفوس المتألقين.

والكتابة الإبداعية بما هي عليه، تحمل بين طياتها بعداً وظيفياً لا ينفصل عن الغاية الأساسية منها، وهي أنها تقدم للمتعلم وسيلة يوظفها في التعبير عن فكره ومشاعره، وتساعد على التنفيس عن انفعالاته، كما أنها أداة مهمة يطلق من خلالها المتعلم العنان لطاقاته وقدراته الإبداعية، التي سوف

تساعده على مواجهة المواقف المختلفة، وتأتي أهمية هذا اللون من ألوان التعبير في الكشف عن الموهوبين وتنمية قدراتهم، والعمل على صقلها والنهوض بها (البصيص، 2011، 87).

وتزداد أهمية التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، من طبيعة المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه التلميذ، إذ تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة، ويكون للتعبير الكتابي الإبداعي دوره في حياة التلميذ، إذ يفسح المجال أمامه لأعمال الرؤية والخيال، وتخير الألفاظ والمفردات، وانتقاء التراكيب، وترتيب الفكر المطروحة، وحسن الصياغة.

ويمكن تلخيص أهمية التعبير الكتابي الإبداعي من خلال الآتي:

- ❖ يعمل على حفظ التراث، والحضارة الإنسانية، ونقلها عبر الأجيال لتعرفها.
- ❖ تنمية ثقافة التلاميذ عن طريق ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية، وقيم أخلاقية.
- ❖ تعويد التلاميذ على الترتيب، والنظام، والدقة، والعرض السليم المنطقي لقضاياهم (البطانية والمخزومي، 2014، 155).

وترى الباحثة أنّ أهمية التعبير الكتابي الإبداعي تكمن في مساعدة التلميذ على الآتي:

- توظيف الأدلة والشواهد المناسبة، ووضعها في مكانها المناسب، وتحديد الفكر الرئيسة والفرعية، مراعين المهارات النوعية من وصف إبداعي، ومقالة إبداعية.
- يتعلّم التلاميذ كيفية توظيف المفردات اللغوية للتعبير عن الفكر بأسلوب واضح.
- يتعلّم التلاميذ كيفية استخدام أساليب الربط المناسبة بين الجمل، والفقرات.
- يتعلّم التلاميذ كيفية كتابة موضوع وصف إبداعي، مراعين المهارات الخاصة لكتابة الوصف، والالتزام بالخطوات المناسبة.
- يتعلّم التلاميذ كيفية كتابة مقالة إبداعية، يراعون فيها الدقة، والوضوح في التعبير عن الأفكار.

4.2.3. أهداف التعبير الكتابي الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي:

تتمثل أهداف التعبير الكتابي الإبداعي في تنمية قدرة التلاميذ على التعبير عن الفكر، والأحاسيس، والانفعالات، والعواطف، ومشاعر الحزن والفرح، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وتأليف القصص، والمقالات، والمسرحيات، وكل ما هو جميل بأسلوب جميل.

ولما كان غرض الدراسة الحالية تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ومحو اهتمامها، فإنّ أهداف تعليم التعبير الكتابي الإبداعي تمثل إطاراً عاماً لأهداف الدراسة، ولتنمية القدرة والمهارة على

التعبير السليم الواضح الجميل لدى التلاميذ، لا بدّ من تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة، التي يجب أن يضعها المعلم نصب عينيه، وهو يدرس التعبير، ومن أبرز تلك الأهداف ما ذكره عاشور ومقدادي من الأهداف التي من أجلها يدرس التعبير ما يأتي:

- تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم، ومشاعرهم، ومشاهداتهم، وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة، تزود التلاميذ بما يحتاجون إليه من ألفاظ وتراكيب، لإضافتها إلى حصيلتهم اللغوية، واستعمالها في حديثهم.
- إكساب التلميذ مجموعة من القيم، والمعارف، والفكر، والاتجاهات السليمة.
- تعويد التلاميذ ترتيب الفكر، والتسلسل في طرحها، والربط فيما بينها، بما يضيف عليها تأثيراً في السامع والقارئ.
- تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، والتي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، للعيش في المجتمع بفعالية.
- تقوية لغة التلميذ وتنميتها، وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية شفهاً، وكتابياً. تنمية التفكير، وتنشيطه، والعمل على تغذية خيال التلميذ (عاشور ومقدادي، 2005، 116).
- ومما سبق، يتضح للباحثة أنّ إكساب مهارات التعبير الكتابي الإبداعي للتلاميذ عامة، ولتلاميذ الصف الرابع الأساسي خاصة أمراً في غاية الأهمية، ومطلب تربوي يجب أن تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقه.

5.2.3. أسس تعليم التعبير الكتابي الإبداعي:

هنالك مجموعة من الأسس لا بدّ من مراعاتها في تعليم التعبير الكتابي الإبداعي والكتابة، فهي تضاف إلى ثلاثة أسس "نفسية - وتربوية - ولغوية"، ومن الأسس النفسية مراعاة ميول التلاميذ وتفضيلاتهم في مجال الكتابة الإبداعية، واستثمار الميول في تشجيع التلاميذ الذين يميلون إلى الخجل، والعزلة في التعبير عن أنفسهم، وتوفير الحافز والدافع لديهم، كي يستطيعوا التعبير عن مشاعرهم، وفكرهم في المواقف التي يكتنفها التأثير والانفعال، وتعليم التعبير الإبداعي في جوّ من الحرية، وعدم التكلّف (رجب، 2020، 102).

أما الأسس التربوية فيعطى للتلميذ الحرية في اختيار الموضوع الذي يريد أن يعبر عنه، والطريقة التي يعرض بها فكره، والتي توجه إليه فيدركها ويحسّها في نفسه، دون فرض أو تقيّد، وتبصير التلاميذ بأخطائهم ونواحي ضعفهم، وتعريفهم بأساليب إنجاز كتاباتهم، وتقديم التغذية الراجعة لهم،

لنكون معياراً تربوياً لخبرات أخرى لاحقة، قد يمرّ بها التنوّع في دروس التعبير (المرجع السابق، 104).

ومن الأسس اللّغويّة العمل على تنمية لغة الطّلاب، وإثرائها بمفردات جديدة عن طريق مصادر متعددة مثل: البحث، والمطالعة، والقراءة، والاستماع، من خلال الإشارة إلى التراكيب والجمل المميّزة التي تمرّ معهم، والحثّ على حفظ النصوص الأدبيّة التي يتعلّمونها؛ لاستخدام معانيها في التعبير الكتابي (ميلود، 2002، 222).

وترى الباحثة أنّ التعبير الكتابي الإبداعيّ هو المدخل الأمثل لحثّ التلاميذ على الابتكار، واستكشاف الجديد، وإضافة شعور النّقة بأنفسهم، وقدرتهم على الإبداع، وتنمية أدائهم اللّغويّ، وإعطائهم الفرصة لقول شيء جديد، فالعّبير الإبداعيّ يدفع التلميذ إلى التّفكير بعمق، وطرح التّساؤلات والرّؤى الجديدة.

6.2.3. معايير التعبير الكتابيّ الإبداعيّ:

للتّعبير الكتابيّ الإبداعيّ معايير وسمات مغايرة للكتابة الوظيفيّة، فالعّبير الوظيفيّ مختصّ بقضايا الأمور الحيويّة، ومصالح النّاس اليومية، أما التّعبير الكتابيّ الإبداعيّ فتصوير للمشاعر، والأحاسيس، والعواطف.

ويرى عبدالباري (2010، 153) أنّ أبرز معايير التعبير الكتابي الإبداعي هي جدة الموضوع، والاعتماد على غير المألوف من الأفكار (أصالة الفكرة)، وإثراء الموضوع المكتوب بتفاصيل كثيرة، والاعتماد على الصّور البلاغيّة، وبروز عاطفة الكاتب وانفعالاته، وحُسن الاستهلال، وبراعة التلخيص، وانتقاء الكلمات المعبّرة عن المعنى المراد.

وأضاف عبد الجواد (2001، 54) شروطاً محدّدة للتّعبير الكتابيّ الإبداعيّ هي:

- توفّر المادة:

بمعنى أن يمتلك التلميذ مادة كافية حول الموضوع الذي يريد الكتابة فيه، وهذه المادة يستمدّها من خلال قراءته للكتب المتنوعة، والتزوّد بخبرات الآخرين، وثقافتهم.

- توفّر فنيّة القول والكتابة:

بمعنى أن يمتلك التلميذ مهارة بناء الجمل، وصياغتها صياغة سليمة، واستخدام الألفاظ الدّالة على المعنى المراد، وتحقيق التّوازن بين المبنى والمعنى.

7.2.3. واقع تدريس التعبير الكتابي الإبداعي:

على الرغم من أهمية التعبير الكتابي الإبداعي، واعتبار الهدف الأساسي من تعليم اللغة هو قدرة الفرد على التعبير في داخله من فكر، ومشاعر، وأحاسيس، إلا أن واقع تدريس التعبير في مدارس التعليم العام بصفة عامة وفي مرحلة التعليم الأساسي على وجه الخصوص، يؤكد تدني مستوى التلاميذ في التعبير، وقلة اهتمام المعلمين بتدريسه، وهذه المشكلة قديمة متجددة، إذ ينبغي لتدوين عدد الحصص القليل للتدريب على مهارات التعبير وعدّ ذلك دليلاً على التقصير في إعطاء هذه المهارة حقها، والناظر إلى تدريس التعبير الكتابي الإبداعي يجد إهمالاً واضحاً من معلمي اللغة العربية لحصة التعبير يظهر ذلك في استبدال المعلمين لحصة التعبير في تدريس فروع اللغة الأخرى كالنحو، أو القراءة، أو النصوص.

ويرجع هذا الإهمال في رأي الباحثة إلى عدم إدراك المعلمين أهمية التعبير للتلاميذ، وبأنه مساعداً لهم على التحصيل، والنجاح في جميع المواد الدراسية التي يحتاج فيها إلى التعبير عما بداخله من معلومات، وفكر قد تظلّ حبيسة بداخلهم، إذا لم يتمكنوا من التعبير عنها.

وإنّ واقع تدريس التعبير الكتابي، يتشابه في الكثير من البلدان العربية، مع وجود بعض الفروق بين هذا البلد وذاك، استناداً إلى الحالة الاقتصادية، ومستوى الاهتمام بالتعليم، فمنهج التعبير الكتابي الإبداعي غير واضح، كما أنّ عدد الحصص في الجدول الدراسي قليلة، إذ يأخذ التعبير حصة واحدة فقط من مجموع حصص اللغة العربية، ويأخذ شكلاً اختياريّاً، وليس تعليميّاً، وبهذا يهمل المعلم مهارات التعبير الأساسيّة، ولتجاوز المعلم هذه العقبة، لا بدّ أن يتحوّل تعليم التعبير الكتابي الإبداعي من عملية اختباريّة إلى عملية تعليميّة وتدريبية.

حضرت الباحثة عدداً من حصص التعبير الكتابي للاطلاع على الطرائق المتبعة في المدارس، وتقوم طريقة تدريس التعبير الكتابي الإبداعي على اختيار المدرّس للموضوع، وكتابته على السبورة، وذكر أبرز الفكر التي يتناولها الموضوع، وقد يتطرّق المعلم لبعض الجمل والعبارات الجميلة، ويناقشها مع التلاميذ، ثمّ يكتب التلاميذ الموضوع في الحصّة ذاتها، أو في المنزل، وبعد الانتهاء من الكتابة قد يصحح المعلم موضوعات عدد من التلاميذ.

وفي ضوء ما سبق، يمكن ملاحظة ما يأتي:

❖ إنّ موقف التلميذ في ظلّ الطّريقة التّقليديّة سلبيّ، إذ لا يشارك في اختيار الموضوع المراد

الكتابة عنه، ومن النّادر ما يشارك في مناقشة جوانب الموضوع، وفكره.

❖ إهمال المناقشة الشفوية لفكر الموضوع.

❖ الطريقة التقليدية لا تراعي العمليات العقلية العليا للتعبير الكتابي الإبداعي، المرتبطة بعمليات

التفكير الإبداعي، وتقتصر مهارات تفكير التلميذ على عناصر الموضوع، وفكره فقط.

❖ الطريقة التقليدية لا تراعي ميول التلاميذ واهتماماتهم، وكذلك الفروق الفردية بينهم (البصيص،

2011، 40-44).

ولعل هذه المشكلات وغيرها، يمكن حلها باستخدام طريقة تدريس حديثة تتيح الفرصة للتفكير، واستمطار الفكر، والأساليب، والعبارات، وإتاحة الحرية للتلاميذ، والمشاركة فيما بينهم، وكل هذا يمكن تحقيقه في تدريس التعبير الكتابي الإبداعي وفق مدخل عمليات الكتابة التي يتبناها البحث الحالي.

8.2.3. مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

للتعبير الكتابي مهارات لا بدّ من الإلمام بها، حتّى يستطيع أن يوصل ما لديه من معلومات، وأغراض، ومشاعر، بصورة تؤثر في نفوس المتلقين.

وقد اجتهد التربويون في تبين هذه المهارات، ومنهم من وضعها من غير تصنيف واضح، ومنهم من صنّفها في أطر محدّدة، ومن هؤلاء التربويين السيّد جمعة الذي لخصّ مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في:

الوضوح والتحديد، والسّلامة في الفكر، التي يريد الطّالب التّعبير عنها، ونقلها من ذهنه إلى ذهن السّامع أو القارئ، وعدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة، والصّدق في تصوير المشاعر، والدّقة في تحديد الفكر ووصفها، وتماسك العبارة وعدم تفككها، وخلق الأسلوب من أخطاء النحو والصرف، وتسلسل الأفكار، وتتبع الأساليب في نظام منطقيّ مقنع، والبعد عن استعمال الكلمات العامية (السيّد جمعة، 2007، 77).

وصنّفها عوض إلى قسمين هما: مهارات الشكل، ومهارات المضمون.

مهارات الشكل والتنظيم: وتتضمّن الآتي:

- حسن استخدام علامات الترقيم.
- اتباع قواعد الهجاء الصحيحة.
- جودة الخط.
- كتابة الموضوع في فقرات منظمة.
- الطول المناسب غير الممل.

مهارات المحتوى والمضمون: وتتضمن الآتي:

- ❖ اختيار الموضوع.
- ❖ كتابة عنوان معبر وجذاب.
- ❖ كتابة مقدمة مناسبة تشير إلى أبرز الفكر بجاذبية.
- ❖ تناول صلب الموضوع بدقة ووضوح وتسلسل منطقي.
- ❖ كتابة خاتمة تلخص الأفكار الرئيسة والفرعية بوضوح.
- ❖ مناسبة الكلام لمقتضى الحال.
- ❖ تأييد الفكر بالأدلة والشواهد.
- ❖ جودة الأسلوب، وسلامة المعنى (عوض، 2002، 8).

مهارات اللغة والأسلوب: وتتضمن الآتي:

- استخدام أدوات الربط المناسبة استخداماً صحيحاً أثناء الكتابة.
- اتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة.
- اختيار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى.
- استخدام كلمات عربية فصيحة.
- مراعاة صحة تركيب الجملة (البصيص، 2011، 80).

وترى الباحثة أنّ مهارات التعبير الكتابي الإبداعي تتطلب الكثرة والتلاؤم، فالتلميذ يستطيع أن يمتلك ثروة من المفردات، تتميز بالسهولة، والسرعة، والدقة في الأداء، ويعبر من خلالها عن المعلومات في وقت معين.

9.2.3. مهارات التعبير الكتابي الإبداعي النوعية:

هناك أشكال ومهارات يتم من خلالها التعبير الكتابي الإبداعي منها: الوصف، وكتابة المقالات، والقصص، وكتابة المذكرات، واليوميات، ونظم الشعر، وإعداد الخطب. ومن المهارات النوعية التي اعتمدتها الباحثة في هذه الدراسة هي:

❖ الوصف:

الوصف فنّ من الفنون الأدبية التي كثيراً ما نستعمله في الحياة اليومية، إذ نستعمل الأبعاد فنقول: هذا طويل وهذا قصير، والأشكال فنقول: هذا بدين وهذا نحيف، وعليه فإنّ موضوع الوصف ليس مجرد تسجيل إلى أحوال الناس والأشياء، أو ما يمكن أن نطلق وصف فوتوغرافي، وإنما تصوير ينقل

بجانب الصورة انفعال الفنان وتفاعله مع الموضوع الموصوف، وتتجلى ذات الفنان شاخصة في البناء الفني للموضوع (عبد الباري، 2010، 261).

✳ مهارة الوصف:

وتعد مهارة الوصف من أبرز المهارات التي يستخدمها الإنسان في تعبيره الإبداعي كثيراً، إذ يعتمد على الإحاطة بالموضوع الموصوف، وينمي القدرة على الخيال والإبداع، فهو ليس نقلاً آلياً للموضوع الموصوف، بل من أبرز ما يميز تفاعل الكاتب مع الموضوع هو الانفعال والعاطفة، إذ تلعب المشاعر، والعواطف دوراً كبيراً في إثراء الوصف، ونلاحظ هذه الظاهرة كثيراً في تعبير الناس سواء أكان شفوياً أم كتابياً، في وصف مكان أو مشهد أو شخصية ما؛ حيث يضيف المعبر ارتباطات مختلفة، قد لا تكون موجودة في الموصوف، تعكس مشاعره نحوه على ضوء تجربته الشعورية وذاتيته في الوصف ونقل الصورة، التي قد تكون متخيلة أحياناً، فالتلميذ يلجأ في وصفه إلى الحوادث الوجدانية، ومظاهر الطبيعة المثيرة، والأحداث ذات الصور الواضحة، كالرحلات، والاجتماعات، والبرامج المدرسية وغيرها (المرجع السابق، 262).

ويتضمن الوصف مهارات نوعية خاصة، كالإحاطة بجوانب الموصوف، وإبراز جانب القوة فيه، والعرض المنطقي للمشاهد، والأحداث، واستخدام التعبيرات، والصور الجميلة، إضافة إلى التعبير المباشر عن الموصوف، وأخيراً يتضمن الوصف المشاعر والأحاسيس اتجاه الموصوف (الكندري، 1995، 99).

ويعرف بأنه: "تعبير الشخص كتابياً عن إحساسه أو انفعاله تجاه حدث أو موقف أو صورة" (يونس، 2001، 459).

ويتضح للباحثة أن الوصف:

- فنّ من الفنون الأدبية، قد يصاغ شعراً أو نثراً.
- يعتمد على الإحاطة بالموضوع الموصوف مع دقته.
- ينمي القدرة على الخيال والإبداع.
- ليس نقلاً آلياً للموضوع الموصوف.
- الانفعال والعاطفة أبرز ما يميّز تفاعل الكاتب مع الموضوع الموصوف.

✳ أهمية فنّ الوصف:

تتجلى أهمية فنّ الوصف في أنه يحقق الآتي:

- ✓ ينمّي قدرة التلاميذ على التخيل.
 - ✓ يدرّب التلاميذ على دقّة الملاحظة والتأمل.
 - ✓ ينمّي مهارات الأداء الكتابي لدى التلاميذ.
 - ✓ يرهف إحساس التلاميذ عن طريق تعدد المراثيات، ومحاولة رسمها للآخرين بقلمه وأسلوبه.
 - ✓ ينمّي ملكة النقد والحكم على الأشياء.
 - ✓ يدرّب التلميذ على حسن انتقاء مفرداته وجمله (عبد الباري، 2010، 263).
- وترى الباحثة أن أهمية الوصف تكمن في أنّه ينمّي القدرة على قوّة الخيال، واستخدام الصّور التعبيرية، كما أنّه يسهم في تنمية التذوّق الأدبي عن طريق التعبير عن الأحاسيس والمشاعر، فضلاً على أنّه يعلم التلميذ الدقّة في استخدام الألفاظ والعبارات الدالة على المعاني.

✕ مهارات كتابة الوصف:

يستند الوصف بوصفه مجالاً من مجالات التعبير الكتابي الإبداعيّ على مهارات عامة أو أساسية تصلح لكلّ ألوان الكتابة، كما أنّ لهذا الفنّ مجموعة من المهارات النوعية الخاصة به، تبيانها كما يلي:

- دقّة التعبير عن الشيء الموصوف.
- إحاطة الكاتب بالتفاصيل الدقيقة لما يودّ أن يصفه أو يعبر عنه.
- صدق عاطفة الكاتب بما يصف.
- تتوافر لدى الكاتب ثروة لغوية كبيرة تمكّنه من حسن التعبير.
- ومن خلال ما سبق يمكن استنباط مجموعة من المهارات النوعية الخاصة بفنّ الوصف كما يلي:
- يحسن الكاتب اختيار الموضوع.
- براعة الاستهلال في عرض الموضوع.
- تتضح شخصية الواصف في الموضوع المكتوب.
- يبرز عاطفته تجاه الناس والأشياء.
- يصور المشاهد ويجسّد الصور والأحداث في الشيء الموصوف.
- يوظّف الصور البيانية في كتابة الموضوع.
- يوظف الخيال لتنمية فكرة الموضوع.
- يربط بين الأفكار (المرجع السابق، 264-265).

وإنّ امتلاك التلاميذ لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، بات أمراً ضرورياً، وخاصة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، والذي يكون خلالها التلميذ اكتسب بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في هذه المرحلة، وإتاحة الفرصة له كي يتقن هذه المهارات في هذه المرحلة من النمو، والتي تتوسع فيها نشاط التلاميذ في الكتابة والإبداع والتأليف، ولن يتم هذا إلا بعد كثرة التدريب والممارسة، إذ إنّ المعرفة بالمهارة لا يفي بإتقانها، خصوصاً أنّ المهارات الكتابية هي عملية متراكبة الأطراف، تتضمن عدداً من المهارات اللّزمة لها، وامتلاك التلاميذ لها لا يتأتى إلا عن طريق المعرفة بالمهارة، والتدريب عليها.

❖ مهارة المقالة:

☒ المقالة:

تعدّ قطعة نثرية قصيرة تعالج موضوعاً محدداً بشكل متكامل، يوصل للقارئ المفاهيم والمعاني والأفكار الأساسية المتصلة بالموضوع التي تمت معالجته فيها، ولا يزيد عدد الكلمات على ألفي كلمة، تتضمن مجمل الأفكار والآراء المرتبطة بالموضوع المستهدف بشكل وأسلوب، يضمنان إيصال الرسالة التي يحملها المقال بوضوح وإيجاز (نجم، 2004، 85).

☒ الخصائص الفنيّة للمقالة: من أبرز الخصائص الفنيّة للمقالة هي:

- ✓ الإيجاز وتكثيف المعنى.
- ✓ ترابط الموضوع وتماسكه.
- ✓ الاهتمام بوضوح الفكرة.
- ✓ توظيف موهبة الكاتب في التشويق والإمتاع.
- ✓ تنوّع الأسلوب: حتّى لا يشعر القارئ بالملل.
- ✓ القصر: بحيث لا يتجاوز بضع صفحات.
- ✓ الانتقال من المقدمة إلى العرض فالخاتمة ببسر وسهولة (محمد، 2008، 214 - 215).

☒ مقومات المقالة: لكتابة المقال عدّة مقومات هي:

- العنوان: للعنوان دور كبير في شدّ القارئ وجذبه نحو المقال، لذا يجب على الكاتب اختيار العنوان بتمعن ورؤية ودقة، وهناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند اختيار العنوان، وهي:
- تجنب الأفكار في العنوان.
- تجنب العبارات الغريبة، وغير المألوفة، والألفاظ العامية.

- عدم استخدام الاختصارات مالم تكن شائعة أو مفهومة.
 - ينبغي إضفاء الحياد والموضوعية على العنوان، وعد إقحام الرأي فيه.
 - ينبغي أن يحمل العنوان حدثاً مهماً (الصوريكي، 2014، 106).
- المقدمة: تتألف من معارف مسّلم بها لدى القارئ، وعادة ما تكون قصيرة، متصلة بالموضوع، معينة على فهمه بما تعدّ النفس له وما تثير من معارف تتصل به.

وللمقدمة شروط ينبغي للكاتب الالتزام بها وهي:

- ✓ تكون موجزة قدر المستطاع.
- ✓ تتضمن ما يشير إليه موضوع المقال.
- ✓ يفضل أن تتضمن بعض وسائل الإثارة والتشويق والتنبيه، لينتبه القارئ للموضوع من أول لحظة.

- العرض:

صلب الموضوع وجوهره، ويشغل بطبيعة الحال مساحة أكبر من المقدمة والخاتمة، وهو يبدأ بنهاية المقدمة التي مهّدت له ويأخذ الكاتب في معالجة الموضوع بعرض ما لديه من أفكار بالطريقة التي يراها مؤثرة في قارئه، ومقنعة له بشتّى الوسائل من براهين وأدلة وشواهد، إلى أن يصل إلى الخاتمة أو ينتهي من مقالته.

ومن شروط كتابة مضمون المقالة ما يلي:

- تفصيل جوانب الموضوع تفصيلاً كاملاً.
- تقديم الأدلة والبراهين على ما يحوي من أفكار وآراء.
- التسلسل المنطقي الدقيق في عرض الأفكار والجزئيات.
- وضوح الأسلوب وسهولته ضماناً لوصول الفائدة إلى القارئ.

- الخاتمة:

ثمرة المقالة المرجوة والنتيجة التي وصل إليها الكاتب بناءً على براهينه التي أوردتها في موضوعه، ويهدف الكاتب من إيرادها إلى تجميع عناصر المقالة في صورة تتميز بالتركيز والتثبت في نبرة حيّة، تبرز روح المقالة كلها وعندها تنتهي المقالة.

ومن شروط كتابة الخاتمة الجيدة الآتي:

❖ إيجازها في جمل سريعة متلاحقة.

- ❖ تركيزها على الجوانب المهمة في موضوع المقال.
- ❖ اختيار كلماتها بدقة وعناية، لتعبّر عن المعنى المراد تعبيراً دقيقاً.
- ❖ إبراز نتائج الموضوع فيها تحقيقاً للفائدة والهدف.
- ❖ ضرورة ارتباطها بموضوع المقالة فلا تكون منفصلة عنه (علي، 2011، 308).

✳ أنواع المقالة:

للمقالة أنواع عدّة، وكلّ نوع من هذه الأنواع ظروفه الخاصة به وأسلوبه الخاص أيضاً، فالكاتب إما أن يكتب مقالة تدلّ على أفكاره هو، أو عواطفه وميوله الخاصة، ويكون محور الحديث فيها عن نفسه أو ذاته، لذلك أطلقوا عليها اسم (المقالة الذاتية)، وإما أن تكون المقالة طرح لموضوع أو قضية ودراستها وتوضيحها، أو بيان فحواها للقارئ بأسلوب علمي ودراسة واعية لا علاقة لميول الكاتب وعواطفه فيها، لأنها تشترط أن يتخلّى الكاتب عن عواطفه إذا أراد الكاتب هذا النوع من المقالات ويسمى (المقالة الموضوعية) (رجب، 2020، 290).

✓ المقالة الذاتية:

تعبّر عن عواطف الكاتب وأحاسيسه تجاه مشهد من المشاهد أو حدث من الأحداث أو قضية من القضايا، وتعكس في وضوح وصراحة رؤية صاحبتها الخاصة للموضوع الذي يتناوله. وتقسم المقالة الذاتية إلى أنواع متعددة منها:

- المقالة الشخصية:

تعتمد على تجارب الكاتب الخاصة خلال رحلة حياته، ويأخذ فيها من مخزون ذكرياته، الذي حصله عبر السنين، وهو يتسع لعرض آمال الكاتب وآلامه، وأحاديثه ومسامراته، ويلفها عادة جو من الكياسة أو الفكاهة، حتى تؤثر في القارئ وتشده إليها.

- المقالة الاجتماعية:

يتناول فيها الكاتب قضايا المجتمع المختلفة من حيث السياسة والتربية والتعليم، كما ينقد عادات المجتمعات التي أصبحت ضارة، أو ينقد البدع الطارئة التي لا تغني ولا تفيد.

- المقالة الوصفية:

تُعنى بوصف الحياة حول الكاتب، خاصة عندما يرحل من مكان إلى مكان جديد عليه، فتصوير البيئة المكانية أحد اهتماماته.

- مقالة السيرة:

تُعنى بتقديم صورة حية لإنسان حي، وذلك في إطار علاقة مباشرة ما، تجمع الكاتب بشخصية بطل المقال، وهو أقل من السيرة حيث يكفي بتصوير شريحة واحدة، أو شرائح قليلة في موقف من مواقف المتحدث عنه (الصويركي، 2014، 110-111).

✓ **المقالة الموضوعية:** هي التي تسلك سبيل البحث العملي وتأخذ بشيء من منهجه من جمع المادة وترتيبها وتنسيقها وعرضها بأسلوب جلي، بحيث لا تقود القارئ إلى مجاهل التعميم والإبهام، لأنها تستند إلى الأحكام والبراهين العقلية الواضحة البعيدة عن الذاتية أو الآراء الشخصية (عبد الباري، 2010، 230).

3.3. مدخل عمليات الكتابة وعلاقته بالتعبير الكتابي الإبداعي:

تعدّ الكتابة تعبيراً عن اللغة برموز منقوشة وفق نظام متفق عليه، وهي في مجالي تعليم وتعلم اللغات ليست مجرد عملية آلية تعتمد على رسم الرموز رسماً هجائياً صحيحاً فقط، بل هي عملية مركبة من ثلاثة جوانب: نفسي يتمثل في وجود هدف للكتابة، وآخر عقلي هو العمليات المعرفية التي تتطلب وعي الكاتب بما يكتب وتوظيف معارفه وخبراته السابقة لتوليد الأفكار وإنشاء المعاني، إضافة لجانب لغوي يتمثل في قدرة الكاتب على اختيار المفردات والجمل والتراكيب المناسبة شكلاً ومضموناً لما يكتب، وبناءً على هذا التصور لعملية الكتابة فقد انتقل الاهتمام في مجال تعليمها باعتبارها منتجاً نهائياً إلى اعتبارها عملية عقلية ذات مراحل تتضمن إنتاجاً (ربابعة، 2020، 22).

وعمليات الكتابة تشكّل مجموعة من المراحل والخطوات المرتبة منطقياً بتخطيط مسبق، تسير من خلالها عملية الكتابة بصورة منظمة، ابتداءً من التخطيط إذ يطلب المعلم من التلاميذ التمعن بقراءة نص الموضوع المكتوب أمامهم وطرح أكبر عدد من الفكر التي تصلح لأن تكون مقدمة لكتابة الموضوع، يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ والفكر التي طرحوها ويدونها على السبورة دون تجاهل أي منها، ثم يناقش الأفكار ويستبعد منها ما لا يتصل بالموضوع مع تعزيز الصحيح والجيد منها، ثم يطلب منهم تدوين هذه الفكر على المسودة الأولى.

ثم تأتي بعدها مرحلة التأليف بعد تدوين الفكر على المسودة الأولى ثم وضع مقدمة بالاستعانة بالفكر التي تم تدوينها على المسودة الأولى، ثم طرح أكبر عدد من الفكر والجمل والتراكيب الخاصة بموضوع الدرس من الفكرة العامة والفكر الفرعية، إذ يطلب من التلاميذ كتابة فقرة أولية مع مراعاة ترتيب الفكر بشكل منطقي، ويعبر عنها بجمل واضحة وقصيرة إذ يبرز الفكرة الرئيسة في الموضوع ومن ثم

الأفكار المرتبطة بها و تنظيمها وترتيبها وفي الختام يكتب خاتمة ملائمة تلخص أفكاره، مع استمرار تقديم الدعم والتشجيع والتوجيه من قبل المعلم وتقديم المساعدة اللازمة لمن يحتاجها.

ثم تأتي بعدها مرحلة المراجعة يوجه المعلم التلاميذ بطريقة فردية إلى مراجعة ما كتبوه وقراءة ما كتب بتدبر ويوجههم إلى القراءة الصامتة لتأمل موضوعاتهم، وليتشكل عند التلاميذ انطباعاً عاماً عن كتابته وعن اكتمال صورتها، ثم يتأكد المعلم من صحة الأفكار وارتباطها مع بعضها لدعم الفكرة الرئيسية في الموضوع.

وتأتي بعدها مرحلة التدقيق يوجه المعلم التلاميذ لتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها في حدود ما تعلموه من قواعد نحوية وإملائية ومن ثم مراجعة الأفكار وتعديلها أو تطويرها.

إذ يقوم كل تلميذ بقراءة ما كتب زميله وتصويب الأخطاء مع تقديم المساعدة بصورة مستمرة من قبل المعلم والتنبيه على صحة القواعد المستخدمة وصحة آليات الكتابة من علامات الترقيم والتهجئة، مع إجراء التعديلات اللازمة بإعادة تنقيح الفكر والإضافة والحذف، وتأكيد تنظيم الفقرات وترك مسافة بداية كل فقرة ومراعاة هوامش الصفحة، وجودة الخط وجماله.

وأخيراً مرحلة النشر بعد الانتهاء من الكتابة، يختار المعلم أجود الكتابات للتلاميذ الراغبين بقراءة تعبيراتهم على زملائهم ويتيح لهم فرصة عرض ما كتبوا مع مراعاة مهارات الإلقاء المعبر قدر الإمكان.

في كل مرة يعرض فيها التلاميذ يعزز المعلم الكتابات الجيدة تعزيزاً رمزياً أو مادياً ويصوب بمشاركة التلاميذ ما يمكن أن يقف عليه من أخطاء ثم يقوم بتحفيز التلاميذ بنشر أعمالهم وإطلاع الآخرين عليها.

وبذلك تصبح الكتابة كلاً، ويصبح التعبير جزءاً من كل، ولا يصلح الكل ما لم تصلح أجزاؤه.

الفصل الرابع: إجراءات البحث الميدانية

تمهيد

1.4. منهج البحث

2.4. مجتمع البحث وعينته

3.4. أدوات البحث

1.3.4. قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي

2.3.4. اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

3.3.4. الخطط الدراسية المعدة وفقاً لمدخل عمليات الكتابة

4.4. التطبيق النهائي للخطط الدراسية وأدواتها

5.4. إجراءات البحث

6.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

الفصل الرابع: إجراءات البحث الميدانية

تمهيد:

عرضت الباحثة في هذا الفصل منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته وإجراءاته، والأدوات التي تم استخدامها، وإجراءات التطبيق النهائي، والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

1.4. منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، والذي يقصد به تغيير شيء ما في التجربة وملاحظة أثر هذا التغيير (الذي يعد متغيراً مستقلاً) على شيء آخر (الذي يعد متغيراً تابعاً)، ويعتمد هذا المنهج على وجود مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وتخضع المجموعتان للاختبار نفسه لقياس أثر المتغير المستقل بالمتغير التابع (الشماس وميلاد، 2013، 101).

2.4. مجتمع البحث وعينته:

1.2.4. مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة حماه في العام الدراسي 2025/2024 والبالغ عددهم (9936) في مدارس مدينة حماة والبالغ عددها (79) مدرسة، وذلك بحسب إحصائيات مديرية التربية في مدينة حماة.

2.2.4. عينة البحث: تكونت عينة البحث من (73) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الرابع في مدينة حماة، وهي عينة مقصودة، لقرب المدرسة من مكان الباحثة، ولتسهيل إجراءات التطبيق من خلال الإشراف على تطبيق دروس التربية العملية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية ضمت (33) تلميذاً وتلميذةً تم تعليمهم وفق مدخل عمليات الكتابة، والمجموعة الضابطة ضمت (40) تلميذاً وتلميذةً تم تعليمهم وفق الطريقة المتبعة. وتوزعت عينة البحث وفق الجدول (1):

الجدول رقم (1): توزيع تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة على المدرستين

المدرسة	المجموعة	العدد
بدر الدين الحامد	التجريبية	33
عمر السّفاف	الضابطة	40
المجموع الكلي		73

3.4. أدوات البحث:

لمعرفة فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، أعدت الباحثة الأدوات الآتية:

1- قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي والمناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.

2- اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

3- الخطط التدريسية المعدة وفقاً لمدخل عمليات الكتابة

وفيما يأتي توضيح خطوات بناء كل أداة من الأدوات السابقة:

1.3.4. قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي:

اتّبعَت الباحثة في إعداد القائمة الإجراءات الآتية:

1. مصادر إعداد القائمة: استندت الباحثة في إعداد القائمة إلى المصادر الآتية:

- أهداف تعليم مادة اللغة العربية، لاسيّما أهداف تدريس التعبير الكتابي الإبداعي للحلقة الأولى

من التعليم الأساسي، كما وردت في وثيقة المعايير الوطنية لمادة اللغة العربية.

- الاطلاع على كتب طرائق تدريس اللغة العربية، والدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات

التعبير الكتابي وخاصة الإبداعي منها دراسة (عاشور، 2014) ودراسة (الحاج حسن،

2021) ودراسة (الدعدي والحسابي، 2022).

- آراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، والقائمين على تدريس اللغة العربية من

موجهين وتربويين.

2. الهدف من القائمة: تحديد المهارات العامة والنوعية للتعبير الإبداعي، والمناسبة لتلاميذ الصف

الرابع الأساسي.

3. الصورة الأولية للقائمة: تكونت القائمة من خمس مهارات من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

العامة (اللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم، والمحتوى والمضمون) التي ستطبق خلال درس

الوصف والمقالة الإبداعي، والمهارات النوعية (الوصف، والمقالة الإبداعية)، يتفرع عنها (49)

مؤشراً، على الشكل الآتي:

○ المحتوى والمضمون ويضم 10 مؤشرات.

○ اللغة والأسلوب ويضم 10 مؤشرات.

○ الشكل والتنظيم ويضم 10 مؤشرات.

○ الوصف ويضم 7 مؤشرات.

○ المقالة ويضم 12 مؤشراً.

4. صدق القائمة: تمّ عرض القائمة على مجموعة من المحكمين، والمتخصصين في المناهج

وطرائق تدريس اللغة العربيّة وعددهم (14) محكماً من جامعة حماة وحلب ودمشق وكفر الشيخ

وطنطا وجامعة الإمارات العربية المتحدة، ملحق رقم (2)، وذلك لإبداء الرأي فيما يأتي:

- مدى انتماء المؤشر للمهارة التي تدرج تحتها.

- مدى ملائمة المهارات لأفراد العينة (تلاميذ الصف الرابع الأساسي).

- سلامة الصياغة اللغوية.

- تعديل أو إضافة أو حذف ما ترونيه مناسباً.

واتفق السادة المحكمون على تعديل بعض البنود وحذف بعضها وقد أجرت الباحثة التعديلات

المطلوبة على النحو الآتي:

الجدول رقم (2): التعديلات التي طرأت على قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

مهارات التعبير الكتابي	المؤشر	التعديل
1- المحتوى والمضمون	- يربط بين الفكر ضمن الفقرة الواحدة.	حذف لأنه مكرر
2- اللغة والأسلوب	- يستخدم مفردات عربية فصيحة.	حذف بسبب تشابه البنود
	- يختار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى	حذف بسبب تشابه البنود
3- الشكل والتنظيم	- يرسم الحرف بشكله الصحيح داخل الكلمة	حذف بسبب تشابه البنود
	- ينظم وينسق فقرات الموضوع.	حذف لأنه عام يشمل كل ما سبق من البنود
4- الوصف	- يعرض المشاهد والأحداث وفق تسلسل منطقي سليم.	حذف لأنه مكرر في المهارات العامة
5- المقالة	- يتبع التسلسل المنطقي في عرض الفكر.	حذف لأنه مكرر في المهارات العامة
	- يستند إلى الأدلة والأمثلة عند عرض الفكرة.	

5. القائمة بصورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات أصبحت القائمة تتضمن خمس مهارات يندرج

تحتها (41) مؤشر، وهي على الشكل الآتي:

الجدول رقم (3): قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بصورتها النهائية

مهارات التعبير الكتابي	أرقام المؤشرات	عدد المؤشرات
1- المحتوى والمضمون	من 1 إلى 9	9

عدد المؤشرات	أرقام المؤشرات	مهارات التعبير الكتابي
8	من 10 إلى 17	2- اللغة والأسلوب
8	من 18 إلى 25	3- الشكل والتنظيم
6	من 26 إلى 31	4- الوصف
10	من 32 إلى 41	5- المقالة
41	المجموع	

2.3.4. اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

تُبعت خطوات عدة في إعداد الاختبار، وهي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الكتابي.
- تحديد الهدف من الاختبار.
- صياغة أسئلة الاختبار
- إعداد سلم تصحيح الاختبار
- وضع معيار تقويم الاختبار
- صدق اختبار مهارات التعبير الكتابي
- ثبات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي
- معاملات سهولة وصعوبة بنود اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي
- معاملات تمييز بنود اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي
- زمن الاختبار
- وفيما يأتي الشرح بالتفصيل:

اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (العامة والنوعية):

أعدت الباحثة اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وفق الخطوات الآتية (ملحق رقم 5):

1. مصادر إعداد الاختبار: اعتمدت الباحثة في إعداد الاختبار:
 - البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية)، التي أجريت في مجال الكتابة والتعبير الكتابي، وخاصة تلك التي تناولت قياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
 - قائمة المهارات من إعداد الباحثة.
 - الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالتعبير الكتابي الإبداعي، التي بينت كيفية إعداد الاختبارات الكتابية.

- آراء التربويين المتخصصين في ميدان تدريس اللغة العربية بصفة عامة، وأصحاب الخبرة في إعداد اختبارات الكتابة على وجه الخصوص .

2. **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في المهارات الرئيسة للتعبير الكتابي الإبداعي من حيث: (المضمون، والأسلوب، والتنظيم) وقياس المهارات النوعية لكل من (الوصف، والمقالة).

3. **صياغة أسئلة الاختبار:** تكوّن الاختبار من سؤالين تناولوا كتابة موضوعات ترتبط بمجال الكتابة الإبداعية (الوصف، والمقالة)، وراعت الباحثة في صياغة بنود الاختبار الجوانب الآتية:
✓ أن تكون الموضوعات المقدمة قريبة من واقع التلاميذ، وتلامس جانباً من حياتهم بحيث تتناول الموضوعات قضايا أساسية يتعرّض لها التلاميذ، تستدعي الإبداع لكتابتها.
✓ التنوع في الموضوعات، والقضايا المطروحة على التلاميذ، وذلك لإثارة اهتمامهم منعاً للملل والتكرار.

✓ تعليمات الاختبار: وضعت الباحثة ستة بنود تمثل (تعليمات الاختبار) وصياغتها بلغة واضحة وسهلة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وطلبت الباحثة إلى التلاميذ قراءة التعليمات بدقة قبل البدء بالإجابة.

4. **إعداد معيار تقويم الاختبار:** أعدت الباحثة معياراً لتقويم الاختبار الكتابي في ضوء مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الرئيسة والنوعية، والتي تمّ ضبطها؛ وذلك لدقة القياس، وفق أسس واضحة محددة؛ وقد تمّ الاستناد في إعداد المعيار إلى المعايير التي أوردتها بعض الدراسات السابقة.

كما تدرج المعيار على مقياس ثلاثي يشتمل على ثلاثة مستويات (جيد - وسط - ضعيف)، ويمكن توصيف الأداء الكتابي في ضوء هذا المعيار، على النحو الآتي:

✓ إذا كانت علامة التلميذ بين (43-60) ومستوى كتابة التلميذ (جيد) يحصل على تقدير جيد.
✓ إذا كانت علامة التلميذ بين (25-42) ومستوى كتابة التلميذ (وسط) يحصل على تقدير متوسط.

✓ إذا كانت علامة التلميذ بين (0-24) ومستوى كتابة التلميذ (ضعيف) يحصل على تقدير ضعيف، ملحق رقم (6).

5. إعداد سلّم تصحيح الاختبار:

تحتسب درجة كل موضوع (30) فالدرجة الكلية للاختبار (60) درجة وفق الأسس المعتمدة في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، ملحق رقم (9)، وتوزّع على النحو الآتي:

الجدول رقم (4): سلّم تصحيح الاختبار

الموضوع					
المقدمة		العرض		الخاتمة	
2		عنصر		2	
		فكرة	فكرة		
		4	4		
المحتوى والمضمون		اللغة والأسلوب		الشكل والتنظيم	
3		5		2	

6. معاملات سهولة وصعوبة بنود اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار، وذلك بهدف حذف أو تعديل الأسئلة السهلة جداً أو الصعبة جداً، وتتراوح قيمة معامل السهولة والصعوبة بين (0 - 1) وكلما كان البند سهلاً اقترب معامل سهولته من (1) وكلما كان صعباً اقترب معامل صعوبته من (0). ويحسب معامل سهولة البند وفق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل سهولة السؤال المقالي} = \frac{\text{مجموع درجات التلاميذ الذين أجابوا عن هذا السؤال}}{\text{عدد التلاميذ} \times \text{أقصى درجة للبند}}$$

(مراد وسليمان، 2002، 58)

معامل صعوبة السؤال = 1 - معامل السهولة

ولتحديد ملائمة البند من حيث صعوبته اتبعت الباحثة الحدود الآتية: أي معامل صعوبة يتراوح بين (0.20 - 0.80) يعد مقبولاً (الصراف، 2002، 165) و(عودة، 1993، 297).

والجدول الآتي يبين معاملات سهولة وصعوبة البنود:

الجدول رقم (5): معاملات السهولة والصعوبة لبنود اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

رقم البند	عدد التلاميذ	الدرجة الكلية للسؤال	مجموع درجات التلاميذ على السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	30	30	338	0.38	0.62
2		30	357	0.40	0.60

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات السهولة قد بلغت للبندين (0.38، 0.40) وبلغت معاملات الصعوبة للبندين (0.62، 0.60) وهي تقع في المستوى الذي حدده كل من (الصراف وعودة).

- معاملات سهولة وصعوبة اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

يمكن حساب معامل سهولة وصعوبة الاختبار ككل وذلك وفق الصيغة الآتية:

$$\text{معامل سهولة الاختبار ككل} = \frac{\text{مجموع درجات المفحوصين}}{\text{النهاية العظمى للدرجات} \times \text{عدد المفحوصين}}$$

(مخائيل، 2005، ج1، 80)

معامل صعوبة الاختبار ككل = 1 - معامل سهولة الاختبار ككل

الجدول رقم (6): معاملات السهولة والصعوبة لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ككل

عدد التلاميذ	الدرجة الكلية للاختبار (النهاية العظمى للدرجات)	مجموع درجات التلاميذ على الاختبار	معامل السهولة	معامل الصعوبة
30	60	695	0.39	0.61

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل سهولة الاختبار ككل قد بلغت (0.39) وبلغت قيمة معامل الصعوبة للاختبار ككل (0.61) أي إن الاختبار مائلاً للصعوبة، وربما يعود هذا إلى عدم تلقي التلاميذ أي تدريب على هذا النوع من الاختبارات، إذ إن أغلب المعلمين يكلفون التلاميذ كتابة موضوع واجباً منزلياً من دون أي تعليمات حول طريقة كتابة الموضوع.

7. معاملات تمييز بنود اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

لإيجاد معاملات التمييز البنود تم حساب درجات التلاميذ على الاختبار تنازلياً، ثم قسم التلاميذ ثلاث فئات؛ الفئة العليا وتضم 25% من التلاميذ الذين حصلوا على أعلى الدرجات وعددهم (8) تلاميذ، والفئة الدنيا وتضم 25% من التلاميذ الذين حصلوا على أدنى الدرجات وعددهم (8) تلاميذ، والفئة الوسطى وتضم بقية التلاميذ، ثم حسب معامل التمييز وفق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مجموع درجات الفئة العليا} - \text{مجموع درجات الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين} \times (\text{أعلى درجة للسؤال} - \text{أقل درجة للسؤال})}$$

(مراد وسليمان، 2002، 58).

الجدول رقم (7): معاملات تمييز اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

البند	مجموع درجات الفئة العليا (8)	مجموع درجات الفئة الدنيا (8)	عدد أفراد الفئة	أعلى درجة للبند	أقل درجة للبند	معامل التمييز
1	135	58	8	30	0	0.32
2	154	69	8	30	0	0.35

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات التمييز لبنود اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بلغت على التوالي (0.32-0.35)، وهي معاملات تمييز جيدة، إذ يعد البند مقبولاً إذ زاد معامل تمييزه عن (0.20) (مخائيل، 2012، 99-100). وتدل على أن البنود قادرة على التمييز بين التلاميذ الممتازين والجيد والضعيفين.

8. زمن الاختبار:

حدد زمن اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) تلميذاً وتلميذة، ومن ثم حسب زمن الاختبار الذي استغرقه كل تلميذ، وبعد ذلك حسب زمن الاختبار ككل من خلال إيجاد المتوسط الحسابي للزمن المستغرق من كل تلميذ مقسوماً على عددهم.

الجدول رقم (8): زمن اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

التلميذ	الزمن المستغرق للإجابة بالدقائق	التلميذ	الزمن المستغرق للإجابة بالدقائق
1	24	16	40
2	25	17	41
3	30	18	45
4	35	19	41
5	31	20	43
6	32	21	45
7	45	22	40
8	43	23	22
9	41	24	38
10	48	25	23
11	33	26	24
12	39	27	28

25	28	37	13
24	29	34	14
30	30	38	15
الزمن = $30/1044 = 34.8$ تقريباً 35 دقيقة			

ومنه إن زمن الإجابة عن اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي هو (35) دقيقة.

9. صدق اختبار مهارات التعبير الكتابي:

تم التحقق من صدق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وفق ثلاث طرائق هي:

- صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين (14 محكماً) من المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم، ملحق رقم (2)، وذلك قبل تطبيقه للوقوف على مدى وضوح تعليمات الاختبار وبنوده ومدى ملائمة البنود للهدف والغاية التي أعدت لقياسها، ومدى ملائمة صياغة بنود الاختبار، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرويه مناسباً، وكذلك الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم لتحسين الاختبار وتطويره، وقد أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين، وأجرت ما يلزم من تعديلات في ضوء مقترحاتهم.

التجربة الاستطلاعية لاختبار المهارات: أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية على عينة خارج عينة البحث الأساسية، وبلغ عددها (30) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدرسة عمر السّفاف، وذلك من أجل:

- التأكد من وضوح التعليمات والبنود.
- أخذ الملاحظات الطارئة أثناء التطبيق.
- حساب معامل السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار.
- تحديد معامل التمييز لفقرات الاختبار.
- حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.

الخصائص السيكمترية للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة سيكمترية خارج عينة البحث الأساسية، وبلغ عددها (30) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدرسة بدر الدين الحامد، وذلك بهدف:

- حساب الصدق البنيوي (الاتساق الداخلي).

- حساب الصدق التمييزي.

- حساب ثبات الاختبار.

- الصدق المحكي بدلالة محك الفئات المتطرفة (الصدق التمييزي):

تم التحقق من الصدق المحكي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بدلالة محك الفئات المتطرفة، حيث تم ترتيب درجات التلاميذ في العينة السيكمترية على الاختبار تنازلياً، ثم قسم التلاميذ إلى ثلاث فئات؛ الفئة العليا وتضم 25% من التلاميذ الذين حصلوا على أعلى الدرجات وعددهم (8) تلاميذ، والفئة الدنيا وتضم 25% من التلاميذ الذين حصلوا على أدنى الدرجات وعددهم (8) تلاميذ، والفئة الوسطى وتضم بقية التلاميذ، ومن ثم استخدم اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لدراسة دلالة الفرق بين الفئتين العليا والدنيا على اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (9): قيم اختبار مان ويتني للصدق التمييزي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المهارة	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الوصف	العليا	8	11.94	95.50	2.920	0.003	دال
	الدنيا	8	5.06	40.50			
المقالة	العليا	8	12.19	97.50	3.147	0.002	دال
	الدنيا	8	4.81	38.50			
الاختبار ككل	العليا	8	12.50	100.00	3.396	0.001	دال
	الدنيا	8	4.50	36.00			

تبين من الجدول أن قيمة Z قد بلغت على التوالي (2.920، 3.147، 3.396) وبقيم احتمالية (0.003، 0.002، 0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً بين الفئتين الدنيا والعليا لصالح الفئة العليا، مما يدل على أن اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي يتصف بدرجة عالية من الصدق المحكي بدلالة محك الفئات المتطرفة (الصدق التمييزي).

- الصدق النبوي:

تم التحقق من صدق البناء الخاص بالاختبار من خلال دراسة الاتساق الداخلي له وذلك بعد تطبيقه على العينة السيكمترية، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاختبار وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

رقم البند	معامل الارتباط	القرار
1	**0.632	دال
2	**0.755	دال

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

(*) دال عند مستوى دلالة 0.05

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات بنود الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وقد بلغت قيمتها للبند الأول (الوصف) (0.632) وللبند الثاني (المقالة) بلغت (0.755) لدى عينة البحث، أي أن اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي يتصف بمؤشرات جيدة للصدق البنوي ويتبين مما سبق أن اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؛ يتصف بدرجة موثوقة من الصدق، وذلك من خلال استخدام ثلاث طرائق للتحقق من صدقه وهي (صدق المحتوى والصدق التمييزي والصدق البنوي).

10. ثبات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

تم التحقق من ثبات الاختبار وفق طريقتين وهي:

أ- ثبات الإعادة

تم تطبيق الاختبار على العينة السيكومترية، وأعيد تطبيق الاختبار عليهم بعد (15) يوماً من التطبيق الأول، وحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، ويبين الجدول رقم (10) قيمة ثبات الإعادة للاختبار.

ب- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح قيم معامل ثبات الاختبار.

الجدول رقم (11): معاملات ثبات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

الثبات	ثبات الإعادة	ثبات ألفا كرونباخ
اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	**0.864	0.893

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات الإعادة بلغت (0.864)، وبلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.893) وهو معاملات ثبات مرتفعة. ويتضح مما سبق أن اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي يتصف بدرجة مرتفعة من الثبات

3.3.4. الخطط الدراسية المعدة وفقاً لمدخل عمليات الكتابة:

أعدت الخطط الدراسية وفقاً لمدخل عمليات الكتابة وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد الهدف العام من الخطط الدراسية والأهداف التعليمية (مؤشرات الأداء)
- إعداد الخطط الدراسية وفق مدخل عمليات الكتابة، وهو مجموعة من المراحل والخطوات المرتبة منطقياً بتخطيط مسبق، تسير من خلالها عملية الكتابة بصورة منظمة، تساعد على خروج النص بأجمل صورة.

-إجراءات تطبيق خطة الدراسة:

يهدف مدخل عمليات الكتابة إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بمهاراته العامة "اللغة والأسلوب، الشكل والتنظيم، المحتوى والمضمون"، والمهارات النوعية "الوصف، المقالة" لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

وبناء عليه اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات والممارسات التعليمية بدءاً بأهداف تدريس المقرر، ومؤشرات أداء تلاميذ الصف الرابع، ثم المحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة التعليمية، انتهاءً بالتقويم، الذي يقوم على قياس مخرجات تعلم تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

محتويات دروس التعبير الكتابي الإبداعي:

اختارت الباحثة الوحدة الثانية من كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي (الفصل الدراسي الأول) والمتضمنة الدروس الآتية: (كرة القدم في الصفحة 49- سوف أبدو ورده في الصفحة 57- أطفال بين الواقع والخيال في الصفحة 65) توزعت على أربع حصص دراسية، وتضمنت:

- الأهداف الخاصة بدروس التعبير الكتابي.

- محتوى دروس التعبير الكتابي.

- طرائق التدريس.

- الوسائل والأنشطة التعليمية.

- أساليب التقويم.

- زمن تدريس جلسات المدخل.

أهداف دروس التعبير الكتابي الإبداعي:

حددت أهداف تدريس التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في جانبين أساسيين هما:

• مؤشرات الأداء الكتابي العامة: يتوقع من التلميذ بعد دراسة الموضوعات أن يكون قادراً على:

- يقسم الموضوع إلى عدد من الفكر الرئيسية.
- يقسم كل فكرة رئيسية إلى عدد من الفكر الفرعية.
- يكتب مقدمة مناسبة للموضوع توضّح أبرز أفكاره.
- يرتب الفكر منطقياً.
- يعبر عن الفكر بوضوح وإيجاز.
- يستوفي عناصر الموضوع من حيث كتابة المقدمة، و صلب الموضوع، والخاتمة.
- يضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً.
- يتبع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة.
- يراعي صحة تركيب الجملة.
- يستعمل أدوات الربط المناسبة بين الجمل (حروف الجر، حروف العطف).
- يستخدم مفردات عربية صحيحة.
- يراعي هوامش الصفحة التي يكتب عليها.
- يراعي الطول المناسب للفقرة.
- يحافظ على نظافة الورقة.
- يكتب بخط واضح وجميل.

• مؤشرات الأداء الكتابي النوعي الإبداعي:

✓ مجال الوصف الإبداعي: يتوقع من التلميذ بعد دراسة الموضوعات في مجال كتابة الوصف

الإبداعي أن يكون قادراً على أن:

- يوظف الخيال لتوضيح الفكر.
- يستخدم التعبيرات والصور الجميلة في الوصف.
- يقدم وصفاً مناسباً للموضوع بأكثر عدد ممكن من التفاصيل.
- يعرض أبعاد الموضوع عرضاً شيقاً غير ممل.

- يرتب الأفكار المتعلقة بالوصف حسب أهميتها.

- يصف مشاعره تجاه الموصوف.

✓ **مجال المقالة الإبداعية:** أن يكون قادراً على أن:

- يضع عنواناً مناسباً يعبر عن مضمون المقال.

- يبدأ بمقدمة شائقة وجذابة.

- يحدد الفكرة العامة للمقالة التي ينبغي توصيلها للقارئ.

- يستخدم الجمل القصيرة المناسبة للمقالة.

- يكتب الفكر الرئيسة.

- يعرض الفكر في فقرات واضحة لها بداية ونهاية.

- يعبر عن الفكر بجمل واضحة.

- يدون خاتمة للمقالة تحوي تلخيصاً جيداً للموضوع.

✓ **محتوى دروس التعبير الكتابي:**

تضمن المحتوى موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي في اثنتين من مهارات الكتابة الإبداعية (الوصف، المقالة)، والمهارات العامة بالتعبير الكتابي وهي (المحتوى والمضمون، واللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم).

✓ **الاستراتيجيات والطرائق المتبعة:**

يتطلب تدريس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الإحاطة بمهارات الأداء اللغوي، ولا بد من مراعاة جوانب كثيرة ترتبط به، ومن أبرز ما يتعلق بهذه الجوانب، هو طريقة معالجة هذه المهارات ومؤشراتها، ثم تحديد الممارسات التدريسية، فلا بد للمعلم من اختيار طرائق التدريس وفق أسس علمية سليمة، تنبثق من المعلم، ويكون المتعلم أساسها، فهذه الطرائق بأنواعها لا بد أن تخاطب التلاميذ لقياس قدراتهم وتعزيز ميولهم لتنفيذها بالصورة الصحيحة.

فالدراسة الحالية تقوم على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وفق مدخل عمليات الكتابة، واختارت الباحثة عدداً من الطرائق التي تلائم تدريس التعبير الكتابي الإبداعي، وهي:
العصف الذهني - الحوار والمناقشة - مشاركة الأقران - التعلم باللعب (ملحق رقم/7).

✓ **الوسائل والأنشطة التعليمية:**

يتطلب تحقيق الأهداف المذكورة سابقاً استخدام الوسائل التعليمية والتي يمكن أن تعين على فهم موضوعات التعبير الكتابي وتنمية مهاراته، وأبرز هذه الوسائل المستخدمة: اللوحات والصور المتعلقة

بالموضوع، الحاسوب المحمول، أوراق العمل، الأقلام الملونة، الكتاب المدرسي، والهاتف المحمول، وتوظيف الأنشطة التي تناسب طرائق التدريس التي تمّ ذكرها سابقاً.

ويمكن تحديد أكثر هذه الوسائل والأنشطة استخداماً فيما يأتي:

بطاقات الأنشطة التي يعلّمها المعلم قبل البدء بالدرس، ويقوم التلاميذ بتنفيذها تحت توجيه المعلم وإشرافه، كما يمكن استخدام الحاسوب والفيديو في بعض الحصص كوسيلة مساعدة في تنفيذ بعض الأنشطة.

وقد حاولت الباحثة في التخطيط لهذه الأنشطة مراعاة المرونة فيها، بما يتيح لجميع التلاميذ الفرصة لممارستها والمشاركة فيها على اختلاف مستوياتهم، والفروق الفردية فيما بينهم، ومراعاة أن تكون هذه الأنشطة متنوعة وشائقة، وأبرز الأنشطة التي عمدت الباحثة إلى تحديدها هي:

- العمل في جلسات تعاونية لاستخلاص الفكر المرتبطة بالموضوع والمهارة.
- جمع المعلومات والفكر في أوراق عمل كتابية، وهي عبارة عن أنشطة تعليمية يجيب عنها التلاميذ في كل مهمة تعليمية يتم تكليفهم بها.
- المشاركة في المناقشة وإبداء الرأي في فكر الموضوع.
- الاستماع والمتابعة ومشاهدة تسجيلات الفيديو للتلاميذ.
- الأنشطة الفردية، أوراق العمل.

✓ أساليب التقويم:

يمثل التقويم أحد أبرز عناصر الخطة الدراسية، فهو المحصلة النهائية، والمنتج الأخير للعملية التعليمية، إذ يعتمد على دراسة البيانات التي تم جمعها عبر مراحل تنفيذ مدخل عمليات الكتابة، وتحليلها بغية التأكد من تحقيق الأهداف.

ويتخذ التقويم مراحل عدة:

- **التقويم القبلي:** يهدف إلى تعرف مستويات التلاميذ في التعبير الكتابي الإبداعي قبل البدء في تطبيق مدخل العمليات، وذلك بتطبيق اختبار التعبير الكتابي الإبداعي على عينة البحث قبل البدء بتنفيذ المدخل، ويهدف إلى الكشف عن مدى توفر المهارات اللازمة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

- **التقويم البنائي:** ويكون مصاحب لتدريس موضوعات المدخل في مراحلها المختلفة، لتقويم تعلّم التلاميذ ومدى تقدمهم في اكتساب المهارة، وتقديم التغذية الراجعة، ويتم بصورة كتابية، كتسجيل الفكر وترتيبها، وبطاقات العمل، لقياس مدى اكتسابهم المهارة الخاصة بالدرس.

– **التقويم النهائي:** ويتم من خلال تقويم مستوى النمو في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في كل درس لتعرّف مدى التحسن في أدائهم استناداً إلى خطوات مدخل عمليات الكتابة، وجمع أوراق التقويم في الجلسات التعليمية وتحليل استجاباتهم لتعرّف مدى التحسن في أدائهم.

٧ زمن تدريس جلسات المدخل:

نتيجة تعدد المهارات التي يتناولها البحث، ومراعاة لمدة التدريب عليها، فقد حددت الباحثة مدة تطبيق الجلسات في شهر ونصف، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية لتحديد الفترة الزمنية لتدريسه، وامتدت فترة التطبيق من يوم الأربعاء 2024/10/23 حتى يوم الأحد 2024/12/1م، بما في ذلك تطبيق الاختبار البعدي.

وبعد الاتفاق مع إدارة مدرسة المجموعة التجريبية خصّص لكل أسبوع حصّتان دراستيّتان، ماعدا الأسبوع الخامس تم تطبيق (4) حصص دراسية، وهكذا بلغ مجموع الحصص (14) حصّة درسيّة، وحصّتان للاختبار البعدي، بالإضافة إلى حصّتان للاختبار البعدي المؤجل.

4.4. التطبيق النهائي للخطط الدراسية وأدواتها:

1.4.4. تطبيق القياس القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي.

بعد التأكد من سلامة وصلاحية أدوات البحث، تمّ تطبيق القياس القبلي على تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة، للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة وتمّ إخبارهم بأن هذا الاختبار لمعرفة ما يملكونه من معلومات حول موضوعي العمل التطوعي والاستفادة من الشبكة، وذلك ليطمئنوا ويجيبوا دون خوف أو توتر.

وتمّ اختبار فرضية التكافؤ والتي تنص:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

للتحقق من صحة هذه الفرضية، طبق اختبار ت عينتين مستقلتين (Independent Samples Test) وذلك بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار ت عينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية	القرار
الوصف	الضابطة	40	11.50	2.075	0.823	0.413	غير دال
	التجريبية	33	11.94	2.487			
المقالة	الضابطة	40	11.78	2.166	0.198	0.844	غير دال
	التجريبية	33	11.88	2.302			
الاختبار ككل	الضابطة	40	23.28	2.755	0.724	0.472	غير دال
	التجريبية	33	23.82	3.653			

من الجدول السابق نجد أن قيمة ت قد بلغت على التوالي (0.823، 0.198، 0.724) بقيم احتمالية (0.413، 0.844، 0.472) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

2.4.4. تطبيق خطة الدراسة

الجلسة الاستطلاعية لمدخل عمليات الكتابة:

هدفت الجلسة الاستطلاعية للمدخل، إلى التأكد من مدى مناسبة مدخل عمليات الكتابة لمستوى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ولمعرفة عدد الجلسات اللازمة في الأسبوع، ولذلك قامت الباحثة بتطبيق درس تعبير كتابي إبداعي على شعبة من مدرسة " بدر الدين الحامد"، وقد راعت الباحثة أن الموضوع جديد، لم يسبق تناولها مع التلاميذ، وقد تم تسجيل أبرز الملاحظات التي التمتتها الباحثة في أثناء التدريس، من جوانب التفاعل، ونسبة المشاركة في الأنشطة الصفية، وطريقة التعامل مع الوسائل الجديدة كأوراق العمل، والتدريب الجماعي، وما إلى ذلك وبعد تحليل الملاحظات تبين ما يلي:

- تقبل التلاميذ للأنشطة كان جيداً، وتفاعلهم معها كان جيداً، وخاصة في الأنشطة الجماعية، والعمل في مجموعات، واستخدام الصور، وعرض الفيديوهات على الحاسوب.
- أوراق العمل الملونة كانت أمراً مساعداً في جذب انتباه التلاميذ لقراءة نص الموضوع.

- إنَّ الوقت المخصص للدرس، لم يكن كافياً لممارسة جميع الأنشطة، وخاصة في الأعمال الإبداعية، كما أنَّ الوقت اللازم في تقسيم المجموعات، وتوزيع أوراق العمل، كان له حيز من وقت الحصة، ومراعاة لهذه الجانب، تم زيادة الوقت إلى حصتان، لإتاحة الفرصة الكافية للكتابة بحرية.
- وأخيراً لمست الباحثة جدية، واهتماماً من قبل التلاميذ، ظهر في التفاعل، والرغبة في المشاركة، وخاصة حين تعرّف التلاميذ أن هناك خطوات لمدخل عمليات الكتابة، يتم فيها التفاعل بين التلاميذ مع بعضهم بعضاً، في كل خطوة من خطواته، وبشكل جماعي.
- وبعد إجراء التعديلات المناسبة، أصبح تطبيق مدخل العمليات في صورته النهائية مناسباً للتطبيق على تلاميذ المجموعة التجريبية.

الإجراءات التمهيدية لتنفيذ التجربة:

تم اتباع الخطوات الآتية قبل البدء بتطبيق الخطة التدريسية:

- تمت زيارة المدرسة التي تم اختيارها للتجريب النهائي، والالتقاء بمديرة المدرسة وتسليمها ورقة موافقة مديرية التربية في مدينة حماة لتسهيل مهمة تطبيق البحث (ملحق رقم/11/) والتعاون مع معلمة الصف الرابع حتى لا يؤثر التطبيق على سير العملية التعليمية.
- توضيح لمعلمة الشعبة الضابطة الهدف من البحث وتدريب الوحدة الثانية من مهارة التعبير وفق الطريقة المعتادة في التعليم، واختارت الباحثة هذه الوحدة لما توفر فيها من أنشطة تتضمن الوصف وكتابة المقال.

الدراسة التجريبية لمدخل عمليات الكتابة:

- بعد الانتهاء من تحديد عينة البحث، وتصميم أدواته، وتحضير دروس التعبير الكتابي وفقاً لمدخل العمليات، طبقت الباحثة الدراسة الميدانية، وفق الإجراءات الآتية:
- تمّ الاتفاق مع إدارة مدرستي المجموعتين التجريبية والضابطة، حول الخطة التدريسية للمدخل، وقد لمست الباحثة تعاوناً كبيراً من مديري المدرستين، ومرونة جيدة في تخصيص الحصص اللازمة، واستخدام المصادر المتاحة في المدارس.
- تمّ الاتفاق مع معلمة المجموعة الضابطة، حول خطة سير الدروس، لضمان التزامن في التطبيق، وخاصة في الكتابة الإبداعية، وقد التزمت المجموعة بمجالات الكتابة نفسها، ضماناً لدقة القياس.

- تمّ التقيد بعدد الحصص المخصصة من قبل الإدارة، لتدريس موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي وعددها (14)، قامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية، في حين قامت معلمة المجموعة الضابطة بتدريس المجموعة الضابطة، وذلك لضمان نجاح التجربة.

تمّ تطبيق دروس التعبير الكتابي في الفترة الواقعة بين يوم الأربعاء الواقع في تاريخ 2024/10/23 ولغاية يوم الأحد الواقع في 2024/12/1م، بما في ذلك تطبيق الاختبار البعدي، وقد سارت إجراءات التطبيق على النحو الآتي:

الجدول رقم (13): يوضح زمن تطبيق دروس المدخل قبلياً وبعدياً مؤجلاً

الأسبوع	اليوم	ما تمّ إنجازه	زمن التطبيق
	الأربعاء 2024/10/16	تطبيق الاختبار القبلي للوصف على المجموعتين التجريبية والضابطة	35دقيقة
	الخميس 2024/10/17	تطبيق الاختبار القبلي للمقالة	35دقيقة
الأول	الأربعاء 2024/10/23	جلسة تعريفية حول المدخل	80دقيقة
الثاني	الأحد 2024/10/27	تطبيق الدرس الأول من المدخل (التخطيط - التأليف)	80دقيقة
الثالث	الأحد 2024/11/3	تطبيق الدرس الثاني من المدخل (المراجعة - التدقيق)	80دقيقة
الرابع	الأحد 2024/11/10	تطبيق الدرس الثالث من المدخل (النشر - التدريب على مهارة المحتوى)	80دقيقة
الخامس	الأحد 2024/11/17	تطبيق الدرس الرابع (التدريب على مهارتي اللغة، والشكل والتنظيم)	80دقيقة
	الاثنين 2024/11/18	تطبيق الدرس الخامس (تنمية مهارة الوصف، والتدريب عليها وفق المدخل)	80دقيقة
السادس	الأحد 2024/11/24	تطبيق الدرس السادس (تنمية مهارة المقالة، والتدريب عليها وفق المدخل)	80دقيقة
	الخميس 2024/11/28	تطبيق الاختبار البعدي للوصف	35دقيقة
	الأحد 2024/12/1	تطبيق الاختبار البعدي للمقالة	35دقيقة
	الاثنين 2025/2/3	تطبيق الاختبار البعدي المؤجل للوصف	35دقيقة

الأسبوع	اليوم	ما تم إنجازه	زمن التطبيق
	الثلاثاء 2025/2/4	تطبيق الاختبار البعدي المؤجل للمقالة	35 دقيقة

ويمكن تفصيل هذه الخطوات على النحو الآتي:

- تم تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين "التجريبية والضابطة" واستغرقت عملية تطبيق الاختبار يومين متتاليين بواقع (2) حصتين درسيّتين، للوقوف على المهارات الموجودة لدى التلاميذ، ودرجة توفرها، وبعد رصد درجات الاختبار، تم توضيح الخطوات، وتعريف تلاميذ المجموعة التجريبية بكل خطوة من خطوات المدخل.

- تم بعد ذلك، توضيح تنفيذ الأنشطة من قبل التلاميذ في ضوء مدخل عمليات الكتابة، وتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، مع مراعاة تبادل الأدوار بين أفراد المجموعة الواحدة في أثناء فترة التطبيق.

- بدأت بعد ذلك عملية تطبيق دروس المدخل واستغرقت مدة التطبيق (6) أسابيع، بواقع (2) حصتين أسبوعياً ماعدا الأسبوع الخامس تم تطبيق (4) حصص، وبمجموع (14) حصّة درسيّة، تم توثيق بعض الأنشطة عن طريق استخدام التصوير، كأنشطة الأداء الجماعي والتعاون بين المجموعات، وقد تم الالتزام بالزمن المحدد لكل درس قدر الإمكان، كما تم سير المجموعة الضابطة في تطبيق حصّة التعبير الكتابي الإبداعي بالطريقة التي يتبعها معلم المجموعة الضابطة.

كما كان يتم متابعة تنفيذ المهام الكتابية الأنشطة الصفية والأصفيّة بشكل مستمر، مع الحرص على تقويم أداءات التلاميذ في هذه الأنشطة، للوقوف على أخطائهم، وتصحيحها، ومتابعة تقدمهم فيها في مجالات التعبير الكتابي الإبداعي (من خلال أوراق العمل، وبطاقات التدريب، والنقويم).

- وبعد الانتهاء من تنفيذ دروس المدخل، تم تطبيق أدوات القياس بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2024/11/28 م و 2024/12/1 م، وتم تطبيق الاختبار البعدي المؤجل على المجموعة التجريبية بتاريخ 2025/2/3 م و 2025/2/4 م.

- تطبيق القياس البعدي للاختبار:

بعد الانتهاء من تطبيق الخطة الدراسية على تلاميذ المجموعة التجريبية والانتهاء من تدريس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، طبق اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي على تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) بتاريخ 2024/11/28 م و 2024/12/1 م.

- تطبيق القياس المؤجل للاختبار:

تم تطبيق الاختبار المؤجل لتلاميذ المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من الاختبار البعدي وكان بتاريخ 2025/2/3 م و 2025/2/4 م.

5.4. إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بالتعبير الكتابي وما قدمته من نتائج وتوصيات في سبيل تطوير مهارة التعبير الكتابي لدى التلاميذ.
- تصميم قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي (العامة والنوعية) وعرضها على مجموعة من المحكمين.
- تحديد مجتمع البحث المتمثل في تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة حماة.
- اختيار الوحدة الدراسية التي تم تطبيق المحتوى التعليمي عليها.
- إعداد الخطط الدراسية وفق مدخل عمليات الكتابة، والتأكد من صدقها وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامتها العلمية ومناسبتها للفئة المستهدفة.
- إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وتحكيمه.
- تطبيق الاختبار على عينة سيكومترية والتأكد من صدقه وثباته.
- إعادة تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية للتأكد من تفهم أفراد العينة لمفردات الاختبار، وتعريف الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق لمحاولة التغلب عليها لاحقاً، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز.
- اختيار عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة حماة، وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة.
- تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في تطبيق دروس التعبير الكتابي.
- تصحيح الاختبار القبلي.
- تطبيق دروس التعبير الكتابي بطريقة مدخل عمليات الكتابة على المجموعة التجريبية وفق الخطوات المعدة وبقاء المجموعة الضابطة وفق الطريقة المتبعة.
- التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق الدروس.
- تصحيح الاختبار البعدي.
- تطبيق الاختبار المؤجل بعد شهرين على المجموعة التجريبية.

- تقرير النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته.
- تفسير النتائج ومناقشتها.
- تقديم مجموعة من المقترحات.
- 6.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:**
- استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 24) لتحليل البيانات، لإجراء الأساليب الإحصائية الآتية:
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنيوي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وحساب ثبات الإعادة للاختبار.
- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للتحقق من الصدق التمييزي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب ثبات الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- معامل بلاك للتحقق من فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي.
- اختبار ت عينتين مستقلتين (Independent Samples Test) بهدف معرفة دلالات الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- اختبار ت عينتين مرتبطتين (Paired Samples Test) بهدف معرفة دلالات الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وفي التطبيقين البعدي والمؤجل للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

الفصل الخامس: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد:

- 1.5. عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها
- 2.5. عرض نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها
- 3.5. خلاصة نتائج البحث
- 4.5. مقترحات البحث

الفصل الخامس: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد:

بعد أن عرضت الباحثة منهج البحث، وإجراءاته في الفصل السابق، تناولت في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تمّ التوصل إليها، من خلال تطبيق أداة الدراسة، وهي " اختبار بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي (العامّة والنوعيّة)"، بغرض تعرّف فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وفيما يلي تفصيل بنتائج أسئلة البحث، على النحو الآتي:

1.5. عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها

1.1.5. الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما مهارات التعبير

الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة ببناء قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي العامة (اللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم، والمحتوى والمضمون)، والمهارات الخاصة بالتعبير الكتابي الإبداعي (الوصف، والمقالة)، بالرجوع إلى كتب طرائق تدريس اللغة العربية، والدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات التعبير الكتابي وخاصة الإبداعي منها دراسة (عاشور، 2014) ودراسة (الحاج حسن، 2021) ودراسة (الدعدي والحسابي، 2022). وعلى هذا تمّ إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، فقد تناولت الباحثة مهارتي (الوصف، والمقالة) لأهميتها لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، ولأنها تحفّز الإبداع الذي يحتاجه التلميذ في هذه المرحلة.

الجدول رقم (14): قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وعدد مؤشراتها ونسبها المئوية

المهارة	عدد المؤشرات	النسبة المئوية %
1- مهارة المحتوى والمضمون	9	21.95%
2 - مهارة اللغة والأسلوب	8	19.51%
3 - مهارة الشكل والتنظيم	8	19.51%
4 - مهارة الوصف	6	14.64%
5 - مهارة المقالة	10	24.39%
المجموع	41	100%

يبين الجدول السابق توزّع مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بمؤشراتها، وحساب النسبة المئوية لدرجة توفرها في قائمة مهارات التعبير الكتابي لكل منها، فقد جاءت مهارة المحتوى والمضمون بنسبة 21.95%، أما مهارتي اللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم فقد جاءت بنسبة 19.51%، وجاءت مهارة

الوصف بنسبة 14.64%، ومهارة المقالة بنسبة 24.39%، لا فقد جاءت مهارة المحتوى (من بين المهارات العامة) في المرتبة الأولى من حيث عدد المؤشرات، تليها مهارة اللغة والأسلوب، ثم مهارة الشكل والتنظيم، لأن المادة اللغوية تركز على المحتوى والمضمون أكثر من تركيزها على اللغة والأسلوب، إذ يمكن على سبيل المثال أن نعبر بلغة بسيطة عن مضمون عميق.

أما المهارات النوعية فقد تقدمت مهارة المقالة على مهارة الوصف، لأن مجالات المقالة أكثر اتساعاً، فقد تكون المقالة علمية أو أدبية وعندئذ ربما ورد في المقالة وصفاً أو سرداً، أما الوصف فيتجدد بمحددات أكثر دقة من المقالة، وهذا ما يؤدي إلى تراجع الوصف إلى المرتبة الثانية.

2.1.5. الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي؟

لتعرف فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي، حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية لدرجات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تطبيق قانون بلاك (Black) لاختبار الفاعلية والذي ينص على:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{1-2م}{1م-ع} + \frac{1-2م}{ع}$$

(هريدي سيد، 2017، 157)

م 1 = المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة في الاختبار (القبلي).

م 2 = المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة في الاختبار (البعدي).

ع = الدرجة العظمى للاختبار مهارات.

ويعد البرنامج ذو فاعلية إذا تجاوزت نسبة الكسب المعدل (1.2) حسب بلاك.

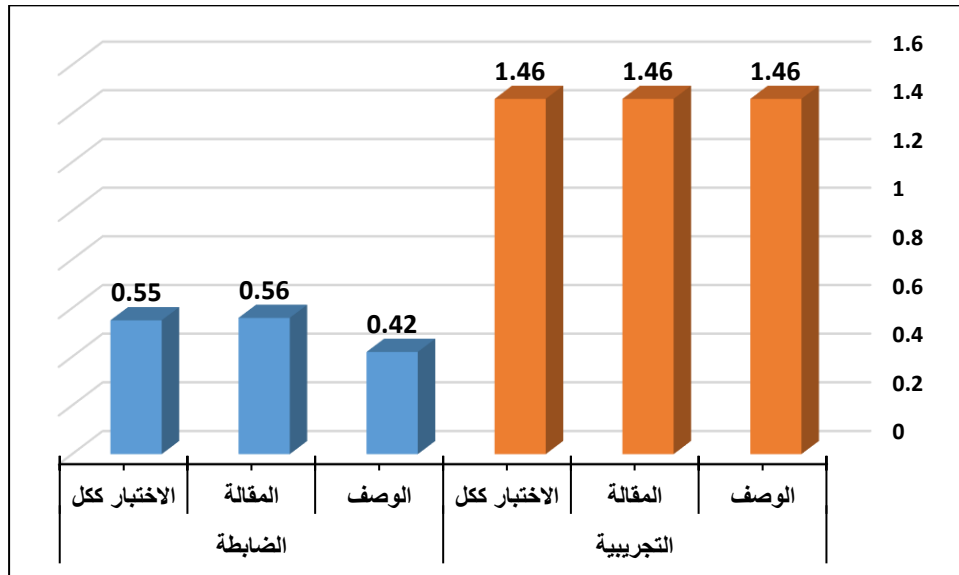
وبعد القيام بمعالجة البيانات إحصائياً وتطبيق قانون بلاك، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

الجدول رقم (15): نسبة الكسب المعدل في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي القبلي والبُعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المهارة	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	المتوسط الحسابي للتطبيق البُعدي المباشر	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	الوصف	33	30	11.94	28.45	1.46
	المقالة	33	30	11.88	28.39	1.46
	الاختبار ككل	33	60	23.82	56.85	1.46
الضابطة	الوصف	40	30	11.50	17.55	0.42
	المقالة	40	30	11.78	18.08	0.56
	الاختبار ككل	40	60	23.28	35.63	0.55

يتبين من الجدول السابق أنَّ نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية على الوصف والمقالة والاختبار ككل بلغت (1.46) لكل منها وهي أعلى من نسبة الكسب المعدل المعيارية التي حددها بلاك (1.2)، في حين أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة الضابطة بلغت على التوالي (0.42، 0.56، 0.55) وهي أقل من نسبة الكسب المعدل المعيارية التي حددها بلاك.

والشكل الآتي يبين نسبة الكسب المعدل لكل من المجموعتين في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في العربية لغتي.



الشكل رقم (1): نسبة الكسب المعدل لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

ومنه يتبين فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن مدخل عمليات الكتابة يعتمد على مبدأ التعلم النشط الذي يتيح للمتعلم المرور بمراحل التفكير والكتابة بصورة متدرجة ومنظمة (مرحلة التخطيط، التأليف، المراجعة، التدقيق، النشر)، وهو ما يُنمي وعي التلاميذ بعمليات الكتابة ذاتها، ويعزز قدرتهم على التعبير الإبداعي الحر، كما أنه يعطي فرصة لمراجعة المادة المكتوبة وتصويب الأخطاء فيها، مما يزيد في جودتها ومن ناحية ثانية يحفز الدافعية الداخلية نحو الكتابة عبر إشراك المتعلمين في أنشطة تفاعلية وتعاونية أثناء الكتابة.

من هنا، يمكن القول إن تطبيق مدخل عمليات الكتابة أسهم بصورة فعّالة في تنمية مهارات الوصف والمقالة، وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ككل، وذلك لأنه وفر بيئة تعلم قائمة على الممارسة والتغذية الراجعة المستمرة، وأتاح للمتعلمين فرصة إعادة النظر في نصوصهم وتحسينها تدريجياً.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (أحمد، 2017) و(حسن وآخرون، 2019) و(Vega & Pinzon , 2019) و(Kasi & Jayapala , 2021) و(2023) , Skendaj) و(Almugim ,2023) و(العنزي، 2024) التي أكدت فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تحسين جودة النصوص التعبيرية لدى المتعلمين، إذ يسهم هذا المدخل في تحويل المتعلم من متلقٍ سلبي إلى كاتب واعٍ بعمليات تفكيره وتعبيره، مما ينعكس إيجاباً على أصالة أفكاره وتنظيم نصوصه وتنوع أساليبه.

3.1.5. الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية مدخل

عمليات الكتابة في الاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي؟

للتحقق من فاعلية مدخل عمليات الكتابة في الاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي وفق متوسط فاقد الكسب، حسب الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ومن ثم حساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية وذلك وفق الطريقة الآتية:

- متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي - متوسط درجات التلاميذ في الاختبار المؤجل.

• النسبة المئوية لفقد الكسب = متوسط فاقد الكسب / متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي $\times 100$

• النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم = متوسط درجات التلاميذ في الاختبار المؤجل / متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي $\times 100$.

والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (16): متوسط فاقد الكسب بين التطبيقين البعدي والمؤجل والنسبة المئوية لفقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي للاختبار		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم
	البعدي	المؤجل			
الوصف	28.45	28.21	0.24	%0.84	%99.2
المقالة	28.39	28.24	0.15	%0.05	%99.5
الاختبار ككل	56.85	56.48	0.37	%0.65	%99.3

يظهر الجدول (15) أن متوسط فاقد الكسب للمجموعة التجريبية على المهارتين وعلى الاختبار ككل بلغ على التوالي (0.84، 0.05، 0.65) كما أن نسبة بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية على المهارتين وعلى الاختبار ككل بلغ على التوالي بلغت (%99.2، %99.5، %99.3). ومنه يتبين فاعلية مدخل عمليات الكتابة في الاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي.

تشير نتائج الدراسة إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق مدخل عمليات الكتابة قد احتفظوا بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي بدرجة مرتفعة جداً بعد مرور فترة زمنية من انتهاء التطبيق البعدي، ويمكن تفسير هذه النتيجة علمياً بأن مدخل عمليات الكتابة يقوم على مبدأ التعلم العميق (Deep Learning) لا التعلم السطحي. فهو يُشرك المتعلمين في سلسلة من العمليات العقلية المتكاملة - مثل التخطيط، وتوليد الأفكار، والتدقيق، والمراجعة، والنشر - مما يؤدي إلى ترسيخ المفاهيم والمهارات الكتابية في الذاكرة طويلة المدى، هذا الترسيخ يجعل التعلم أكثر ثباتاً وأقل عرضة للنسيان مع مرور الوقت.

والمتعلم وفق هذا المدخل يتعلم أن يقيّم أدائه الكتابي ذاتياً في أثناء مراحل الكتابة المختلفة، وهذه القدرة على التنظيم الذاتي والمعالجة الواعية للمعلومات ترفع من قدرة المتعلم على استدعاء المعرفة وتطبيقها في مواقف جديدة بعد انتهاء التدريب، وهو ما يفسّر ارتفاع نسبة بقاء أثر التعلم، أي أنه لا

يحقق تعلماً آنياً مؤقتاً، بل يجعله تعلماً أكثر ثباتاً، لأن المتعلم لا يحفظ النصوص أو يقلدها بل يبنّيها ذاتياً وفق استراتيجية تفكير واعٍ ومنظم، وهذا ما يجعل المهارات المكتسبة مستقرة ومستمرة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه دراسة (أمين، 2015) أن مدخل عمليات الكتابة يسهم في تعزيز الاحتفاظ بالمهارات الكتابية لارتباطه بالممارسة العملية المتكررة، والتغذية الراجعة البنّاءة، والتعلم القائم على الخبرة المباشرة.

وعليه، يمكن القول إن ارتفاع نسبة بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية يؤكد أن مدخل عمليات الكتابة يُعد مدخلاً فعالاً في تحقيق تعلم مستدام، إذ يُكسب التلاميذ مهارات تفكير وكتابة ذاتية تستمر بعد انتهاء البرنامج التدريبي، مما يجعله من أنسب المداخل لتعليم التعبير الكتابي في المرحلة الأساسية

2.5. عرض نتائج فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها

1.2.5. الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة

الضابطة ومتوسطي المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدام اختبار ت عينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

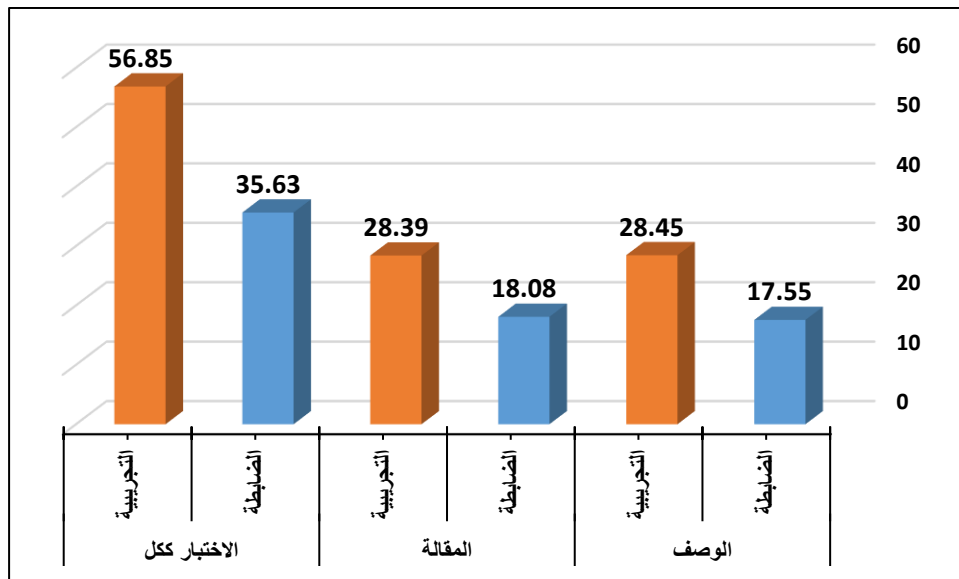
الجدول رقم (17): نتائج اختبار ت عينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
الوصف	الضابطة	40	17.55	2.087	27.350	0.000	دال
	التجريبية	33	28.45	1.034			
المقالة	الضابطة	40	18.08	1.913	27.357	0.000	دال
	التجريبية	33	28.39	1.116			
الاختبار ككل	الضابطة	40	35.63	2.686	41.264	0.000	دال
	التجريبية	33	56.85	1.349			

تبين من الجدول أن قيمة ت قد بلغت على التوالي (27.350، 27.357، 41.264) وبقيم احتمالية (0.000، 0.000، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.



الشكل رقم (2): المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

ويُفسّر هذا الفرق بأن مدخل عمليات الكتابة قد أسهم بفاعلية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ، مقارنة بالطريقة التقليدية المعتمدة في التعليم. فالتلاميذ الذين تعلموا وفق هذا المدخل مرّوا بمراحل متتابعة للكتابة (التخطيط، التأليف، المراجعة، التدقيق، النشر)، وهي مراحل تُكسب المتعلم مهارات عقلية عليا مثل والتوليد، والتقويم، وإعادة الصياغة، هذا النوع من التعلم البنائي التفاعلي يعزز التعبير الإبداعي الكتابي من خلال تشجيع التلميذ على توليد الأفكار الجديدة، وتنظيمها، وتطويرها بوعي ذاتي، فالتلميذ في هذا المدخل لا يتلقى نموذجاً جاهزاً للكتابة، بل يتعلم كيف يفكر أثناء الكتابة، وهذا ما يجعله أكثر قدرة على الإبداع في التعبير الكتابي من أقرانه في المجموعة الضابطة الذين تلقوا التعليم بأسلوب تقليدي يركز على الناتج النهائي لا على العمليات المؤدية إليه.

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (شحاتة، 2015)، و(الظفيري، 2016)، و(الوعري، 2018)، و(أحمد، 2017)، و(Vega & Pinzon, 2019) و(Kasi & Jayapala, 2021) و(Skendaj, 2023) و(Almugim, 2023) و(العنزي، 2024) والتي أكدت أن اعتماد مراحل الكتابة كأساس للتدريب يسهم في رفع مستوى الكتابة الإبداعية وتنمية الطلاقة والمرونة والأصالة الفكرية لدى المتعلمين.

2.2.5. الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة

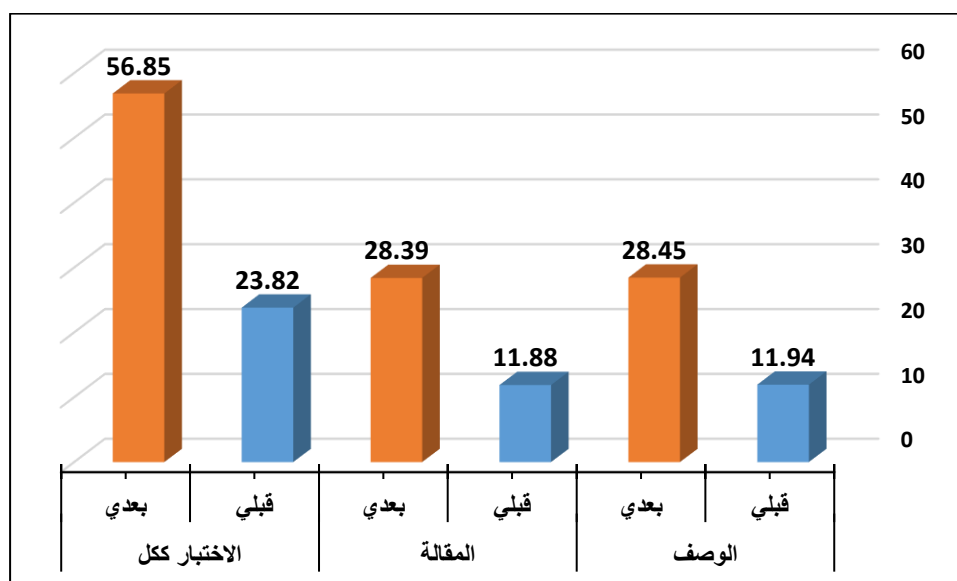
التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدام اختبار ت عينتين مرتبطتين مرتبطة لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (18): نتائج اختبار ت عينتين مرتبطتين لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
الوصف	قبلي	33	11.94	2.487	33.658	0.000	دال
	بعدي		28.45	1.034			
المقالة	قبلي	33	11.88	2.302	46.320	0.000	دال
	بعدي		28.39	1.116			
الاختبار ككل	قبلي	33	23.82	3.653	48.343	0.000	دال
	بعدي		56.85	1.349			

تبين من الجدول أن قيمة ت قد بلغت على التوالي (33.658، 46.320، 48.343) وبقيم احتمالية (0.000، 0.000، 0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.



الشكل رقم (3): المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

وتُفسّر هذه النتيجة بأن البرنامج القائم على مدخل عمليات الكتابة أسهم بفاعلية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، إذ أتاح لهم هذا المدخل فرصاً منهجية للتدرب على الكتابة بوصفها عملية متكاملة تمر بمراحل متتابعة هي: التخطيط، التأليف، المراجعة، التدقيق، النشر، هذه المراحل جعلت المتعلمين أكثر وعياً بعملياتهم الذهنية أثناء الكتابة، وأكثر قدرة على تطوير أفكارهم وتنظيمها وصياغتها بصورة إبداعية.

ويُفسّر ارتفاع المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي مقارنة بالقبلي بأن هذا المدخل مكّن التلاميذ من ممارسة الكتابة بوصفها نشاطاً فكرياً وليس مجرد أداء لغوي، كما وفّر بيئة تعلم تفاعلية قائمة على التعاون، والتغذية الراجعة البناءة، وتصحيح الذات، مما أسهم في رفع مستوى الدافعية الداخلية لديهم، وهو ما انعكس في تحسّن أدائهم الكتابي في الاختبار البعدي.

ومن المسلمّ به أن التعلم الحقيقي يحدث عندما يشارك المتعلم في إنتاج المعرفة لا في تلقيها فقط، ففي أثناء تطبيق هذا المدخل، مارس التلاميذ الكتابة بوصفها تفكيراً منظماً، ما ساعدهم على تنمية مهارات التعبير.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة مثل (الوعري، 2018) و(العويسات والغزنيوات، 2022)، و(Skendaj , 2023) التي أكدت أن تدريب المتعلمين على مراحل الكتابة يرفع من جودة كتاباتهم ويعزز قدرتهم على التفكير في التعبير الكتابي الإبداعي.

وبناءً على ذلك، يمكن تفسير الفروق الدالة لصالح التطبيق البعدي بأنها دليل قوي على فاعلية مدخل عمليات الكتابة في إحداث نمو ملموس في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى التلاميذ، إذ مكّنهم هذا المدخل من الانتقال من الكتابة العفوية التقليدية إلى الكتابة الواعية المنظمة، القائمة على التفكير والتخطيط والتحليل والتقويم الذاتي.

3.2.5. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة

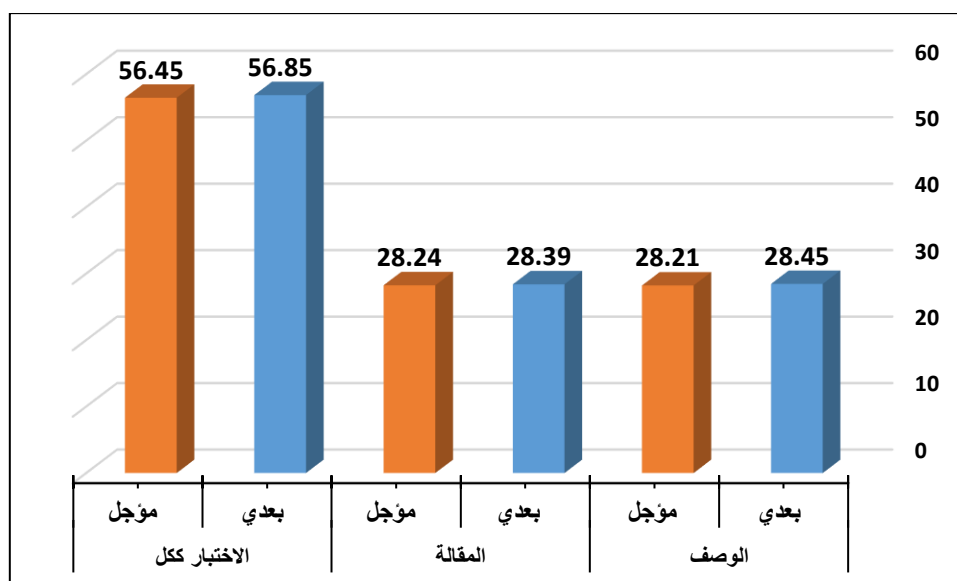
التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدام اختبار ت عينتين مرتبطتين لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (19): نتائج اختبار ت عينتين مرتبطتين لتعرف دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	القرار
الوصف	بعدي	33	28.45	1.034	1.677	0.103	غير
	مؤجل		28.21	0.857			دال
المقالة	بعدي	33	28.39	1.116	0.758	0.454	غير
	مؤجل		28.24	0.867			دال
الاختبار ككل	بعدي	33	56.85	1.349	1.531	0.135	غير
	مؤجل		56.45	1.252			دال

تبين من الجدول أن قيمة ت قد بلغت على التوالي (1.677، 0.758، 1.531) وبقيم احتمالية (0.103، 0.454، 0.135) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) ومنه نقبل الفرضية الصفرية أي: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي



الشكل رقم (4): المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

تُظهر نتائج اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا يعني أن أداء أفراد المجموعة التجريبية بقي مستقرًا بعد مرور فترة زمنية من انتهاء تطبيق التجربة، مما يشير إلى

أن بقاء أثر مدخل عمليات الكتابة بفعالية بعد انتهاء التجربة، أي أن التلاميذ احتفظوا بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي اكتسبوها في أثناء التطبيق التجريبي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أثر البرنامج لم يتلاش مع مرور الزمن، بل بقي مستقرًا، مما يعكس عمق التعلم الذي حدث عند أفراد المجموعة التجريبية، فالتجربة ركزت على تنمية مهارات عليا، كالتحليل والتأليف والتعبير الإبداعي وهي مهارات ذات أثر لا يزول بسرعة، وربما تشير النتائج إلى أن المتعلمين لم يكتفوا باكتساب معرفة مؤقتة بل تمكنوا من استيعاب المهارات وتطبيقها تطبيقاً ذاتياً، وهذا يدل على أن المدخل لا يعتمد على التلقين، بل على عمليات نشطة حفزت التفكير الإبداعي والكتابة التعبيرية، مما أدى إلى ترسيخ المهارة في بنية التفكير لدى التلاميذ.

3.5. خلاصة نتائج البحث:

- فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي.
- فاعلية مدخل عمليات الكتابة في الاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة العربية لغتي.
- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.
- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والمؤجل لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

4.5. مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، توصي الباحثة وتقدم ما يأتي:

- 1- توظيف طرائق حديثة في تدريس التعبير، ولا سيما الطرائق التي تعتمد على نشاط المتعلم وتنمي عمليات التفكير عنده.
- 2- عقد دورات لتدريب المعلمين على استخدام مدخل عمليات الكتابة في التدريس.
- 3- إجراء دراسات حول تدريس التعبير الوظيفي باستخدام مدخل العمليات.

4- إجراء دراسات مماثلة على الصفوف التالية، ولا سيّما الصفين الخامس والسادس؛ لأنّهما أساس لما يليهما من صفوف.

5- زيادة حصص التعبير الكتابي في البرنامج الدراسي.

6- اهتمام المعلمين بتدريب تلاميذهم على مهارات التعبير في أثناء تدريس المهارات الأخرى في مادة العربية لغتي.

قائمة المراجع

مراجع البحث العربية:

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم.(1994). لسان العرب (ط1). الجزء (13). دار صادر - بيروت.
- أحمد، سوسن رضوان. (2017). فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لدى التلاميذ الموهوبين بالمدرسة الإعدادية [أطروحة ماجستير]. جامعة القاهرة.
- أمين، نسرين جلال. (2015). أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي (دراسة تجريبية على عينة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية) [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- البسيوني، مرفت السيد محمد علي.(2019). فاعلية برنامج مقترح في التعبير قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. المركز التربوي للبحوث التربوية والشعبية بالقاهرة، 432 - 482.
- البصيص، حاتم حسين، وزيد، نسرين. (2023). اللغة العربية وطرائق تدريسها 4. منشورات جامعة حماة.
- البصيص، حاتم.(2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة - استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب. وزارة الثقافة.
- البصيص، حاتم.(2014). طرائق تدريس اللغة العربية. منشورات جامعة البعث.
- البطاينة، زياد أحمد سلامة، والمخزومي، ناصر محمود السليمان.(2014). فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي والتفكير الاستراتيجي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف. مجلة الثقافة والتنمية، 14(77)، 155 - 180.
- الجشي، سيناء الخطيب. (2010). استخدام طلبة الصف الأول الثانوي لمهارات عمليات التعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية. مجلة جامعة دمشق، (26 ملحق)، 323 - 352.
- الجنوبي، شفيق، وحمودة، بلقاسم.(2020). تعلمية الإنتاج الكتابي وإضاءات علم النفس العرفاني. دار بلعربي للنشر والتوزيع، تمت مراجعته 27 - 10 - 2024.

الحاج حسن، أحمد. (2021). مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة جامعة حمص، 44 (28)، 83-122

الحبيب، سوزان عبدالستار. (2012). أثر توظيف المراحل الخمس للكتابة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف التاسع متوسط [أطروحة ماجستير]. كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق. حسن، حسن عمران، وسيد، عبد الوهاب، وغول، دهب بدر. (2019). استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، 35 (12)، 520-536.

خضير، رائد محمود. (2016). أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقال والخطرة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6 (2)، 4-58

الحوالدة، أحمد مفلح عواد. (2024). درجة توظيف معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن لمدخل عمليات الكتابة في تدريس التعبير الكتابي [أطروحة ماجستير]. جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، المفرق، الأردن.

الحوالدة، محمد، وأبو الرب، ماجدة، وهزيمة، آية. (2021). درجة استخدام معلمي اللغة العربية مدخل عمليات الكتابة في تدريس التعبير الكتابي. مجلة العلوم التربوية، 48 (3)، 246 - 263. ربابعة، إبراهيم علي. (2020). مهارات الكتابة ونماذج تعليمها. استرجعت في 2/11/2024 من: [www. alukah. net](http://www.alukah.net)

رجب، آية محمد محمد. (2020). برنامج قائم على البنى الدلالية لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

رشيد، محمد عوض. (2010). فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني في المدينة المنورة [أطروحة ماجستير]. كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.

السالم، عبير صالح. (2020). أثر استخدام مدخل عمليات الكتابة لتحسين كتابة المقالات الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض، مجلة ديالى، 55 (79)، 1 - 22.

سليم، مريم. (2002). علم نفس النمو. دار النهضة العربية. سفيان، بن عيسى، مليكة، بن شدة. (2022) مهارات التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. مجلة آفاق فكرية، 10 (2)، 154-174

السيد جمعة، عبدالله. (2007). فاعلية استخدام حلّ المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية [أطروحة ماجستير]. معهد الدراسات العليا والبحوث التربوية، القاهرة.

السيد، مروة إبراهيم محمد. (2019). فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، 9(20)، 628 – 665

السيف، مشاعل سعد. (2004). توظيف معلمات اللغة العربية مهارات التعبير الكتابي في تعليم التعبير للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية [أطروحة ماجستير]. الرياض، كلية التربية للبنات. شحاتة، حسن سيد. (2015). مدخل عمليات الكتابة وتأثيره في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 4 (39)، 203 – 236.

الشماس، عيسى، وميلاد، محمود. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. منشورات جامعة دمشق. الصراف، قاسم علي. (2002). القياس والتقويم في التربية والتعليم. الكويت: دار الكتاب الحديث. الصويركي، محمد علي حسن. (2011). تقويم مستوى أداء التعبير الكتابي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة، 6(30)، 639 – 685. الصويركي، محمد علي حسن. (2014). التعبير الكتابي أسسه _ مفهومه _ أنواعه _ طرائق تدريسه. دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع.

الظفيري، محمد هديني. (2016). برنامج إثرائي قائم على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت [رسالة دكتوراة]. جامعة القاهرة. عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمود فخزري. (2005). المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها، واستراتيجياتها (ط2). دار المسيرة.

عبد الباري، ماهر شعبان. (2010). الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات – المهارات – الأنشطة – التقويم. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الجواد، إياد. (2001). برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس، كلية التربية، جامعة الأقصى برنامج الدراسات العليا، غزة.

العتيبي، ماجد غزاي. (2016). درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية مدخل العمليات في تدريس التعبير الكتابي لطلّاب الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 32(3)، 298-349.

عطية، محسن. (2006). *الكافي في تدريس اللغة العربية*. دار الشروق للنشر والتوزيع.
العلواني، معتز، والسراقبي، وليد. (2022- 2023). *طرائق تدريس اللغة العربية*. منشورات جامعة حماة.

علي، زعفر. (2011). *فنون الكتابة ومهارات التحرير العربي*. الدمام، مكتبة المتنبي.
عمران، حسن عمران حسن. (2019). استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، 35(12)، 520 – 536.
العنزي، تهاني نشمي جاعد. (2024). برنامج مقترح قائم على مدخل الكتابة التفاعلي لتحسين كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، 125 (3)، 345-368.

عودة، أحمد. (1993). *القياس والتقويم في العملية التدريسية* (ط2). دار الأمل للنشر.
عوض، فايزة. (2000). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية. المؤتمر العلمي الثامن، مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي، جامعة الدول العربية، كلية التربية، جامعة حلوان
عوض، فايزة. (2002). مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كلية التربية، جامعة عين شمس، *مجلة القراءة والمعرفة*، (16) أغسطس، 23 – 77.

العويسات، يزن سليم، الغزيوات، محمد ابراهيم. (2022). أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مديرية تربية الكرك بالأردن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 11(5)، 998-1012.
قاسم، حازم، محمود راشد. (2000). *فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر* [رسالة دكتوراه]. جامعة عين شمس، القاهرة.

الكندري، عبدالله. (1995). *تنمية مهارات التعبير الإبداعي*. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إدارة التأليف، الترجمة والنشر.

محمد، عبدالقادر أحمد. (2008). *طرق تعليم اللغة العربية* (ط2). مكتبة النهضة المصرية.
مخائيل، امطانيوس. (2005). *القياس النفسي* (ط2). ج1. جامعة دمشق. منشورات جامعة دمشق.
مخائيل، امطانيوس. (2012). *القياس والتقويم في التربية الحديثة* (ط6). منشورات جامعة دمشق.

مراد، صلاح أحمد، وسليمان، أمين علي. (2002). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها. الكويت، دار الكتاب الحديث.

المزين، محمد رضا عبدالمجيد. (2022). فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، 1 (1)، 533 - 566.

مصاروة، آمنة محمود، ومحمد، رائدة صالح. (2024). درجة امتلاك طلبة الصف السادس في منطقة أم الفحم في فلسطين لمهارات التعبير الكتابي. مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للعلوم التربوية، 1 (2)، 66 - 83.

المعايير الوطنية لمادة اللغة العربية في الجمهورية العربية السورية. (2016-2017). وزارة التربية. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية.

مناع، علي محمد. (2002). فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي [أطروحة ماجستير]. كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

المنتشري، علي أحمد. (2021). دليلك لتعلم فنون الكتابة بصورة مبتكرة. تكوين للنشر والتوزيع.

ميلود، أحبدو. (2002). سبل تطوير المناهج التعليمية. دار الأمان.

نجم، محمد يوسف. (2004). فن المقالة. دار الثقافة.

الندى، شفا جميل. (2008). معايير اختيار موضوع التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات [أطروحة ماجستير]. كلية التربية، جامعة فلسطين.

النصار، صالح بن عبد العزيز، والروضان، عبد الكريم بن الروضان. (2007). أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط. مجلة

رسالة الخليج العربي، ع (104)، 13 - 57

هريدي سيد، مصطفى محمد. (2017). الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً [نسبتي الكسب البسيطة والمؤقتة ل هريدي]. مجلة تربويات الرياضيات، 20 (1)، 149 - 164.

الوعري، نها. (2018). فاعلية برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي [أطروحة ماجستير]. جامعة حمص.

يونس، فتحي. (2001). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مكتبة الأنجلو المصرية.

- Almugim, T. (2023). The Effect Of Using The Writing Processes Approach On Improving The Essay Writing Skill of primary school students in Egypt. *Journal of Arabic language*, 6(1), p. 134 – 174.
- Balieiro, I. (2023). Education and writing in evidence the characteristics and examples of linguistic discursive operations. *Journal international research the education*, 2(1), 1-10.
<https://doi.org/10.56238/ptoketheeducati-039>
- Bayat, N. (2014). The Effect of the Process Writing Approach on Writing Success and Anxiety. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 14(3), 1133-1141. DOI: 10.12738/estp.2014.3.1720
- Bayat, N. (2019). the Effect of the Process Writing Approach on Writing Success and Anxiety, *Educational Sciences, Theory & Practice. Educational Consultancy and Research Center*. 14 (3). 1133-1141
- Bratcher, A. (2004). Planning for writing Instruction in a middle-Years immersion/ partial immersion setting. *Foreign Language Annals*, vol, 31, pp. 159 – 168.
- Broner, J. (2023). Determine the effect of employing the writing processes Approaching in reducing students anxiety regarding creative writing. *California management*, 50(1), 25-52.
- Fitrianah, R. (2020). *Language acquisition and development in humans during childhood*. e-journal UiNFAS. [https:// e-journal uinfasbengkulu.ac.id> download](https://e-journal.uinfasbengkulu.ac.id/download).
- Goosik, A. (2017). A teaching Model to Develop of Scientific Writing Skills Among the Faculty of Education, Qassim Postgraduate Students at University in the Light of the Writing Processes and Functional Approaches, *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Ain Shams University*, 2(35), 100- 149.
<https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v6i1.20436>
- Kasi, S & Jayapalan, E. (2021). The Effect of Utilising the Process Approach on Developing Writing Skills Among the Primary School Pupils. *City University eJournal of Academic Research (CUeJAR)*, 3(3), 14-34.
- Raba'a, I. (2020). *Writing Skills and Teaching Models*. Retrieved on, October - 1/ 2024.
- Saban, N & Hasim, W. (2019). Brainstorming Technique To Develop The students Writing Skills. *English Education and Applied Linguistics. Journal (EEAL Journal)*, 2(3), 188-193.
 DOI: [10.31980/eealjournal.v2i3.1720](https://doi.org/10.31980/eealjournal.v2i3.1720)

- Saleh, H. (2018) A teaching Model to Develop of Scientific Writing Skills Among the Faculty of Education, Qassim Postgraduate Students at University in the Light of the Writing Processes and Functional Approaches. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Ain Shams University*, (235), 100- 149.
- Sing, A.(2019). The Entrance to Writing Processes and its Impact on Developing Functional Writing Skills for Preparatory Stage Students, *Journal of the Faculty of Education at Ain Shams University*, 4 (39) 203-236.
- Skendaj, K.(2023). Employing the five writing processes approach in developing Self-skill and creative writing among fourth grade primary school students in Albania. *International Journal of Publishing*, vol (25), p. 34 – 60.
- Vega ,L, & Pinzon ,M.(2019). The Effect of the Process-Based Approach on the Writing Skills of Bilingual Elementary Students. *Latin American Journal Of Content Language Integrated Learning* ,12(1), 72 – 98. DOI: <https://doi.org/10.5294/lacil.2019.12.1.4>
- Williams, Kawuin.(2003). Using Internet Writing Labs to Develop Academic Writing Skills and Address Learning Problems for Undergraduate Students, Conference on Technology and Techniques for Education and E-Learning, Sharjah, *United Arab Emirates*, 11-26.

ملحق البحث

- الملحق رقم (1): الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة.
- الملحق رقم (2): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.
- الملحق رقم (3): قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بصورتها الأولية.
- الملحق رقم (4): قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بصورتها النهائية.
- الملحق رقم (5): اختبار مهارات التعبير الكتابي العامة والنوعية.
- الملحق رقم (6): تحكيم اختبار مهارات التعبير الكتابي العامة والنوعية، واللازمة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- الملحق رقم (7): تحضير الخطط الدراسية في الوحدة الثانية في كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي (الفصل الأول).
- الملحق رقم (8): جدول جلسات مدخل عمليات الكتابة ومهارات التعبير الكتابي.
- الملحق رقم (9): أوراق عمل.
- الملحق رقم (10): ورقة تسهيل المهمة.
- الملحق رقم (11): التدقيق اللغوي

الملحق رقم (1): الدراسة الاستطلاعية للمشكلة التي أجرتها الباحثة:

اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

كتابة موضوع واحد من موضوعين مقترحين، وكان الموضوعان كالآتي:

1- شاهدت أطفالاً يلعبون في مدينة الملاهي في أيام العيد. صف ما شاهدته معبراً عن مشاعرك في العيد.

2- البيئة صديقة الإنسان. اكتب موضوعاً تعبّر فيه عن وجوب المحافظة على البيئة، واقترح حلولاً للمحافظة على النظافة في المدرسة والحي.

الملحق رقم (2): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث:

اسم المحكم السيد/الدكتور/ة	جهة العمل	المرتبة العلمية	الاختصاص	قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	اختبار بمهارات التعبير الكتابي	تحضير دروس التعبير الكتابي
أحمد وجيه العلي	كلية التربية بجامعة كفر الشيخ/ مصر	أستاذ - كلية التربية	المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	✓	✓	✓
أسماء الحسن	كلية التربية بجامعة حماة/سوريا	أستاذ مساعد	التقويم والقياس في التربية	✓	✓	✓
دارين سوداح	كلية التربية بجامعة حماة/سوريا	أستاذ مساعد	طرائق التدريس الخاصة بالتعليم الأساسي	✓	✓	✓
رندة العمري	كلية التربية بجامعة دمشق/سوريا	أستاذ	لغة عربية	✓	✓	✓
عائشة الحوري	كلية التربية بجامعة حلب/سوريا	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	✓	✓	✓
عبد الحميد عبد الله	كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كفر الشيخ/ مصر	أستاذ	لغة عربية	✓	✓	✓
عمار العساف	وزارة التربية والتعليم /الإمارات العربية المتحدة	دكتوراه	الأدب والنقد	✓	✓	✓
غنى الفزا	كلية التربية بجامعة حماة/سوريا	مدرس	تربية الطفل	✓	✓	✓
فريال هديب	وزارة التربية والتعليم الإمارات/ العربية المتحدة	دكتوراه	مناهج لغة عربية	✓	✓	✓

✓	✓	✓	التربية المقارنة والإدارة التربوية	أستاذ مساعد	كلية التربية بجامعة حماة/سوريا	لينا حسن
✓	✓	✓	الأنشطة المدرسية	مدرس	كلية التربية بجامعة حماة/سوريا	مروة سلامة
✓	✓	✓	المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	أستاذ مساعد	كلية التربية بجامعة حماة/سوريا	نسرین زید
✓	✓	✓	المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	أستاذ	كلية التربية بجامعة طنطا/ مصر	وجيه أبو لبن

* تم ترتيب أسماء السادة المحكمين هجائياً.

الملحق رقم (3): قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بصورتها الأولية:

السيد الدكتور/ة المحترم

التخصص : المرتبة العلمية : مكان العمل:

تقوم الباحثة بإجراء بحث ماجستير بعنوان:

فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع

الأساسي

ومن متطلبات إعداد البحث بناء قائمة بمهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. وتعرف الباحثة مهارات التعبير الكتابي: مجموعة من المؤشرات الأدائية التي تظهر فيها قدرة تلاميذ الصف الرابع الأساسي على الكتابة والتعبير، وترتبط بمهارات المحتوى والمضمون واللغة والأسلوب والشكل والتنظيم، بالإضافة إلى مهارات نوعية: الوصف والمقالة، ومؤشراتها الأدائية الدالة عليها، وتقاس هذه المهارات من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار الذي أعدته الباحثة لأغراض القياس.

وتعرف الباحثة مدخل عمليات الكتابة: مدخل تدريسي يشتمل على خطوات ومراحل متسلسلة تتمثل ب: التخطيط (مرحلة ما قبل الكتابة)، والتأليف، والمراجعة، والتدقيق، والنشر، يستخدمها معلم الصف في تدريس التعبير الكتابي.

ونظراً لخبرتك الواسعة في مجال العمل التربوي تأمل الباحثة منكم الإفادة بآرائكم ومقترحاتكم حول أداة البحث من حيث:

- 1- مدى أهمية المحور ومناسبته لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- 2- مدى مناسبة المهارة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- 3- انتماء المهارة للمحور الذي تندرج تحته.
- 4- صحة الصياغة اللغوية.
- 5- مجالات ترون حذفها أو إضافتها.
- 6- إضافة ما ترونه مناسباً من مؤشرات الأداء كل مهارة.
- 7- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً لما تشتمل عليه القائمة، من مهارات عامة ونوعية للتعبير الكتابي.

أولاً: المهارات العامة للتعبير الكتابي							المحور الأول: (مهارات المحتوى والمضمون)
1-	يكتب مقدمة مناسبة للموضوع توضّح أبرز أفكاره.						
2-	يكتب أكبر عدد من الفكر المرتبطة بالموضوع.						
3-	يقسّم الموضوع إلى عدد من الفكر الرئيسية.						
4-	يقسّم كل فكرة رئيسية إلى عدد من الفكر الفرعية.						
5-	يرتب الفكر ترتيباً منطقياً.						
6-	يربط بين الفكر ضمن الفقرة الواحدة.						
7-	يعبّر عن أفكاره بوضوح وإيجاز.						
8-	يدعم الفكر بالأدلة والشواهد الملائمة.						
9-	يستوفي عناصر الموضوع مراعيّاً كتابة المقدمة، والصلب، والخاتمة.						
10-	يكتب خاتمة ملائمة للموضوع تلخّص أبرز فكره.						
ثانياً: المهارات العامة للتعبير الكتابي							المحور الثاني: (مهارات اللغة والأسلوب)
1-	يضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً.						
2-	يراعي صحة تركيب الجملة.						
3-	يختار مفردات وتراكيب مناسبة للموضوع.						
4-	يستعمل أدوات الربط المناسبة بين الجمل.						
5-	يتجنب استخدام الألفاظ العامية.						
6-	يستخدم مفردات عربية فصيحة.						
7-	يختار مفردات صحيحة تعبّر عن المعنى.						
8-	يربط الفكر بعضها بعضاً بالكلمات المناسبة.						
9-	ينوّع في استخدام الأساليب اللغوية.						
10-	يتجنب الحشو والإطالة.						

ثالثاً: المهارات العامة للتعبير الكتابي المحور الثالث: (مهارة الشّكل والتنظيم)							
							1- يستخدم علامات الترقيم في مكانها المناسب.
							2- يتّبع القواعد الإملائية الصحيحة في الكتابة.
							3- يكتب بخط واضح ومقروء من حيث شكل الحروف.
							4- يرسم الحرف بشكله الصّحيح داخل الكلمة.
							5- يقسّم الموضوع إلى فقرات.
							6- يترك فراغ بداية كل فقرة.
							7- يراعي هوامش الصفحة التي يكتب عليها.
							8- يحافظ على نظافة الورقة.
							9- يكتب بخط واضح وجميل.
							10- ينظّم وينسّق فقرات الموضوع.
أولاً: المهارات النوعية للتعبير الكتابي: المحور الأول (مهارة الوصف)							
							1- يوظف الخيال لتوضيح الفكر.
							2- يستخدم التعبيرات والصور الجميلة في الوصف.
							3- يقدّم وصفاً مناسباً للموضوع بأكبر عدد ممكن من التفاصيل.
							4- يعرض أبعاد الموضوع عرضاً شيقاً غير ممل.
							5- يرتب الأفكار المتعلقة بالوصف حسب أهميتها.
							6- يعرض المشاهد والأحداث وفق تسلسل منطقي سليم.
							7- يصف مشاعره تجاه الموصوف.
ثانياً: المهارات النوعية للتعبير الكتابي: المحور الثاني (مهارة المقالة)							
							1- يضع عنواناً مناسباً يعبر عن مضمون

							المقال.
							2- يبدأ بمقدمة شائقة وجذابة.
							3- يحدد الفكرة العامة للمقالة التي ينبغي توصيلها للقارئ.
							4- يستخدم الجمل القصيرة المناسبة للمقالة.
							5- يكتب الفكر الرئيسة.
							6- يعرض الفكر في فقرات واضحة لها بداية ونهاية.
							7- يعرض الموضوع بكل أبعاده دون إطالة.
							8- يعبر عن الفكر بجمل واضحة.
							9- يتبع التسلسل المنطقي في عرض الفكر.
							10- يستند إلى الأدلة والأمثلة عند عرض الفكرة.
							11- يظهر رأيه في الموضوع الذي يكتب عنه.
							12- يدون خاتمة المقالة تحوي تلخيصاً جيداً للموضوع.

الملحق رقم (4): قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بصورتها النهائية:

أولاً: المهارات العامة للتعبير الكتابي							المحور الأول: (مهارة المحتوى والمضمون)
1-	يكتب مقدمة مناسبة للموضوع توضّح أبرز أفكاره.						
2-	يكتب أكبر عدد من الفكر المرتبطة بالموضوع.						
3-	يقسّم الموضوع إلى عدد من الفكر الرئيسية.						
4-	يقسّم كل فكرة رئيسية إلى عدد من الفكر الفرعية.						
5-	يرتب الفكر ترتيباً منطقياً.						
6-	يعبّر عن أفكاره بوضوح وإيجاز.						
7-	يدعم الفكر بالأدلة والشواهد الملائمة.						
8-	يستوفي عناصر الموضوع مراعيّاً كتابة المقدمة، والصلب، والخاتمة.						
9-	يكتب خاتمة ملائمة للموضوع تلخّص أبرز فكره.						
ثانياً: المهارات العامة للتعبير الكتابي							المحور الثاني: (مهارة اللّغة والأسلوب)
1-	يضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً.						
2-	يراعي صحة تركيب الجملة.						
3-	يختار مفردات وتراكيب مناسبة للموضوع.						
4-	يستعمل أدوات الربط المناسبة بين الجمل.						
5-	يتجنب استخدام الألفاظ العاميّة.						
6-	يربط الفكر بعضها بعضاً بالكلمات المناسبة.						
7-	ينوّع في استخدام الأساليب اللغوية.						
8-	يتجنب الحشو والإطالة.						
ثالثاً: المهارات العامة للتعبير الكتابي							المحور الثالث: (مهارة الشّكل والتنظيم)
1-	يستخدم علامات الترقيم في مكانها						

							المناسب.
							2- يتّبع القواعد الإملائية الصحيحة في الكتابة.
							3- يكتب بخط واضح ومقروء من حيث شكل الحروف.
							4- يقسم الموضوع إلى فقرات.
							5- يترك فراغ بداية كل فقرة.
							6- يراعي هوامش الصفحة التي يكتب عليها.
							7- يحافظ على نظافة الورقة.
							8- يكتب بخط واضح وجميل.
أولاً: المهارات النوعية للتعبير الكتابي: المحور الأول (مهارة الوصف)							
							1- يوظف الخيال لتوضيح الفكر.
							2- يستخدم التعبيرات والصور الجميلة في الوصف.
							3- يقدّم وصفاً مناسباً للموضوع بأكبر عدد ممكن من التفاصيل.
							4- يعرض أبعاد الموضوع عرضاً شيقاً غير ممل.
							5- يرتب الأفكار المتعلقة بالوصف حسب أهميتها.
							6- يصف مشاعره تجاه الموصوف.
ثانياً: المهارات النوعية للتعبير الكتابي: المحور الثاني (مهارة المقالة)							
							1- يضع عنواناً مناسباً يعبر عن مضمون المقال.
							2- يبدأ بمقدمة شائقة وجذابة.
							3- يحدد الفكرة العامة للمقالة التي ينبغي توصيلها للقارئ.
							4- يستخدم الجمل القصيرة المناسبة للمقالة.
							5- يكتب الفكر الرئيسة.

							6- يعرض الفكر في فقرات واضحة لها بداية ونهاية.
							7- يعرض الموضوع بكل أبعاده دون إطالة.
							8- يعبر عن الفكر بجمل واضحة.
							9- يظهر رأيه في الموضوع الذي يكتب عنه.
							10- يدون خاتمة المقالة تحوي تلخيصاً جيداً للموضوع.

الملحق رقم (5): اختبار مهارات التعبير الكتابي العامة والنوعية:

بيانات التلميذ/ة:

اسم التلميذ/ة:.....

الشعبة:.....

الصف الدراسي:.....

المدرسة:.....

تعليمات التلاميذ:

عزيزي التلميذ/ التلميذة:

وضع هذا الاختبار لقياس مستوى أدائك الكتابي، ومدى تمكنك من مهارات الكتابة العامة (المحتوى والمضمون، اللغة والأسلوب، الشكل والتنظيم)، والمهارات النوعية الآتية: (الوصف والمقالة).

والمطلوب منك قراءة التعليمات بدقة قبل البدء بالإجابة عن أسئلة الاختبار:

- اقرأ كل سؤال قراءة جيدة قبل أن تجيب عنه.

- لك الحرية في أن تبدأ بالإجابة عن السؤال الذي تريده أولاً.

- أثناء الإجابة عليك مراعاة العناصر الخاصة بمجال الكتابة المحددة.

- اعتن بوضوح الخط أثناء الإجابة، وحافظ على نظافة ورقة الإجابة.

- إذا تعذر عليك سؤال منها، اتركه وانتقل إلى غيره، لتعود إليه لاحقاً.

- لا تبدأ الإجابة عن الأسئلة قبل أن يطلب منك ذلك.

*** اكتب في الموضوعات الآتية مراعيًا آليات الكتابة:**

أولاً: اختبار الوصف الإبداعي:

- اكتب موضوعاً تصف عملاً تطوعياً مبرزاً أهمية التعاون في مجالات الحياة.

ثانياً: اختبار المقالة الإبداعية:

- اكتب موضوعاً تتحدث فيه عن الاستفادة من الشبكة (الإنترنت) في أوقات الفراغ، مراعيًا

خطوات كتابة المقالة.

الملحق رقم (6): تحكيم اختبار مهارات التعبير الكتابي العامة والنوعية، واللازمة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي:

السيد الأستاذ الدكتور..... المحترم

الاختصاص:..... مكان العمل.....

تحية طيبة وبعد..

تقوم الباحثة بإعداد بحث لنيل درجة الماجستير في قسم تربية الطفل تحت عنوان:

فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ

الصف الرابع الأساسي.

ومن متطلبات الدراسة إعداد اختبار بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع

الأساسي.

ونظراً لخبرتكم الواسعة في مجال العمل التربوي تأمل الباحثة منكم، الإفادة بآرائكم، ومقترحاتكم

حول أداة البحث (اختبار مهارات التعبير الكتابي) من حيث:

1. دقة الصياغة اللغوية.

2. مدى مناسبة السؤال لمستوى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

3. مدى مناسبة المهارة لمستوى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

4. إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً.

الباحثة:

رهف عربو

– معيار تقويم مهارات التعبير الكتابي:

أولاً: معيار تقدير درجات (المحتوى والمضمون):

جيد إذا كانت الكتابة واضحة ومركزة، من حيث المحتوى والمضمون:

فالمقدمة مناسبة تماماً للموضوع، تجذب انتباه القارئ لمتابعة القراءة، والفكر الفرعية قوية ومرتبطة بالموضوع، والفكر الرئيسية محددة تماماً وتقتصر كل فقرة على فكرة رئيسية واحدة، والتسلسل منطقي وفعل في عرض الأحداث، والفكر واضحة تماماً، والمعلومات المقدمة صحيحة ودقيقة والأدلة مناسبة ومقنعة للقارئ وموظفة بشكل جيد، والخاتمة مؤثرة ومناسبة للموضوع.

وسط إذا كانت الكتابة واضحة نوعاً ما ولكنها غير مركزة، من حيث المحتوى والمضمون:

فالمقدمة مناسبة نوعاً ما للموضوع، ولكنها لا تجذب انتباه القارئ للمتابعة، والفكر الفرعية مناسبة نوعاً ما، ولكنها غير مرتبطة، والفكر الرئيسية محددة قليلاً وتقتصر كل فقرة على فكرة رئيسية واحدة، والتسلسل المنطقي مقبول لبعض الأحداث، والفكر واضحة في بعض جوانبها وغامضة في بعضها الآخر، والمعلومات المقدمة صحيحة نوعاً ما ولكنها غير دقيقة، والأدلة غير مقنعة أو موظفة بشكل جيد، والخاتمة مناسبة إلى حد ما للموضوع.

ضعيف: إذا كانت الكتابة غير واضحة ومشوشة، وتفتقد تماماً للهدف والفكرة الرئيسية، مع الفشل في تقديم مقدمة أو متن أو خاتمة يسهل تحديدها في الموضوع، والفكر الفرعية محدودة جداً، وربما غائبة عن النص تماماً، والتسلسل خاطئ لجميع الفكر، والمعلومات المقدمة خاطئة تماماً.

ثانياً: معيار تقدير درجات (اللغة والأسلوب):

جيد إذا كانت اللغة جيدة، والأسلوب متميز، يدعم البنية الأساسية للموضوع:

فالمفردات المستخدمة صحيحة وفصيحة إلى حد كبير وتعبر عن المعنى بشكل دقيق، وبناء الجمل سليم تماماً ومكتمل، مع عدم وجود أخطاء تؤثر في وضوح المعنى، واستخدام أدوات الربط بشكل صحيح إلى حد كبير، يدعم التراكيب ويقوي الأسلوب، مع الالتزام الجيد بقواعد النحو، وسلامة اللغة فالأخطاء قليلة وغير مؤثرة.

وسط إذا كانت اللغة واضحة نوعاً ما، والأسلوب مقبول، يدعم الفكر الرئيسية بصفة عامة:

فالمفردات المستخدمة تؤدي الغرض منها، ولكنها لا تعبر عن المعنى بشكل صحيح، وفصيحة إلى حد ما، لكن مفردات العامية ملموسة، والجمل سليمة ومكتملة نوعاً ما، واستخدام أدوات الربط مقبول في بعض الجمل، وإغفالها في جمل أخرى، أو سوء توظيفها، مع التزام محدود بقواعد النحو؛ فالأخطاء كثيرة ومؤثرة في المعنى العام.

ضعيف إذا كانت اللغة فقيرة، والأسلوب ضعيف:

استخدام المفردات سيء لا يلائم المعاني وغير مناسب لمواضعها، كما أن العامية تغطي على النص وتحجب المعنى، والجمل مفككة وخاطئة، واستخدام أدوات الربط سيء جداً، وربما تغيب في معظم مواضعها، والأخطاء النحوية كثيرة جداً تحجب مقروئية النص بشكل كامل.

ثالثاً: معيار تقدير درجات (الشكل والتنظيم):

جيد إذا كانت الكتابة تظهر تميزاً في استخدام قواعد تنظيم الكتابة:

فاستخدام علامات الترقيم صحيح تماماً، وتوظيفها سليم يوجه القارئ أثناء القراءة، واتباع قواعد الهجاء بشكل جيد، من خلال تهجئة جميع الألفاظ بشكل سليم، كما أن الخط واضح وجميل، ويراعي صفات الحرف داخل الكلمة متصلاً ومنفصلاً، ويدعم مقروئية النص، وتنظيم الفقرة جيد، يدعم ويقوي البنية التنظيمية للنص المكتوب.

وسط إذا كانت الكتابة تظهر فهماً محدوداً لبعض قواعد تنظيم الكتابة:

فاستخدام علامات الترقيم صحيح إلى حد ما، مع وجود أخطاء في بعض المواضع، والتهجئة (الأخطاء الإملائية) صحيحة لبعض الكلمات والجمل في النص، وغير مؤثرة عموماً في وضوح المعنى، والخط واضح، ولكنه غير منظم، مع وجود تداخل بين بعض الحروف داخل الكلمات، واستخدام مقبول لنظام الفقرة.

ضعيف إذا كانت الكتابة تعكس ضعفاً في قواعد تنظيم الكتابة:

فاستخدام علامات الترقيم خاطئ تماماً، والأخطاء كثيرة جداً في التهجئة تفسد مقروئية النص بالكامل، والخط رديء جداً وغير مقروء، وعدم مراعاة تنظيم الفقرات بالكامل.

رابعاً: الوصف الإبداعي:

- اكتب موضوعاً تصف عملاً تطوعياً مبرزاً أهمية التعاون في مجالات الحياة.

معيار تصحيح اختبار الوصف:

- تعكس الكتابة إلماماً متميزاً يدعم البنية الأساسية للوصف: فالعناصر الفنية ودقة التعبير عن الشيء الموصوف مستوفاة بدرجة جيدة، والإحاطة الجيدة بالتفاصيل الدقيقة لما يود أن يصفه والتعبير عنه، وإبراز متمكن لجوانب القوة في الموصوف، واستخدام جيد للمشاهد والأحداث وتسلسلها بشكل منطقي، إضافة إلى التنوع في تعبيراته وانفعالاته تجاه الموصوف.	جيد
- تعكس الكتابة إلماماً مقبولاً تدعم نوعاً ما بنية الوصف: فالعناصر الفنية ودقة التعبير عن الشيء الموصوف مستوفاة معظمها بدرجة مقبولة، والإحاطة بالتفاصيل الدقيقة لما يود أن يصفه والتعبير عنه مقبولة، وإبراز مقبول لجوانب القوة في الموصوف، وتوظيف الصور والأحداث وتسلسلها، مع التنوع في التعبيرات والانفعالات تجاه الموصوف إلى حد ما.	وسط
- تعكس الكتابة ضعفاً في تعرف عناصر الوصف: العناصر الأساسية للوصف غير متوافرة، والإحاطة بالتفاصيل الدقيقة في التعبير عن الموصوف ضعيفة جداً، والتجاهل في معظم جوانب الموضوع، وعدم وضوح معظم جوانب القوة وتحديدها، واستخدامه	ضعيف

للمشاهد والأحداث بصورة غير مناسبة لا تعبّر عن التوظيف الجيد لها، والتعبير عن المشاعر والانفعالات غير واضح تجاه الموصوف.	
---	--

خامساً - المقالة الإبداعية:

- اكتب موضوعاً تتحدث فيه عن الاستفادة من الشبكة (الإنترنت) في أوقات الفراغ، مراعيًا

خطوات كتابة المقالة؟

معيّار تصحيح اختبار المقالة:

- تعكس الكتابة إماماً متميّزاً، يدعم البنية الأساسية للمقالة: الكتابة واضحة ومركّزة إلى حد كبير؛ من حيث كتابة العنوان الرئيس فالعنوان واضح يجذب انتباه القارئ، ومحدد، والمقدمة مناسبة للموضوع وجذابة، تجذب انتباه القارئ لمتابعة القراءة، والغرض الرئيس من المقالة محدد وواضح، تظهر الموضوعية والأمانة في جمل المقالة، واتباع التسلسل المنطقي في عرض الفكر، والكلمات والجمل بعيدة عن التشهير بالآخرين، وتلتزم الأسلوب العلمي، والخاتمة مركّزة ومناسبة للموضوع	جيد
- تعكس الكتابة إماماً مقبولاً، تدعم نوعاً ما بنية المقالة: الكتابة واضحة نوعاً ما، ولكنها غير مركّزة من حيث: كتابة العنوان الرئيس، فالمقدمة مناسبة نوعاً ما للموضوع، ولكنها لا تجذب انتباه القارئ للمتابعة، والغرض الرئيس من المقالة واضح نوعاً ما، ولكنه غير مرتبط أو موظف بشكل مناسب في بعض المواضع، لا يلتزم الموضوعية في كل الجمل، وتفتقر إلى الدقة والأمانة في بعض المواضع، والمعلومات المقدمة صحيحة نوعاً ما، والمعلومات المقدمة صحيحة نوعاً ما، والأدلة مناسبة إلى حد ما ولكنها غير موظفة بشكل مناسب، والخاتمة مناسبة إلى حد ما للموضوع.	وسط
- تعكس الكتابة ضعفاً في تعرّف عناصر المقالة: الكتابة غير واضحة ومشوشة، وتفتقد تماماً للغرض المطلوب والعنوان الرئيس غامض تماماً، تفتقر إلى الدقة، والأمانة في جميع المواضع، بعيد كل البعد عن الموضوعية في كتابة فكر المقالة، والتسلسل خاطئ لجميع الفكر، والمعلومات المقدمة خاطئة، مع الفشل في تقديم خاتمة مناسبة للموضوع.	ضعيف

الملحق رقم (7): الخطط الدراسية في الوحدة الثانية في كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي
(الفصل الأول):

الوحدة الثانية: الصّحة والتوعية

الدّرس الأوّل: كرة القدم

المجال: أعبر كتابياً (التعبير الكتابي)

عدد الحصص: حصتان

مهارات التعلّم: ألاحظ، أتأمل، أتحدّث، أصف، أكتب.

القيم: تقدير قيمة العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك.

الهدف العام: كتابة موضوع تعبير وصفي كتابةً صحيحةً.

الأهداف الدراسية: يتوقع من التلميذ في نهاية الحصة أن يكون قادراً على أن:

1. يضع عنوان موضوع التعبير الذي سيكتب عنه.

2. يحدد الفكر المرتبطة بعناصر الموضوع.

3. يكتب مقدّمة مناسبة توضّح أبرز أفكاره.

4. يكتب وصف مناسب عن كرة القدم وعناصرها.

5. يصف مشاعره تجاه اللعبة.

6. يكتب خاتمة ملائمة للموضوع تلخّص أبرز أفكاره.

7. يراعي تنظيم المستند.

8. يراعي قواعد اللغة في كتابته.

الاستراتيجيات والطرائق: الحوار والمناقشة، العصف الذهني، مشاركة الأقران، التعلّم باللعب.

موارد التعلّم (الوسائل المستخدمة): الكتاب المدرسي، السبورة التعليمية، جهاز الحاسوب، بطاقات

وأوراق عمل.

دور المعلم: موجه، مرشد، مشرف.

دور المتعلّم: مناقش، مشارك، ملاحظ.

التهيئة الحافزة: يوجه المعلم إلى التلاميذ السؤال الآتي: (10 دقائق)

من منكم يحبّ الرياضة؟ ولماذا؟

ما أنواع الرياضات التي تمارسونها؟

يناقش المعلم الإجابات مع التلاميذ ثم يعرض الصور الموجودة في أول الدرس ويناقش التلاميذ بمضمونها:

- ماذا تشاهدون في الصور الثلاث؟
- ما فائدة الرياضة في حياتنا؟
- ما الرابط بين الصور الثلاث؟
- اقترح إضافة نوع من أنواع الرياضة إلى الصور السابقة.
- اختر إحدى الصور وتحدث عنها؟

يناقش المعلم التلاميذ في مضمون الصور ثم يتيح لهم فرصة التعبير عنها بحرية ويوجّه إجاباتهم معززاً ومقوّماً، ثم يعرض لهم عبر شاشة الحاسوب ثلاث كرات مختلفة (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطاولة) ويسأل التلاميذ ما اسم اللعبة التي تستعمل فيها كل كرة؟ وما أشهر لعبة على المستوى العالمي؟

يسمع المعلم إلى أكبر عدد من الإجابات ثم يدوّن عنوان الدرس: (كرة القدم).
مسار الدرس (التنفيذ):

النشاط (1): التخطيط (مرحلة ما قبل الكتابة) (15 دقيقة)

يعرض المعلم نص الموضوع المطلوب ويكتبه في أعلى السبورة، ثم يعرض مقطعاً مصوراً يصف فيه لعبة كرة القدم (من ناحية نزول اللاعبين إلى الملعب بهدوء باللباس المخصص، وتأديتهم للنشيد الوطني، ثم نزول الحكم وفي يده الصّافرة ليعلن بدء المباراة، مع وجود الجماهير وهتافاتهم وحملهم اللافتات التشجيعية...) ويطلب المعلم من التلاميذ تأمل المقطع بشكل جيد لتحديد مكوناته.

بعد الانتهاء من العرض يستمع المعلم لإجابات التلاميذ عن الأسئلة الآتية:

ما الموضوع الذي يدور حوله المقطع الذي شاهدتموه؟

من يصف لي ما شاهدته في المقطع؟

يستمع المعلم إلى الفكر التي استنتجها التلميذ ويدونها على السبورة دون تجاهل أي منها ثم يناقش الأفكار ويستبعد منها ما لا يتصل بالموضوع، مع تعزيز الصحيح والجيد منها، ثم يطلب إليهم تدوين هذه الفكر على المسودة الأولى.

النشاط (2): مرحلة التأليف (15 دقيقة)

بعد تدوين الفكر على المسودة الأولى يطلب المعلم من التلاميذ إغماض أعينهم ثم تخيلهم مباراة ودية بين مدرستهم ومدرسة الحي المجاور في ملعب المدينة الرياضية من لحظة دخول الملعب حتى خروجهم منه، ثم يناقشهم في الصور التي تخيلوها.

يطلب المعلم من التلاميذ تكوين أفكار وجمل تتناول الوصف العام للرياضة لتكون بذلك مقدمة يفتح بها موضوع التعبير (بالاستعانة بالفكر التي تم تدوينها على المسودة)، وينبّه التلاميذ لترتيب الفكر ترتيباً منطقياً، ويزود المعلم التلاميذ ببعض الأنماط الكتابية مثل: (تعد الرياضة من الأشياء المهمة في حياتنا فهي تعطينا القوة والطاقة والجسم السليم، ومن أهم الرياضات وأشهرها هي لعبة كرة القدم)، وينبّه التلاميذ لتقليد المثال تقليداً بعيداً عن الحرفية.

ثم ينتقل إلى صلب الموضوع (العرض) إذ يتناول الفكرة العامة للموضوع وهي الوصف العام للعبة كرة القدم بأكبر عدد من التفاصيل (إذ يتم بناء الجمل والأفكار)، ثم ينتقل إلى الأفكار الفرعية: يصف الكرة، يصف الجمهور، يصف لعبه مع أصدقائه، إذ يعبر عن أفكاره بوضوح مع (وضع جمل ذات معنى من خبرته السابقة) وتأكيد استخدام خياله لتنمية فكرة الموضوع بالإضافة إلى وصف المشاعر الشخصية تجاه اللعبة واستخدام الصور الجميلة في الوصف مع استمرار تقديم الدعم والتشجيع والتوجيه من قبل المعلم، وتهيئة البيئة المناسبة للتلاميذ للكتابة والمساعدة اللازمة لمن يحتاج إليها.

ويوجه المعلم التلاميذ للاستفادة من النص الذي درس في المحفوظات (كرة القدم)، ويوجه المعلم التلاميذ إلى كتابة فقرة أولية بالاستعانة بالأفكار التي جرى تكوينها في النشاط السابق، مثل: (أقامت مدرستنا مباراة ودية بين فريقنا وفريق الحي المجاور في الملعب الرياضي، وكان ملعباً كبيراً وجميلاً، نزل الفريقان إلى أرض الملعب بهدوء وكل فريق يضم (11) لاعباً، والهدف من اللعبة هو إدخال الكرة في مرمى الخصم دون استخدام اليدين، بدأنا اللعب بعد سماع صافرة الحكم، وكانت الكرة تطير كأنها عصفورة من نار لا تهدأ من قدم إلى قدم، وكان أصدقاؤني يرفعون الهتافات ورايات التشجيع مع الجمهور، كنت سعيداً جداً ومسوراً عندما أدخلنا الهدف الأول بكرة سريعة ترفرف كالنغم بالتعاون مع فريقتي، فرحنا جميعاً بالفوز وغمرت السعادة قلوبنا).

وفي الختام يكتب خاتمة ملائمة للموضوع تلخص أبرز أفكاره مثل:

ما أجمل الرياضة! وما أجمل كرة القدم! فالرياضة صحة وقوة.

النشاط (3): مرحلة المراجعة

(10 دقائق)

يوجه المعلم التلاميذ بطريقة فردية إلى مراجعة ما كتبوه وقراءة ما كتب بتدبر ويوجههم إلى القراءة الصامتة لتأمل موضوعاتهم، ولتشكل عند التلاميذ انطباعاً عاماً عن كتابته وعن اكتمال صورتها، ثم يتأكد المعلم من صحة

الأفكار وارتباطها مع بعضها لدعم الفكرة الرئيسة في الموضوع.

النشاط (4): مرحلة التدقيق

(10 دقائق)

يوجه المعلم التلاميذ لتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها في حدود ما تعلموه من قواعد نحوية وإملائية ومن ثم مراجعة الأفكار وتعديلها أو تطويرها.

ثم يطلب إلى التلاميذ تبادل كراساتهم بطريقة ثنائية ليشترك كل تلميذ زميله في المقعد ويتبادلا كراستيهما ليقوم كل تلميذ بقراءة ما كتب زميله وتصويب الأخطاء مع تقديم المساعدة بصورة مستمرة من قبل المعلم والتنبيه لصحة القواعد المستخدمة وصحة آليات الكتابة من علامات الترقيم والتهجئة، مع إجراء التعديلات اللازمة بإعادة تنقيح الفكر والإضافة والحذف، وتأكيد تنظيم الفقرات وترك مسافة بداية كل فقرة ومراعاة هوامش الصفحة، وجودة الخط وجماله.

النشاط (5): مرحلة النشر:

(10 دقائق)

بعد الانتهاء من الكتابة، يختار المعلم أجود الكتابات للتلاميذ الراغبين بقراءة تعبيراتهم أمام زملائهم ويتيح لهم فرصة عرض ما كتبوه مع مراعاة مهارات الإلقاء المعبر قدر الإمكان. في كل مرة يعرض فيها التلاميذ يعزز المعلم الكتابات الجيدة تعزيزاً رمزياً أو مادياً ويصوب بمشاركة التلاميذ ما يمكن أن يقف عليه من أخطاء ثم يحفز التلاميذ بنشر أعمالهم وإطلاع الآخرين عليها.

ملاحظة: يشجع المعلم التلاميذ المتفوقين من خلال توجيههم إلى جمع معلومات عن نوع آخر من أنواع الرياضة ووصفها، ويوجه التلاميذ المتعثرين لكتابة فقرة بمساعدة أحد أفراد العائلة ليصفوا لعبة كرة القدم في بداية الحصة القادمة وأن عليهم أن يتهيؤوا لذلك.

النقويم: (التعلم باللعب)

(10 دقائق)

يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات ويوزع عليهم بطاقات وأوراق عمل، كل بطاقة مكتوب عليها عبارة ومعلومة عن كرة القدم وأخرى ليس لها علاقة في مجال الرياضة، والطلب إلى كل مجموعة

كتابة العبارات والمعلومات المتعلقة بكرة القدم على ورقة العمل ثم صياغة هذه الجمل وربطها مع بعضها للحصول على موضوع تعبير.

الواجب المنزلي: كتابة موضوع يصف فيه التلميذ نوع من أنواع الرياضات التي يفضلها للعب مع زملائه.

الوحدة الثانية: الصّحة والتوعية

الدّرس الثاني: أهميّة النظافة

المجال: أعبر كتابياً (التّعبير الكتابي)

عدد الحصص: حصتان

مهارات التعلّم: ألاحظ، أتأمّل، أناقش، أكتب، أقرأ.

القيم: تقدير قيمة النظافة للفرد والمجتمع.

الهدف العام: تعرّف خطوات كتابة المقالة كتابةً صحيحةً.

الأهداف الدراسية: يتوقع من التلميذ في نهاية الحصة أن يكون قادراً على أن:

1. يكتب عنوان مناسب للمقال

2. يكتب مقدمة جميلة عن النظافة.

3. يكتب جملاً معبرة عن أهمية النظافة

4. يكتب خاتمة تحوي تلخيص جيد للموضوع.

5. يراعي تنظيم المستند.

6. يراعي قواعد اللغة في كتابته.

الاستراتيجيات والطرائق: الحوار والمناقشة، العصف الذهني.

موارد التعلم (الوسائل المستخدمة): الكتاب المدرسي، السبورة التعليمية، جهاز الحاسوب، صور

تعليمية.

دور المعلم: موجه، مرشد، مشرف.

دور المتعلّم: مناقش، مشارك، ملاحظ، كاتب، قارئ.

التهيئة الحافزة: (10 دقائق)

يعرض المعلم على التلاميذ مقطع فيديو يوضح قيمة النظافة، من خلال قيام مجموعة من الأطفال

برمي الأوساخ في مكانها، والحفاظ على باحة المدرسة والصّف الدراسي.

ثم يقوم بطرح الأسئلة الآتية:

حول ماذا يدور مقطع الفيديو؟ ما أهمية النظافة للمدرسة؟

ما أهمية النظافة الشخصية؟ ماذا يحصل إذا لم نهتم بنظافتنا الشخصية؟

يناقش المعلم التلاميذ في الإجابات وصولاً إلى تحديد عنوان الدرس وهو: (أهمية النظافة).

مسار الدرس (التنفيذ):

النشاط (1): التخطيط (مرحلة ما قبل الكتابة) (15 دقيقة)

يكتب المعلم نص الموضوع على السبورة ويطلب من التلاميذ تأمل النص المطروح، ثم يعرض على التلاميذ مجموعة من الصور ذات الصلة بموضوع التعبير، ويطلب من التلاميذ أن يصفوا هذه الصور ببعض من الجمل والفكر، ثم يطرح بعض التساؤلات: ما الرابط الذي يربط بين الصور؟ كيف يهتم كل منكم بنظافته الشخصية؟

يدون المعلم الإجابات والفكر والجمل على السبورة، ثم يطلب من التلاميذ التمعن بقراءة نص الموضوع المكتوب أمامهم وطرح أكبر عدد من الفكر التي تصلح لأن تكون مقدمة لكتابة الموضوع. يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ والفكر التي طرحوها ويدونها على السبورة دون تجاهل أي منها، ثم يناقش الأفكار ويستبعد منها ما لا يتصل بالموضوع مع تعزيز الصحيح والجيد منها، ثم يطلب منهم تدوين هذه الفكر على المسودة الأولى.

النشاط (2): مرحلة التأليف (15 دقيقة)

بعد تدوين الفكر على المسودة الأولى يقسم المعلم الصف إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة التأمل في نص الموضوع جيداً، والمشاركة بين أفراد المجموعة في اختيار عنوان مناسب للمقال ثم وضع مقدمة بالاستعانة بالفكر التي تم تدوينها على المسودة الأولى، ثم طرح أكبر عدد من الفكر والجمل والتراكيب الخاصة بموضوع الدرس من الفكرة العامة والفكر الفرعية، إذ يطلب من التلاميذ كتابة فقرة أولية مع مراعاة ترتيب الفكر بشكل منطقي، ويعبر عنها بجمل واضحة وقصيرة إذ يبرز الفكرة الرئيسة في الموضوع وهي (أهمية النظافة) ومن ثم الأفكار المرتبطة بها و تنظيمها وترتيبها وفي الختام يكتب خاتمة ملائمة تلخص أفكاره، مع استمرار تقديم الدعم والتشجيع والتوجيه من قبل المعلم وتقديم المساعدة اللازمة لمن يحتاجها.

النشاط (3): مرحلة المراجعة

(10 دقائق)

يوجه المعلم التلاميذ بطريقة فردية إلى مراجعة ما كتبوه وقراءة ما كتب بتدبر ويوجههم إلى القراءة الصامتة لتأمل موضوعاتهم، ولتشكل عند التلاميذ انطباعاتاً عاماً عن كتابته وعن اكتمال صورتها، ثم يتأكد المعلم من صحة

الأفكار وارتباطها مع بعضها لدعم الفكرة الرئيسة في الموضوع.

النشاط (4): مرحلة التدقيق

(10 دقائق)

يوجه المعلم التلاميذ لتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها في حدود ما تعلموه من قواعد نحوية وإملائية ومن ثم مراجعة الأفكار وتعديلها أو تطويرها.

ثم يدع التلاميذ إلى تبادل كراساتهم بطريقة ثنائية بحيث يشارك كل تلميذ زميله في المقعد فيتبادلان كراستيهما ليقوم كل تلميذ بقراءة ما كتب زميله وتصويب الأخطاء مع تقديم المساعدة بصورة مستمرة من قبل المعلم والتنبيه على صحة القواعد المستخدمة وصحة آليات الكتابة من علامات الترقيم والتهجئة، مع إجراء التعديلات اللازمة بإعادة تنقيح الفكر والإضافة والحذف، وتأكيد تنظيم الفقرات وترك مسافة بداية كل فقرة ومراعاة هوامش الصفحة، وجودة الخط وجماله.

النشاط (5): مرحلة النشر

(10 دقائق)

بعد الانتهاء من الكتابة، يختار المعلم أجود الكتابات للتلاميذ الراغبين بقراءة تعبيراتهم على زملائهم ويتيح لهم فرصة عرض ما كتبوا مع مراعاة مهارات الإلقاء المعبر قدر الإمكان. في كل مرة يعرض فيها التلاميذ يعزز المعلم الكتابات الجيدة تعزيزاً رمزياً أو مادياً ويصوب بمشاركة التلاميذ ما يمكن أن يقف عليه من أخطاء ثم يقوم بتحفيز التلاميذ بنشر أعمالهم وإطلاع الآخرين عليها.

التقويم:

(10 دقائق)

استبدل بعض التراكيب بالتراكيب الآتية ليصبح النص أجمل:

(غيمة تسافر - طبيعة خلابة - روح الحياة)

الماء هو سر الحياة، فقطرات الماء ترحل من البحار لتتحول إلى غيمة تطير في السماء، فتلجأ إلى حضن الأرض خالقة طبيعة حلوة.

الوحدة الثانية: الصّحة والتوعية

الدّرس الثالث: النشاطات التي أقوم بها في وقت فراغي

المجال: أعبر كتابياً (التّعبير الكتابي)

عدد الحصص: حصتان

مهارات التعلّم: ألاحظ، أتأمّل، أناقش، أكتب، أقرأ.

القيم: تقدير قيمة الوقت واستثماره في أنشطة وهوايات تعزّز من ثقة التلميذ بنفسه وتطوّر شخصيته.

الهدف العام: تعرّف خطوات كتابة المقالة كتابةً صحيحةً.

الأهداف الدراسية: يتوقع من التلميذ في نهاية الحصة أن يكون قادراً على أن:

1) يضع عنوان مناسب للمقال والذي يعبر عن مضمونه.

2) يحدّد عناصر كتابة المقالة (المادة والأسلوب والخطّة).

3) يكتب مقدمة شائقة وجذابة.

4) يؤلف أكبر عدد ممكن من الفكر في كتابة الموضوع.

5) يدوّن خاتمة تحوي تلخيص جيد للموضوع.

6) يراعي تنظيم المستند.

7) يراعي قواعد اللغة في كتابته.

الاستراتيجيات والطرائق: الحوار والمناقشة، العصف الذهني.

موارد التعلم (الوسائل المستخدمة): الكتاب المدرسي، السبورة التعليمية، جهاز الحاسوب، لوحة

تعليمية، صور تعليمية.

دور المعلّم: موجه، مرشد، مشرف.

دور المتعلّم: مناقش، مشارك، ملاحظ، كاتب، قارئ.

التهيئة الحافزة: (10 دقائق)

يبدأ المعلم الدرس من خلال سرد قصة قصيرة ترتبط بعنوان الدرس المطروق، تتبثق القصة حول

صديقنا أغيد وكيفية قضاء وقته في اللهو واللعب بعيداً عن دراسته وتنظيم وقته، ثم طرح بعض

الأسئلة على التلاميذ:

كيف يقضي أغيد وقته؟ ماذا يفعل أغيد عند عودته من المدرسة؟

هل ترون أنّ ما يفعله أغيد على صواب؟ ماذا تقترح على أغيد من نشاطات مفيدة؟

كيف يمكن لأغيد أن يوفق بين دراسته ولعبه؟

يناقش المعلم التلاميذ في الإجابات وصولاً إلى تحديد عنوان الدرس وهو: (النشاطات التي أقوم بها في وقت فراغي).

مسار الدرس (التنفيذ):

النشاط (1): التخطيط (مرحلة ما قبل الكتابة) (15 دقيقة)

يكتب المعلم نص الموضوع على السبورة ويطلب من التلاميذ تأمل النص المطروح، ثم يعرض على جهاز الحاسوب مجموعة من الصور حول نشاطات مختلفة مناسبة للأطفال، ويطلب منهم تأمل الصور جيداً ثم يطرح الأسئلة الآتية:

ما الموضوع الذي يدور حول هذه الصور؟ ما النشاطات المحببة إليك؟ ولماذا؟

هل بإمكانك أن تؤدي أكثر من نشاط في يوم واحد؟ وكيف؟ ما العنوان المناسب للموضوع؟ يستمع المعلم إلى إجابات التلاميذ والفكر التي طرحوها ويدونها على السبورة دون تجاهل أي منها، ثم يناقش الأفكار ويستبعد منها ما لا يتصل بالموضوع مع تعزيز الصحيح والجيد منها، ثم يطلب منهم تدوين هذه الفكر على المسودة الأولى.

النشاط (2): مرحلة التأليف (15 دقيقة)

بعد تدوين الفكر على المسودة الأولى يعرض المعلم لوحة من تصميمه لصديقنا رامز تضم مجموعة من الصور توضح كيف ينظم وقته ويرتب نشاطاته وهواياته بشكل منطقي، ويطلب من التلميذ ترتيب فقرات الموضوع بدءاً بعنوان مناسب ثم المقدمة فالعرض فالخاتمة، يناقش المعلم التلاميذ في مضمون اللوحة والصور ويطلب منهم كتابة فقرة أولية حولها مع مراعاة ترتيب الفكر بشكل منطقي على غرار الصور الموجودة في اللوحة، ويعبر عنها بجمل واضحة وقصيرة، إذ يبرز الفكرة الرئيسة في الموضوع وهي (النشاط) ومن ثم الأفكار المرتبطة بها و تنظيمها وترتيبها حيث نبدأ بمقدمة جذابة عن أهمية النشاطات في حياتنا (في حدود سطر أو سطر ونصف) ثم عرض الموضوع والفكرة العامة عن أنواع النشاطات التي يقضيها التلميذ في فراغه ويبين رأيه نحو هذه النشاطات، وفي الختام يكتب خاتمة ملائمة تلخص أفكاره، مع استمرار تقديم الدعم والتشجيع والتوجيه من قبل المعلم وتقديم المساعدة اللازمة لمن يحتاجها.

مثال: (بعد عودة رامز من المدرسة يتناول الطعام وينتهي واجباته المدرسية، ثم يذهب لزيارة صديقه المريض ليعطيه ما فاته من الدروس والواجبات المدرسية، ثم يذهب إلى الملعب ليشترك أصدقائه في كرة القدم، ثم يعود إلى منزله ليمارس هوايته المفضلة في الرسم والتلوين.....)

النشاط (3): مرحلة المراجعة (10 دقائق)

يوجه المعلم التلاميذ بطريقة فردية إلى مراجعة ما كتبوه وقراءة ما كتب بتدبر ويوجههم إلى القراءة الصامتة لتأمل موضوعاتهم، وليتشكل عند التلاميذ انطباعات عامة عن كتابته وعن اكتمال صورتها، ثم يتأكد المعلم من صحة الأفكار وارتباطها مع بعضها لدعم الفكرة الرئيسة في الموضوع.

النشاط (4): مرحلة التدقيق (10 دقائق)

يوجه المعلم التلاميذ لتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها في حدود ما تعلموه من قواعد نحوية وإملائية ومن ثم مراجعة الأفكار وتعديلها أو تطويرها.

ثم يدع التلاميذ إلى تبادل كراساتهم بطريقة ثنائية بحيث يشارك كل تلميذ زميله في المقعد فيتبادلان كراستيهما ليقوم كل تلميذ بقراءة ما كتب زميله وتصويب الأخطاء مع تقديم المساعدة بصورة مستمرة من قبل المعلم والتنبيه على صحة القواعد المستخدمة وصحة آليات الكتابة من علامات الترقيم والتهجئة، مع إجراء التعديلات اللازمة بإعادة تنقيح الفكر والإضافة والحذف، وتأكيد تنظيم الفقرات وترك مسافة بداية كل فقرة ومراعاة هوامش الصفحة، وجودة الخط وجماله.

النشاط (5): مرحلة النشر (10 دقائق)

بعد الانتهاء من الكتابة، يختار المعلم أجود الكتابات للتلاميذ الراغبين بقراءة تعبيراتهم على زملائهم ويتيح لهم فرصة عرض ما كتبوا مع مراعاة مهارات الإلقاء المعبر قدر الإمكان. في كل مرة يعرض فيها التلاميذ يعزز المعلم الكتابات الجيدة تعزيزاً رمزياً أو مادياً ويصوب بمشاركة التلاميذ ما يمكن أن يقف عليه من أخطاء ثم يقوم بتحفيز التلاميذ بنشر أعمالهم وإطلاع الآخرين عليها.

التقويم: (10 دقائق)

يطرح المعلم السؤال الآتي:

استبدل بعض الكلمات المشار إليها بخط بتراكيب لغوية جديدة ليصبح النص أجمل:
التقنيات جميلة لكنها سلاح ذو وجهين في أيدي أطفالنا عندما لا يعرفون منها سوى الألعاب الإلكترونية التي تقودهم إلى الإدمان وتضيّع وقتهم بلا فائدة.

الملحق رقم (8): جدول جلسات مدخل عمليات الكتابة ومهارات التعبير الكتابي:

الجلسة التعليمية	الأهداف التعليمية	محتوى الجلسة التعليمية	استراتيجيات التعلم	الوسائل المستخدمة	أساليب التقويم	زمن الجلسة
الجلسة 1 و 2	- في نهاية الجلسة يكون التلميذ قادراً على أن: 1- يعرّف مدخل عمليات الكتابة.	- أهداف المدخل. - محتوى المدخل. - خطوات عمليات الكتابة:	- المناقشة والحوار - العصف الذهني - التعلم التعاوني.	السبورة التعليمية جهاز الحاسوب جهاز العرض فيديو تعليمي يوضح أهمية ممارسة مدخل عمليات الكتابة.	تقييم مبدئي لتحديد الخلفية المعرفية لدى تلاميذ الصف الرابع، والمتعلقة بمدخل عمليات الكتابة.	40 دقيقة
تعريف عام حول مدخل عمليات الكتابة	2- يعدد مراحل مدخل عمليات الكتابة. 3- يوضح آلية مدخل عمليات الكتابة في كتابة موضوع التعبير الكتابي. 4- يستنبط أهمية ممارسة مدخل عمليات الكتابة في كتابة موضوع التعبير.	1- التخطيط (مرحلة ما قبل الكتابة) 2- التأليف 3- المراجعة 4- التدقيق 5- النشر. - أهمية التدريب على ممارسة مدخل عمليات الكتابة.				40 دقيقة
الجلسة 3	5- يشارك بإيجابية حول استخراج أكبر عدد من الأفكار المتعلقة بالنص المعروف. 6- يحدد الهدف الرئيس من كتابة موضوع التعبير الكتابي. 7- يصيغ الفكر بشكل تدريجي من ناحية (المقدمة- العرض - الخاتمة). 8- يكتب المسودة الأولى للموضوع. 9- يبني التراكيب	كيفية توليد الأفكار المرتبطة بالموضوع. جمع الأفكار وتنظيمها واستبعاد الأفكار الغير مناسبة.	- الأسئلة والمناقشة. - العصف الذهني.	أوراق عمل السبورة التعليمية جهاز الحاسوب جهاز العرض	تقييم لتحديد أداء التلاميذ على الأنشطة المتعلقة بخطوة التخطيط	40 دقيقة
شرح آلية توظيف مراحل عمليات الكتابة ومهارات التعبير الكتابي المرحلة الأولى: التخطيط (مرحلة ما قبل الكتابة)					تقييم	

40 دقيقة	تتبعي لتحديد أداء التلاميذ من خلال تأليف عدة جمل حول موضوع ما.	أوراق عمل السبورة التعليمية جهاز الحاسوب جهاز العرض	الأسئلة والمناقشة	-بناء الجمل والعبارات المرتبطة بنص الموضوع. -انتقاء الألفاظ المناسبة.	والجمل المرتبطة بالموضوع. 10- يتأكد من صحة الأفكار وارتباطها بعضها بعضاً، لدعم الفكرة الرئيسية. 11- يطبق مراحل مدخل عمليات الكتابة (التأليف) لتحديد الأفكار في النص المعروض، وتدوينها. 12- يرتب فكر الموضوع بشكل منطقي	الجلسة 4 شرح المرحلة الثانية: التأليف
40 دقيقة	تقييم تبعي لتوظيف خطوة المراجعة في الموضوع السابق.	أوراق عمل السبورة التعليمية جهاز الحاسوب جهاز العرض الكتاب المدرسي	المناقشة تقويم الأقران	-مراجعة الكتابة من خلال التأمل الذاتي والقراءة الصامتة.	17- يعيد النظر فيما يكتب من خلال قراءة الفكر المستخرجة لنص الموضوع. 18- يتأكد من صحة الأفكار وارتباطها مع بعضها لدعم الفكرة الرئيسية. 19- يعيد النظر من حيث دقة القواعد المستخدمة. 20- يناقش المقترحات الممكنة لتحسين الكتابة. 21- يجري التعديلات اللازمة من خلال إضافة	الجلسة 5 شرح المرحلة الثالثة: المراجعة
40 دقيقة	-إجراء نشاط بقصد تقييم ما اكتسبه التلميذ في الجلسة التعليمية.			-العناية بالقواعد اللازمة.		الجلسة 6 المرحلة الرابعة: التدقيق

40 دقيقة	-تقديم تتبعي لتوظيف خطوة التدقيق في الموضوع السابق			-العناية بالتعديلات المتمثلة بإعادة تنقيح الفكر وتحريرها. العناية بالمهارات الشكلية المرتبطة بتنظيم الفقرات في الموضوع.	وحذف الفكر . 22- يتعرّف التلميذ أخطاءه، ويعمل على تلافيها في أثناء كتابة الموضوع. 23 - يختار الجمل والتركيب الأكثر مناسبة في كتابة موضوع التعبير .	الجلسة 7 المرحلة الخامسة: النشر
40 دقيقة	- تقييم ذاتي للحكم على أداء الأنشطة، والمهام المطلوبة في أثناء تطبيق مدخل عمليات الكتابة.	- السبورة التعليمية. - جهاز الحاسوب. - العروض التقديمية التفاعلية.	أنشطة وأمثلة تدريبية على ومهارة المحتوى والمضمون.	- مهارة المضمون في التعبير الكتابي الإبداعي. - القواعد لكتابة موضوع التعبير الإبداعي وفق مهارة المحتوى والمضمون.	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادراً على أن: 1- يحدد مفهوم مهارة المحتوى والمضمون في التعبير الكتابي. 2- يكتب مقدمة مناسبة توضّح أبرز فكر الموضوع. 3- ينوّع في الفكر	الجلسة 8 التدريب على مهارة المحتوى والمضمون

	- تقييم نهائي لأوجه استفادة التلاميذ من الجلسة الحالية.				المرتبطة بالموضوع. 4- يقسم الموضوع إلى عدد من الفكر الرئيسية والفرعية. 5- يدعم الفكر بالأدلة والشواهد المقنعة (إن وجدت). 6- يستوفي عناصر الموضوع من مقدمة واصلب وخاتمة.	
40 دقيقة	- تقييم تتبعي للمهام التعليمية في أثناء الجلسة استناداً إلى مدخل عمليات الكتابة.	- السبورة التعليمية. - أوراق عمل للتلاميذ. - فيديو توضيحي يحوي شرح حول أهمية مفهوم مهارة اللغة والأسلوب، وطريقة توظيفها.	أنشطة وأمثلة تدريبية على مهارة اللغة والأسلوب.	- مفهوم مهارة اللغة والأسلوب. - مفهوم أدوات الربط في التعبير الكتابي الإبداعي. - مفهوم قواعد النحو في التعبير الكتابي الإبداعي.	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادراً على أن: 1- يوضح مفهوم مهارة اللغة والأسلوب. 2- يراعي الكتابة الصحيحة أثناء كتابة موضوع التعبير الإبداعي. 3- يستعمل أدوات الربط المناسبة بين الجمل. 4- يتبع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة.	الجلسة 9 التدريب على مهارة اللغة والأسلوب
40 دقيقة	- تقييم تتبعي للمهام	- أوراق عمل للتلاميذ.	أنشطة وأمثلة تدريبية على	- مفهوم مهارة الشّكل والتنظيم.	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادراً على أن:	الجلسة 10

التدريب على مهارة الشّكل والتنظيم	1- يحدد مفهوم مهارة الشّكل والتنظيم. 2- يوظف علامات التّقييم المناسبة في كتابة موضوع التعبير الإبداعي. 3- يكتب بخط واضح من حيث شكل الحروف والكلمات والجملة. 4- يراعي الشّكل التنظيمي للفقرة. 5- يراعي هوامش الصّفحة.	- كيفية استخدام علامات التّقييم. - قواعد كتابة الموضوع وفق مهارة الشّكل والتنظيم.	مهارة الشّكل والتنظيم.	- العروض التقديمية Power Point لكتابة مهارة الشّكل والتنظيم.	التعليمية في أثناء الجلسة استناداً إلى مدخل عمليات الكتابة. - تقييم نهائي لأوجه استفادة التلاميذ من الجلسة الحالية.
الجلسة 11 تنمية مهارة الوصف	في نهاية الجلسة التعليمية، يكون الطالب قادراً على أن: 1- يعرف مهارة كتابة الوصف. 2- أهمية مهارة الوصف. 4- يعدد العناصر المرتبطة بموضوع مهارة كتابة الوصف.	- مفهوم مهارة كتابة الوصف. - أهمية مهارة كتابة الوصف. - عناصر كتابة مهارة الوصف.	- العصف الذهني. - التعلم التعاوني. - الأعمال الجماعية ضمن المجموعات.	- السّيرة التعليمية. - جهاز الحاسوب. - العروض التقديمية Power Point	40 دقيقة - تقييم ذاتي للحكم على مستوى الفرد لذاته. - تقييم تنبجي للمهام التعليمية
الجلسة 12					40

التدريب على مهارة الوصف وفق مدخل عمليات الكتابة	5- يطبّق مدخل العمليات في علاج صعوبات كتابة مهارة الوصف.	6- يتدرّب على توظيف خطوات مدخل عمليات الكتابة لتعزيز كتابة موضوع مهارة الوصف.	- مدخل عمليات الكتابة ودوره في كتابة مهارة الوصف. - كتابة موضوع حول مهارة الوصف استناداً إلى مدخل عملية الكتابة. - خطوات مدخل عمليات الكتابة في كتابة مهارة الوصف.	بكتابة مهارة الوصف.	- أوراق عمل للتلاميذ. - فيديو تعليمي يعرض أبرز النقاط المهمّة عند كتابة مهارة الوصف.	في أثناء الجلسة استناداً إلى مدخل عمليات الكتابة. - تقييم نهائي لأوجه استفادة التلاميذ من الجلسة الحالية.	دقيقة
الجلسة 13 تنمية مهارة المقالة	في نهاية الجلسة يكون المتعلّم قادراً على أن: 1- يوضح مهارة كتابة المقالة. 2- يستنتج فنيّات كتابة نص موضوع المقالة.	- مفهوم المقالة. - أهمية مهارة المقالة كأحد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي. - محتويات المقالة. - فنيّات كتابة المقالة.	الأسئلة والمناقشة استراتيجية العصف الذهني - أمثلة تدريبية على مهارة المقالة	- السّبورة التعليمية. - جهاز الحاسوب. - العروض التقديمية التفاعلية.	- تقييم ذاتي للحكم على مستوى الفرد لذاته. - تقييم تنبّعي للمهام التعليمية	40 دقيقة	
40	40						

الجلسة 14	3- يطبّق خطوات مدخل العمليات في كتابة موضوع المقالة.	- مدخل عمليات الكتابة ودوره في كتابة مهارة المقالة.	- أنشطة حول مدخل عمليات الكتابة وكتابة المقالة.	- فيديو توضيحي يحوي شرح حول طريقة كتابة موضوع المقالة.	في أثناء الجلسة استناداً إلى مدخل عمليات الكتابة. - تقييم نهائي لأوجه استفادة التلاميذ من الجلسة الحالية.	دقيقة
الجلسة 15 و 16	تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية والضابطة.					35دقيقة
الجلسة 17 و 18	تطبيق الاختبار البعدي والبعدي المؤجل على المجموعة التجريبية فقط (اختبار بمهارة الوصف- اختبار بمهارة المقالة)					35دقيقة

أوراق عمل

اسم التلميذ:		المهارة: التعبير.	
الهدف / يعبر عن الصور بجمل مفيدة.			
نشاط " ١ " عزيزي الطالب: تأمل الصور جيداً، ثم عبر عن كل صورة بجمل مفيدة:			
			
			
			
			

وصف مشهد

كلمات مفتاحية

متعة	مناخية	جميلة
مرح	مرحة	رائعة
لطيفة	متعة	جميلة
حيوية	مسلية	مخضراء
مرح	مرح	مورقة



هل تستطيع أن تكتب قصة هذا المشهد؟

وصف مشهد

كلمات مفتاحية <table border="0"> <tr><td>متعة</td><td>مناخية</td><td>جميلة</td></tr> <tr><td>مرح</td><td>مرحة</td><td>رائعة</td></tr> <tr><td>لطيفة</td><td>متعة</td><td>جميلة</td></tr> <tr><td>حيوية</td><td>مسلية</td><td>مخضراء</td></tr> <tr><td>مرح</td><td>مرح</td><td>مورقة</td></tr> </table>	متعة	مناخية	جميلة	مرح	مرحة	رائعة	لطيفة	متعة	جميلة	حيوية	مسلية	مخضراء	مرح	مرح	مورقة					
متعة	مناخية	جميلة																		
مرح	مرحة	رائعة																		
لطيفة	متعة	جميلة																		
حيوية	مسلية	مخضراء																		
مرح	مرح	مورقة																		
هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟	هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟	هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟	هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟	هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟	هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟															

وصف مشهد

كلمات مفتاحية <table border="0"> <tr><td>متعة</td><td>مناخية</td><td>جميلة</td></tr> <tr><td>مرح</td><td>مرحة</td><td>رائعة</td></tr> <tr><td>لطيفة</td><td>متعة</td><td>جميلة</td></tr> <tr><td>حيوية</td><td>مسلية</td><td>مخضراء</td></tr> <tr><td>مرح</td><td>مرح</td><td>مورقة</td></tr> </table>	متعة	مناخية	جميلة	مرح	مرحة	رائعة	لطيفة	متعة	جميلة	حيوية	مسلية	مخضراء	مرح	مرح	مورقة					
متعة	مناخية	جميلة																		
مرح	مرحة	رائعة																		
لطيفة	متعة	جميلة																		
حيوية	مسلية	مخضراء																		
مرح	مرح	مورقة																		
هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟	هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟	هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟	هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟	هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟	هل تستطيع أن تكتب هذا المشهد؟															

ink saving Eco

وصف حدث قمت به

ذهبت مع أسرتك في رحلة إلى شاطئ البحر.
صف ما حدث في ١٠ أسطر.

- (١) الحدث .
- (٢) وقت الحدث .
- (٣) مكان الحدث .
- (٤) قبل الحدث .
- (٥) أثناء الحدث .
- (٦) نهاية الحدث .

(مع مراعاة الجمل الافتتاحية، والجمل الختامية)

رحلة إلى شاطئ البحر



اقرأ الجملة في العمود الأول ، ثم ضع علامة الترقيم المناسبة في مكانها المناسب فيما يأتي :

.
؟
!
:
،

أين تعيش الأسماك
ذهبنا الى حديقة الطيور
قال تعالى
ما أطيب رائحة الليمون
جلست في مقعدي _ ثم قرأت الدرس
كم عمرك يا محمود
ما أصغر أرجل النحلة



الملحق رقم (10): ورقة تسهيل المهمة

Syrian Arab Republic
Ministry of Higher Education & Scientific Research
University of Hama - President Office

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حماة - مكتب الرئيس

الرقم: ١٠٠٠/٢٠٢٤
التاريخ: ١٠/١٠/٢٠٢٤

السيد مدير مديرية التربية بحماة

يرجى التكرم بالموافقة و الإيعاز لمن يلزم من أجل تسهيل مهمة طالبة الماجستير ريف عريو من أجل تطبيق أداة البحث الموسوم بعنوان:

// فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي //

وذلك ضمن مدارس الحلقة الأولى في مدينة حماة خلال العام الدراسي 2025/2024

شاكرين حسن تعاونكم

رئيس جامعة حماة
الدكتور عبد الرزاق سالم

السيد مدير التربية
رئيس كلية التربية
مع الحلقة الدراسية
مع الحلقة الأولى

التعليم الأساسي:
التوجيه والمناهج

للاطلاع وإجراء اللازم أصولاً
٢٠٢٤/١٠/١٠

مدير التربية في محافظة حماة
الكنس
إبراهيم موسى الحمد

دائرة التوجيه
عبد الحليم العبد

صورة إلى:
كلية التربية

الملحق رقم (11): التدقيق اللغوي

**إلى عمادة كلية التربية بجامعة حماة
تصريح**

مقدمه: الأنسة ماري مسقوف، إجازة في الآداب - قسم اللغة العربية

تحية طيبة، أما بعد:

لقد قمت وعلى مسؤوليتي الشخصية بالتدقيق اللغوي والنحوي لكامل محتوى هذا البحث المقدم لنيل درجة الماجستير في
قسم تربية الطفل بعنوان:

**فاعلية مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع
الأساسي**

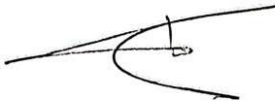
**The Effectiveness of the Writing Processes Approach in Developing
Composition Skills among Basic Fourth Grade Students**

الذي تقدمت به طالبة الدراسات العليا رهن صالح عربو.

يرجى التفضل بالاطلاع، وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

٦ / ٤ / 2026م

الأنسة ماري مسقوف



Abstract in Foreign Language:

This research aimed to identify the effectiveness of the writing processes approach in developing the writing skills of fourth-grade students. The research employed a quasi-experimental design, utilizing a list of creative writing skills, a creative writing skills test, and lesson plans for Unit 2 from the Arabic language textbook. The research sample consisted 73 fourth-grade students, divided into two groups: an experimental group of 33 students from Badr Al-Din Al-Hamid School who learned using the writing processes approach, and a control group of 40 students from Omar Al-Safaf School who learned using the standard teaching method. After implementing the experiment and administering the corresponding tests, the research results indicated:

- The effectiveness of the writing processes approach in developing the creative writing skills of fourth-grade students in the Arabic language textbook.
- The effectiveness of the writing processes approach in developing the creative writing skills of fourth-grade students in the Arabic language textbook, specifically in terms of retention.
- There was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental and control groups on the post-test of creative writing skills, with the difference favoring the experimental group.
- There was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group on the pre-test and post-test of creative writing skills, with the difference favoring the post-test.
- There was no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group on the post-test and the delayed post-test of creative writing skills.

Keywords: Effectiveness, writing processes, Writing skills, fourth grade.

**Syrian Arab Republic
Ministry of Higher Education and Scientific Research
Hama University
Faculty of Education
Department of Child Education**



The Effectiveness of the Writing Processes Approach in Developing Composition Skills among Basic Fourth Grade Students

"A thesis submitted to obtain a Master's degree in Child Education"

**Prepared by
Rahaf Saleh Arabo**

**Supervised By:
Dr. Moutaz Al-Alwani**
Assistant Professor in
Department of Child Education
Hama University - Faculty of Education

**Co-Supervisor:
Dr. Shukriya Haqqi**
Assistant Professor in
Department of Child Education
Hama University - Faculty of Education

**Academic Year: 2025-2026 AD
1447-1448 AH**